

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة-

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-
UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: علم الاجتماع
التخصص: علم اجتماع تربية

إتجاهات الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي – تبسة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ال م د"
دفعة 2021

إشراف الأستاذ:

- د. دراوات وحيد

إعداد الطالبان:

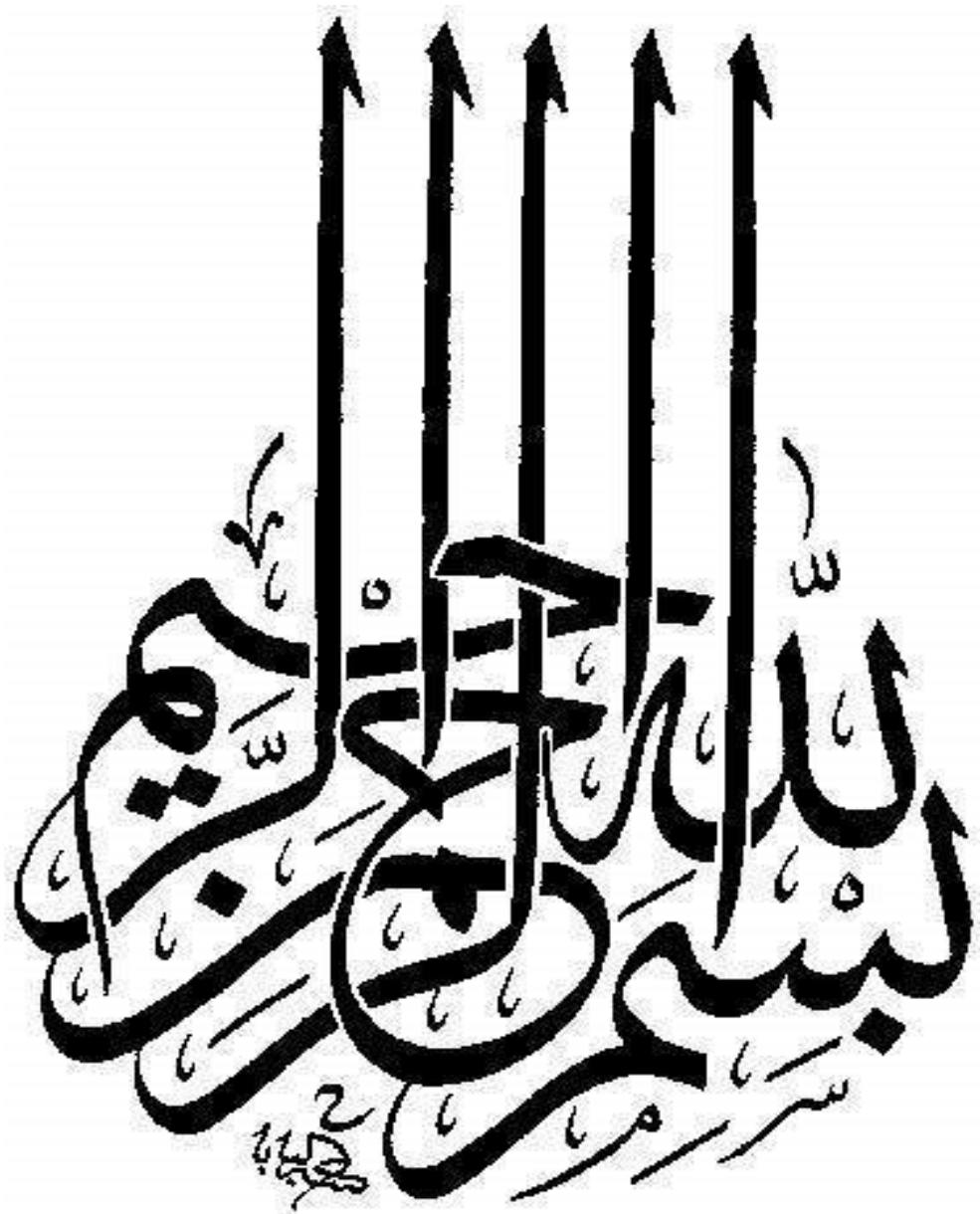
1- بوجمعة نجاة

2- تريكي وفاء

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة العربي التبسي	أستاذ تعليم عالي	جفال نورالدين
مشرفا ومقررا	جامعة العربي التبسي	أستاذ محاضر - أ -	دراوات وحيد
عضوا مناقشا	جامعة العربي التبسي	أستاذ مساعد - أ -	قفاف خديجة

السنة الجامعية:



شكر و عرفان

الحمد لله الذي هدانا لنعمة الإسلام والحمد لله الذي وفقنا للنجاح ووفقنا
لإتمام هذه المذكرة،

وانطلاقاً من قول رسول الله صل الله عليه وسلم : " من صنع إليكم معروفاً
فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه"
لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ " دراوات وحيد " الذي مد لنا
يد العون بصبره وإرشاده وتوجيهاته، ودعمه لإنجاز هذا العمل الذي نسأل الله
أن يتقبله منا.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة تقييم هذه المذكرة
الذين تكرموا بقراءة هذه المذكرة وتقييمها وتثمينها جزاهم الله عنا خير
الجزاء.

إلى جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

إلى من قام بكتابة هذه المذكرة الأخ الفاضل "كمال مباركة"

ولا يفوتنا في الأخير تقديم شكرنا وامتناننا إلى كل أصدقائنا وزملائنا في
الدراسة.

نعمم شكرنا إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

أهلَاء

إلهمي لا تطيب الليل إلا بشكرك ولا تطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات
إلا بشكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلفه الله بالصيبة والوفار .. إلى من علمني العطاء دون انتظار .. إلى من
أحمل اسمه بكل افتخار وستبقى كلماتك نجوم أمتي بها اليوم وفي الغد وإلى
الأبد.. "والدي العزيز"

إلى ملائكتي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة

الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائنا سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى من غسلت عني الأذى
بيمينها وحاورتني وأنا صغير: "أمي الحبيبة"

إلى من بهم أكبر وعليمهم أعتد .. إلى شموع متقدة تنير ظلمة حياتي .. إلى من
بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها.. إلى من عرفني معصم معنى الحياة
إخوتي وأخواتي وإلى أبنائهم وخاصة أختي "الأستاذة قفايفية ساهم" التي

وقفك بجانبني وساندتني طيلة مساري الدراسي

إلى من عرفني كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم إلى أصدقائي

وصديقاتي الأعماء وخاصة: العزيزة صباحي بثينة .

وإلى كل من يذكرهم القلب ونسي أن يخط اسمهم القلم.

بوجعتي نجاة

أهداء

أحمد الله عز و جل على منه و عونه لإتمام هذا البحث .

على الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله إلى من كان يدعيني قدما نحو
الأمام لنيل المرتبة على الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة الذي سهرى إلى
التعليمي و تضحياته في تقديسه للعلم إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي
على قطبي أطال الله في عمره التي و هبة قلعة كبدما كل العطاء أمي الغالية .
أهدي هذا العمل المتواضع لأدخل على قلبهما شيئا من السعادة إلى إخوتي و
إخواتي الذين تقاسمو معي محبة الحياة كما أهدى ثمرة جسدي لأستاذي الكريم
" وحيد دراواك " الذي كلما ظلمت الطريق أثارها لي كل ما دبح اليأس في
نفسي زرع الأمل لأسير قدما كلما سألت عن معرفة زاودني بها .

أهدي عملي هذا إلى جدي وجدتي أطال الله في عمرهما

إلى كل عماتي و خلاتي حفظهم الله

تريكي وفاء

الفهرس العام

الفهرس العام

الصفحة	المحتوى
-	شكر وعرافان
I	الفهرس العام
VIII	فهرس الجداول
X	فهرس الأشكال
XII	فهرس الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل النظري والمنهجي للدراسة	
02	تمهيد:
04	1- إشكالية الدراسة
05	2- التساؤلات الفرعية
05	3- فرضيات الدراسة
05	4- أهداف الدراسة
05	5- أهمية الدراسة
06	6- أسباب اختيار الموضوع
06	7- المقاربة النظرية
07	8- منهج الدراسة
07	9- عينة الدراسة
07	10- تحديد المفاهيم
10	11- حدود الدراسة
11	12- الدراسات السابقة

20	خلاصة الفصل:
الفصل الأول: اتجاهات الطلبة وجودة المخرجات	
22	تمهيد:
23	أولاً: الاتجاهات النفسية الاجتماعية
23	1- تعريف الاتجاهات النفسية الاجتماعية
23	2- أهمية دراسة الاتجاهات
23	3- مكونات الاتجاه
24	3-1- المكون المعرفي (العقلي أو الفكري) cognitive component
24	3-2- المكون العاطفي (لانفعالي الوجداني) Affective component
24	3-3- المكون السلوكي (الميل للفعل) Behaviorai T تمثّل endebcy component
25	4- خصائص الاتجاهات النفسية الاجتماعية
26	5- نظريات تفسير الاتجاهات
26	5-1- النظرية السلوكية
27	5-2- النظرية المعرفية
27	5-3- نظرية التعلم الاجتماعي
28	6- أهمية الاتجاهات
28	7- أنواع الاتجاهات
28	7-1- الاتجاهات الجماعية أو الفردية
28	7-2- الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة
28	7-3- الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة:
29	8- طرق قياس الاتجاهات:

29	8-1- طريقة بوجاردوس: Bogardus
30	8-2- طريقة ثرستون Thurstone
30	8-3- طريقة ليكرت: Likert
31	8-4- طريقة جوتمان Guttman
32	8-5- طريقة اسكود: Osgood
33	ثانيا: الجودة في التعليم
33	1- تعريف الجودة في التعليم
33	2- جودة مخرجات التعليم عن بعد
34	3- مبررات تطبيق الجودة في مخرجات التعليم العالي
35	4- شروط الجودة في التعليم العالي
36	5- أهمية الجودة في التعليم
37	6- مبادئ الجودة في التعليم العالي:
39	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: التعليم عن بعد	
41	تمهيد :
42	1- نشأة التعليم عن بعد وتطوره
45	2- مفهوم التعليم عن بعد
47	3- أهمية التعليم عن بعد
48	3-1- فرص التعلم
48	3-2- المرونة
48	3-3- الفاعلية

الفهرس العام

48	3-4-الإبتكار
48	3-5- إستقلالية المتعلم
48	3-6- المقدرة
50	4- أهداف التعليم عن بعد
51	5- خصائص التعليم عن بعد
52	6- مميزات وعيوب التعليم عن بعد
54	7- أسباب التعليم عن بعد
55	8- نظريات التعليم عن بعد
55	8-1- الاحتياج لنظرية
59	8-2- نظرية الدراسة المستقلة Theory of Independent Study تشارلز ويدماير Charles Wedemeyer
61	8-3- نظرية الدراسة المستقلة Theory of Independent Study مايكل مور Michael Moore 1994.
62	8-4- نظرية مصنعة التدريس Theory of Industrialization of Teaching أوتو بيترز Otto Peters 1988
69	8-5- نظرية التفاعل والاتصال Theory of Interaction and Communication بورجيه هولمبيرج Borje Holmberg 1995
70	8-6- نظرية "أندراجوجي لتعليم الكبار Andragogy مالكولم نولز Malcolm Knowles 1990
73	8-7- دمج النظريات المتاحة A Synthesis of Existing Theories

	هيلاري بيراتون 1988 Hilary Perraton
74	8-8- نظرية التكافؤ Equivalency Theory النظرية الأمريكية الحديثة للتعليم عن بعد An Emerging American Theory of Distance Education
78	9- الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي
79	خلاصة
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
81	1- المحور الأول : عرض و تحليل البيانات العامة
85	2- تحليل نتائج متغيرات الدراسة
86	3- عرض نتائج عبارات محور: اتجاه الطلاب وجودة التعليم الالكتروني
89	4- تحليل نتائج المحور الثاني: اتجاه الطلاب و تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد
90	5- عرض نتائج عبارات محور: اتجاه الطلاب و تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد
93	6- تحليل نتائج المحور الثالث: اتجاه الطلاب نحو التعليم الذاتي عبر الانترنت
95	7- عرض نتائج عبارات محور: اتجاه الطلاب نحو التعليم الذاتي عبر الانترنت
97	8- مناقشة النتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
97	8-1- المنهج
98	8-2- أدوات الدراسة
98	8-3- نتائج الدراسة
98	9- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

الفهرس العام

99	10- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
100	11- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
100	12- مناقشة النتائج في ضوء نظريات الدراسة
104	خاتمة
106	قائمة المراجع
110	الملاحق

فہرست الجداول

فهرس لجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
81	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	01
82	توزيع العينة حسب متغير العمر	02
83	توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	03
83	توزيع العينة حسب متغير مكان الإقامة	04
84	(: توزيع العينة حسب متغير التخصص	05
85	تحليل آراء العينة تجاه المحور الأول	06
89	تحليل آراء العينة تجاه المحور الثاني	07
93	تحليل آراء العينة تجاه المحور الثالث	08

فهرس الأسكال

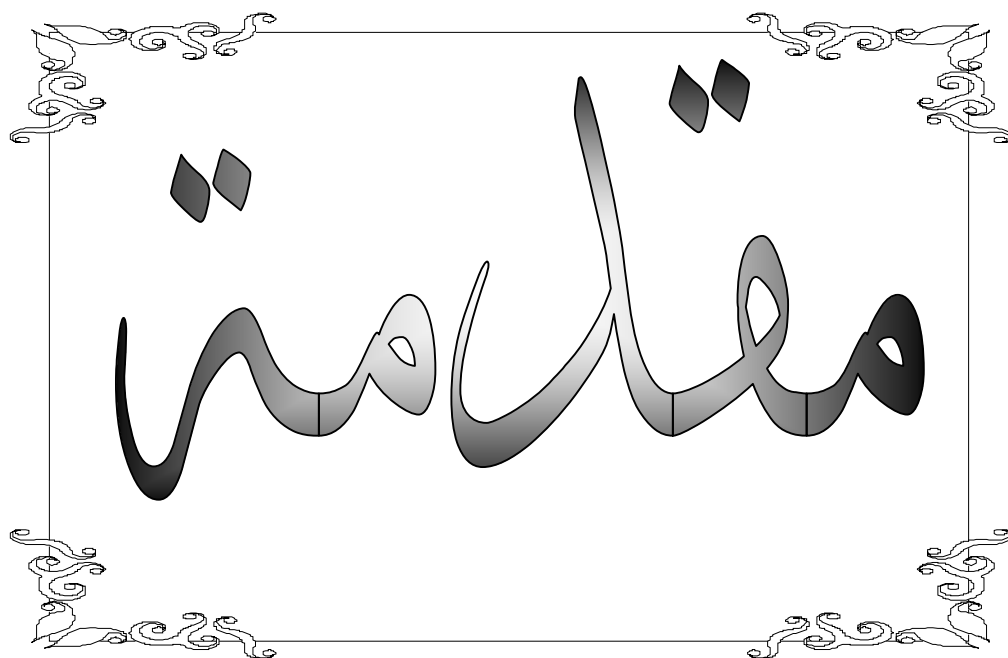
فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
82	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	01
82	التوزيع البياني للعيينة حسب متغير العمر	02
83	التوزيع البياني للعيينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	03
83	التوزيع البياني للعيينة حسب متغير مكان الإقامة	04
84	التوزيع البياني للعيينة حسب متغير التخصص	05

فهرس الاحق

فهرس الملحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
110	قائمة الأساتذة المحكمين	01
111	استمارة الاستبيان	02
122	اختبار صدق الاستمارة	03
125	نتائج spss	04



مقدمة:

يعتبر التعليم الحجر الأساس في بناء المجتمع، في أبعاد واتجاهات هذا البناء المختلف سياسيا، ثقافيا، إقتصاديا وحتى إجتماعيا وإداريا، ويحظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء باعتباره الرصيد الإستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل إحتياجاته.

يشهد العصر في الآونة الأخيرة تطورا كبيرا في المعرفة والتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهذا بطبيعة الحال ينعكس على جميع مجالات الحياة بصفة عامة والعملية التعليمية بصفة خاصة. وإن هذه التغيرات في التكنولوجيا تفرض على المعلمين في مجال تربوي أن يعيدوا النظر في الأساليب والطرق التي تستخدم في عملية التعليم وضرورة استخدام وسائل جديدة تتماشى مع متطلبات العصر. لأن الطرق التقليدية في التعليم لم تعد تتلقى قبولا أو اهتماما.

وتعتبر الجود وضمانها في التعليم عن بعد من مواضيع الساعة في المجتمعات المعاصرة، حيث أصبحت محل أنظار وتفكير العديد من المهتمين والباحثين في قضايا التعليم عن بعد، وأكدت أهميته عدة مؤتمرات وندوات دولية التي بحثت في المفاهيم والآليات والإجراءات التي يتم من خلالها تأصيل الجودة في العملية التعليمية في كل مراحلها كما يتضح أيضا هذا الاهتمام من حجم الدعم المادي والتقني والفني الذي تقدمه الدول والمنظمات والهيئات لبرامج جودة التعليم عن بعد وضمانها، وكما تكمن أهمية الموضوع في معرفة مفهوم التعليم عن بعد وأهم المقومات الأساسية لإنجاح هذا النمط التعليمي والإيجابيات والسلبيات المرتبطة به، ويشهد العالم حاليا ظهور وتفشي فيروس كورونا مما أدى إلى انقطاع كل المؤسسات في الدولة وخاصة المؤسسات التعليمية فإضطرت عدة دول إلى توقيف الدراسة واللجوء إلى الحجر الصحي كإجراء وقائي ضد هذا الفيروس القاتل فالجزائر سارعت إلى وضع منصات ومواقع إلكترونية لاستكمال الدراسة عبر النمط التعليم عن بعد

من خلال عدة قرارات صادرة من وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي للتكيف مع الوضعية الجديدة .

كما أن فرض الحجر الصحي الناتج عن تفشي فيروس كورونا المستجد وضع نظام التربية والتعليم العالي لبلادنا أمام تحديات جمة بين مواصلة التعليم وضمان الجودة وتحقيق المساواة بين مختلف تلاميذ وطلاب الطبقات الاجتماعية، خاصة في ظل تعطيل المدارس والمعاهد والكليات والانتقال إلى نظام التعليم عن بعد أو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني، الذي يتطلب تحضيرات ومساعدات مادية وتقنية كبيرة، وتتجلى أهمية دراسة اتجاهات الطلبة نحو جودة مخرجات هذا النمط التعليمي في الآتي:

- مساهمة التعليم عن بعد في إعطاء الحلول لمشكلات التعليم مثل ثورة المعلومات وازدحام القاعات واختصار عامل الزمان والمكان.

- المساهمة في حل المشكلات التي تواجه التعليم العالي المتمثلة في الانفجار المعرفي المجسد والمدون وتوظيف ذلك من خلال التعليم الإلكتروني.

- الاهتمام بمعرفة اتجاهات الطلبة وتزويدهم بالمعلومات.

- المساهمة في حل المشكلات التي تواجه التعليم العالي المتمثلة في انفجار وتراكم المعلومة، المجسدة والمدونة كلاسيكيا، وذلك بحالة اللا تعيين للمكان والزمان.

وقد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

معرفة اتجاهات الطلبة نحو جودة استخدام الوسائط التعليمية

- الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو تحسين تكوينهم في مختلف اختصاصاتهم

- معرفة اتجاهات الطلبة نحو التوجه إلى التعلم الذاتي .

وتوزعت هذه الدراسة 4 فصول حيث إجتمع الفصل الأول على الإطار الجانبي والمنهجي للدراسة وتم التطرق فيه للإطار العام من خلال التعرض إلى إشكالية الدراسة ، فرضيات

الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، أسباب الدراسة ثم تحديد المفاهيم والمقاربة السوسيولوجية وأخيرا عرض الدراسات السابقة .

تضمنا الفصل الثاني إتجاهات الطلبة و جودة مخرجات التعليم بينما احتوى الفصل الثالث على التعليم عن بعد أما الجانب الميداني فهو معالجة للبيانات الإحصائية للدراسة .

الإطار النظري والمنهجي للدراسة

تمهيد:

إن نقطة إنطلاق كل باحث فيدراسته تكون من خلال التساؤل العام وتليها مجموعة من التساؤلات والسعي لإيجاد إجابات علمية موضوعية لها ، من أجل الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو مخرجات جودة التعليم عن بعد ، نستعرض الجانب المنهجي للدراسة ، والذي يتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها ، وأسباب اختيار الموضوع وإبراز أهميته و أهدافها والمقاربة النظرية التي تناولت الموضوع ، وكذلك أهم المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة .

1- إشكالية الدراسة

شهد العالم ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلوماتية، في شتى مجالات الحياة ،لم يسبق لها مثل في تاريخ البشرية، حيث أصبحت للتكنولوجيا عاملا أساسيا في تطوير المجتمع العالمي ونقله من حال إلى آخر، محدثة بذلك تحولا جذريا في بنائه المادي والثقافي العام، كما فرض هذا التطور والتدفق المعرفي والتكنولوجي على التعليم والتعلم متطلبات جديدة تهدف إلى إعطاء الفرد إمكانية التحصيل الذاتي نفسه بهدف التعلم المستمر.

ومع ازدياد ومواكبة التقدم في اكتشاف المعارف والنظريات، ومع الاختصار الشديد الحاصل في المدة القياسية بتوفير وسائل التعليم عن بعد كخطوة نحو طريق التربية المستمرة.

ويعتبر التعليم عن بعد من أحدث التقنيات التربوية فهي طريقة توفر لكل متعلم الخيارات، والمناخ اللازم للتعلم، ويكتسب ما يحتاج إليه، من معارف ومهارات واتجاهات، ويلبي احتياجاته كما أن التعليم عن بعد من طرائق التعلم التي تتمي كفاءات الأدائية العلمية والأكاديمية.

كما يعتبر التعليم عن بعد إحدى الوسائل الممكنة للتعلم المستمر، ومؤشرا على استقلال الشخصية والاعتماد على الذات، فيلقى القدرة عن بعد مع متطلبات التعلم العصري الذي تفرضه التحديات والتطورات المعرفية، وترتبط فيه تطور الإنسان بتمكنه من الوصول إلى المعرفة لإعطاء حلول بديلة وتمكنه من التفاعل وإزاحة العراقيل بالنسبة للتقنيات الأخرى معها واستثمارها وتوظيفها، لحل المشكلات الحالية والمستقبلية.

والتعليم عن بعد يسعى ويهدف إلى المواد (البرامج ة، المقررات) للطلبة بشكل سلس مما يجعل المتعلم أو الطالب لا يجد فرقا بين التعليم الحضوري أو التعليم عن بعد (رغم أن هذا لا يتحقق دائما) .

ومع دخول للتكنولوجيا إلى كل مجالات الحياة، ومن بينها التربية والتعليم عموماً، والتعليم العالي على وجه الخصوص، مكن الوصول إلى المعلومة يتم بسهولة في ظرف قياسي، وهذا مع توفر الشبكة العنكبوتية.

وتعد شبكة الأنترنت من أهم التقنيات التي يمكن استخدامها في زيادة مستوى التحصيل لتشجيع الطلبة على البحث والدراسة للحصول على المادة العلمية بطريقة تتوافق مع ميولهم في التفكير، لتأمين المستجدات التربوية، التي منها تكنولوجيا المحاكاة في العالم الافتراضي لتقديم الخبرات بطريقة ناجعة تشد انتباه الطلبة وتزيد التحصيل المعرفي، هذا من خلال توفير آلية تعليمية مشوقة ومشجعة على التعلم.

وذلك للاستفادة من خدماتها كوسيلة في حل المشكلات التعليمية، من خلال مختلف مصادر المعلوماتية الإلكترونية، إلا أن مخرجات التعليم عن بعد، تفرض الانفراد بالذات، وذلك ما يطرح عدة إشكالات حول جودة المادة العلمية لمخرجات التعليم عن بعد التي يقدمها التعليم عن بعد .

في ظل ذلك سعت الجامعة الجزائرية إلى تبني خطة استراتيجية جديدة في ظل جائحة covid19 وقد تبنت جامعة تبسة نفس المنهجية من خلال توفير ارضية التعليم عن بعد إنطلاقاً مما سبق نطرح التساؤل التالي:

ما اتجاهات الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد

2- التساؤلات الفرعية

- ما اتجاهات الطلبة نحو جودة استخدام وسائط التعليم الإلكتروني ؟
- ما اتجاهات الطلبة نحو تحسين تكوينهم في تخصص الدراسي عبر التعليم عن بعد؟
- ما اتجاهات الطلبة نحو التوجه إلى التعلم الذاتي عبر الأنترنت ؟.

3- فرضيات الدراسة

3-1- الفرضية العامة:

- هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد.

3-2- الفرضيات الجزئية

1_ هناك اتجاه ايجابي للطلاب نحو جودة التعليم الالكتروني .

2_ هناك اتجاه ايجابي للطلبة نحو تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد .

3- يتجه الطلاب نحو التعلم الذاتي عبر الانترنت .

4- أهداف الدراسة

تسعى الدراسة التالية تحقيق الأهداف الآتية:

- تهدف الدراسة الى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد .

- معرفة اتجاهات الطلبة نحو جودة استخدام الوسائط التعليمية .

- الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو تحسين تكوينهم على مختلف اختصاصاتهم .

- معرفة اتجاهات الطلبة نحو التوجه الى التعلم الذاتي .

5- أهمية الدراسة

- تتبع أهمية الدراسة عن أهمية التعليم عن بعد وذلك لمساهمة في تقديم الحلول اللازمة

لمشكلات التعليم مثل ثورة المعلومات وازدحام القاعات واختصار عامل الزمان والمكان.

- قد تساهم في حل المشكلات التي تواجه التعليم العالي المتمثلة في الانفجار المعرفي

المجسد والمدون وتوظيف ذلك من خلال التعليم الالكتروني.

- اهتمامها بمعرفة اتجاهات الطلبة وتزويدهم بالمعلومات.

- قد تساهم في حل المشكلات التي تواجه التعليم العالي المتمثلة في انفجار وتراكم المعلومة

،المجسدة والمدونة كلاسيكيا، وذلك بحالة اللا تعيين للمكان والزمان.

6- أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار الموضوع للأسباب التالية

-انتشاره الواسع في الآونة الأخيرة بسبب تفشي جائحة covid19.

- إن خدمة الانترنت كتقنية معلوماتية إلكترونية متاحة للأساتذة والطلبة، وذلك أصبح من

المناسب دراسة ومعرفة اتجاهاتهم نحو استخدامها كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية .

-الرغبة الذاتية في دراسة موضوع اتجاهات الطلبة من جهة والتمكن في مجال التعليم في

عن بعد من جهة أخرى.

- توفر الموضوع على المواصفات العلمية والمنهجية التي تسمح له بأن يكون موضوع

البحث.

- التزايد المستمر في عملية للتواصل المشارك بين الطالب والأستاذ الجامعي والخدمات

المتنوعة والمتعددة التي تقدمها منصة التعليم .

- الرغبة في اكتشاف مدى اتجاهات الطلبة في التعليم عن بعد في جامعة الشيخ العربي

التبسي تبسة .

7- المقاربة النظرية:

من خلال ما بدر عرضه من خلفية نظرية حول التعليم عن بعد حسب رواد الدراسة المستقلة

كما يسميهم البعض ، فمن المعلوم أن كل نظرية تعليم عن بعد يجب رابطها بظاهرة واقعية

تصبح شيء يمكن التعامل معه بالتحليل أو التفسير ، وذلك طبقا لممارسات التجريبية مما

يسمح بتبني إستراتيجية تعليمية قادرة على مواجهة الصعوبات والحالات الطارئة مثلما هو

الشأن في حالة الكوفيد .

وبعد حصرنا لتلك النظرية والأحكام الصادرة من رواد الدراسة المستقلة في التعليم عن بعد

وأبرزهما كما أشار شارلز إدمير ومايكل مور توصلنا إلى الوقوف على محاولتهما في

التوصل إلى طرق جديدة للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتقنياتها كما دعى ويلماير إلى

الحاجة الملحة في توظيف واستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توفير بيئة تعليمية يكون الطالب هو العامل الأكثر فعالية وتسمع في نفس الوقت لضمان تواصل بداعوجي بين المعلم والمتعلم ، وتلك البيئة تسمح بمخرجات ذات جودة ومستوى علمي يؤهل الطالب لولوج عالم الشغل وقد نجحت الوزارة الوصية في توفير التعليم عن بعد خاصة منصة MODLE بسبب الغلق الذي فرضته الكورونا ولا يمكن الحكم على نجاح هذه التجربة حاليا لأنها في بدايتها لكن الفول عموما أن الجامعة استطاعت التكيف مع هذا الوضع .

8- منهج الدراسة:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كما وكيفا عن طرق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة، تصنيفها وتحليلها ولحصائها للدراسة الدقيقة، ويعتمد هذا النوع من المناهج على الملاحظة بأنواعها المختلفة بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات.

9- عينة الدراسة :

عينة الدراسة هو المجتمع التي أسقطنا عليها الضوء و قد تمثلت مجتمع دراستنا في العاملون في جامعة العربي التبسي _تبسة.

10- تحديد المفاهيم

لقد ورد في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات والمفاهيم التي تكرر استعمالها عدة مرات ومن اجل الفهم الجيد والوضوح كان لا بد من توضيح هذه المصطلحات الخاصة بالدراسة.

- الاتجاه:

- لغة: الشئ الموجه إذ جعل على جهة واحدة لا يختلف، الجهة والواجهة وهو الموضوع الذي نتوجه إليه ونقصده.

اصطلاحاً: يعرف الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو التهيؤ العقلي لدى الفرد الذي يتكون وينظم من خلال خبرات الفرد السابقة ويجعله يسلك سلوكاً معيناً، ويستجيب بشكل معين نحو جمع الأشياء والمواقف المتصلة بهذه الحالة.¹

يعرفه تارستون بأنه درجة الشعور الإيجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية المتغيرة أما بوجاردوس فيرى بأنه نزعة نحو أو ضد بعض العوامل التي تصبح قيمة ايجابية أو سلبية والواقع أن الاتجاه هو الذي يحدد استجابة الفرد لمختلف المثيرات البيئية الخارجية، فهو يكمن وراء السلوك أو الاستجابة التي نلاحظها.¹

الاتجاهات إجرائياً: هي ميول وتقبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد ويقاس بدرجة استيعابهم للدراسة.²

الطالب: هو الطالب الذي يزاول دراسته في الجامعة (جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة) 2021/2022 في جميع التخصصات.

- مفهوم جودة مخرجات التعلم عن بعد

الجودة من المفاهيم التي يعتليها بعض الغموض ويختلف من سياق لآخر، إذ لا يوجد إجماع بين المختصين حول تعريف واضح ومحدد لارتباط الجودة بمتطلبات وتوقعات المستفيدين منها على الرغم من أن الكثير من الخبراء اتفقوا على أن الهدف من الجودة هو إرضاء المستفيد .

الجودة: لغة: تعددت الآراء التي أوردها المهتمون بموضوع الجودة في وضع تعريف محدد بمعنى ومضمون الجودة وذلك لتعدد جوانبها ففي اللغة إشارة المعجم الوسيط إلى أن جاد (جودة) صار جيداً وفعل الشيء الجيد وجود الشيء حسناً.³

¹ - حري سميرة، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تاتمية قدرات التلميذ ولاية عنابة، 2010-2011، ص 25.

² - عدنان يوسف القيزومي، علم النفس الاجتماعي، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 195

³ - ناصر سيد أحمد وآخرون، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2008، ص 145.

عرف ابن منظور في معجمه لسان العرب كلمة الجودة بأن أصلها جود والجيد نقيضة الرديء وجاد الشيء جوده أي صار جيدا.¹

أما معنى الجودة QUALITY في اللغة الانجليزية كما جاء في القاموس OXFORD أن الجودة درجة التميز أو الأفضلية.²

إصطلاحاً : الجودة تعني المطابقة للإحتياجات وانخفاض معدل الفشل كما تعني الزيادة والامتياز في عمل الأشياء ، وتعني أيضا تحقيق أهداف المستفيدين ورغباتهم باستمرار.³

- **جودة المخرج:** وهي الحصول على منتج تعليمي وخدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات المتوقعة وبما يتلائم مع احتياجات سوق العمل.⁴

وبالنظر إلى مفهوم الجودة في التعلم عن بعد يرى العديد من الباحثين إن التعريف الأنسب لها هي تصميم وتنفيذ نظام يتضمن سياسات وإجراءات للتأكد من الوفاء بمتطلبات الجودة ومراقبة الجودة على مستوى وظائف مؤسسة التعلم عن بعد ككل.

التعليم: هو عملية من العمليات والإجراءات المنظمة والمخطط لها من اجل التغيير في سلوك المتعلمين ومعارفهم وهذا باكتسابهم معارف ومهارات جديدة.

- **التعليم عن بعد:**

عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محددين ودون الاعتماد على المعلم

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 2000، ص 234.

² - عيسى قذادة، ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، بحوث ودراسات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 78.

³ - الطيب عبد الوعهاب، محمد مصطفى، الجودة في التعليم، المجلة العلمية، جامعة الزعيم الأزهرى، العدد 1، جانفي 2008، ص 57.

⁴ - زمولي فاطمة الزهراء، دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين مخرجات التعليم العالي، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، 2017-2018، ص 41.

بصورة مباشرة ويعرف إجرائياً بأنه : نوع من التعليم يكون فيه الطالب بمعزل عن معلمه وفي أي وقت يريد ويستخدم الوسائط التكنولوجية والقنوات التلفزيونية والمنصات الالكترونية.

- **التعليم عن بعد إجرائياً:** هو ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام أجهزة الحواسيب والتقنيات المتطورة والشبكة العنكبوتية من اجل إيصال المعلومة بين الطالب والأستاذ من خلال تطبيق نظام التعليم عن بعد.¹

11-حدود الدراسة

ويتضمن مجالات الدراسة التالية:

- **المجال المكاني:** تمت الدراسة بجامعة العربي التبسي تبسة. وعليه سنعتمد أولاً على التعريف بالجامعة.

التعريف بجامعة العربي التبسي: أنشأت في 07 جويلية 1992م بموجب المرسوم التنفيذي 297 كمرکز جامعي، وما ان شهد المركز توسعات كبرى على مستوى الهياكل حتى تمت ترقية الجامعة بكلياتها و أقسامها وذلك في 12 أكتوبر 2008م ليصدر بعدها المرسوم التنفيذي رقم 09 الموافق ل04 جانفي 2009م الذي يتضمن إنشاء جامعة العربي التبسي - تبسة- .

- **المجال الموضوعي:** تعالج هذه الدراسة اتجاهات الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد بجامعة العربي التبسي-تبسة-.

-**المجال الزمني:** هذه الدراسة تشمل اتجاهات الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد بجامعة العربي التبسي-تبسة- خلال الموسم الدراسي 2021/2020.

¹ - الصالح، احمد بن عبد الله، الاتجاهات الحديثة في التعليم ، جمعية المعلمين الكويتية، الكويت، 2000، ص 125.

12- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

باسم بن نايف محمد الشريف، واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة أنموذجاً)، مجلة جامعة طيبة :للآداب والعلوم الإنسانية، السنة السابعة، العدد22 ، السعودية، 2020.

إشكالية الدراسة:

ما واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف لمنصات الرقمية في العليم الجامعي؟

الأسئلة الفرعية:

ينفرع عن التساؤل الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو استخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما؟
- هل توجد فروق في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو الخدمات والمزايا التي تقدمها تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما؟
- هل توجد فروق في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو المهارات اللازمة لاستخدام المنصات الرقمية في التعلم الذاتي لطلبة الجامعة تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما؟
- هل توجد فروق في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو المعوقات والتحديات التي تواجه استخدام المنصات الرقمية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما؟.

أهداف الدراسة

- قياس وتحديد اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الإلكتروني في المقررات الدراسية المختلفة، عند اعتبار متغيري نوع الجنس، ومكان الدراسة للطلبة.

- تدعيم التوجهات التي تتادي باستخدام تقنيات التعليم والتعلم الرقمية في تقديم المحتويات الدراسية على أسس ومبادئ التعلم الفردي التفاعلي لطلبة الجامعة.
 - تطوير منصات التعلم الرقمية عند اعتبار توظيفها في التعليم الجامعي في ضوء نتائج قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحوها.
 - مسايرة الخطط والتوجهات الحديثة للدولة التي تستهدف تطوير التعليم الجامعي؛ من خلال الاستفادة من التقنيات التعليمية الرقمية الحديثة والتي من بينها المنصات الرقمية في التعليم.
 - المساهمة في إتاحة فرص تعليمية لكافة طلبة الجامعة من خلال تصميم المنصات
- أهمية الدراسة:**

تحدد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- تفعيل وتطوير الأساليب والتقنيات التعليمية التي يمكن استخدامها في التعليم الجامعي ومن بينها المنصات الرقمية.
 - الاهتمام بمراعاة الاعتبارات والخصائص لطلبة الجامعة من حيث نوع الجنس للطلبة (ذكور - إناث)، ومكان الدراسة (المقر الرئيس للجامعة - أو الفروع)، عند تحديد اتجاهاتهم نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي.
 - محاولة التوصل إلى التصميم المثالي لمنصة تعليمية مبتكرة تركز على رؤية وتوجهات واهتمامات طلبة الجامعات حتى تحقق أفضل عائد تعليمي منها.
 - الارتقاء بمنظومة الخدمات التعليمية، وتحقيق معايير الجودة في التعليم الجامعي وتطوير أساليب التعليم عن بعد، من خلال توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي.
- فرضيات الدراسة:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو استخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو الخدمات والمزايا التي تقدمها تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو المهارات اللازمة لاستخدام المنصات الرقمية في التعلم الذاتي لطلبة الجامعة تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو المعوقات والتحديات التي تواجه استخدام المنصات الرقمية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو التوجهات المستقبلية لتوظيف المنصات الإلكترونية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

- حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق الأداة للبحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019 / 2020.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الأداة للبحث الحالي على عينة من طلبة الكليات المختلفة في جامعة طيبة بكل من المقر الرئيس للجامعة في المدينة المنورة، والفروع الأخرى للجامعة.

- نتائج الدراسة

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو استخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو الخدمات والمزايا التي تقدمها تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو المهارات اللازمة لاستخدام المنصات الرقمية في التعلم الذاتي لطلبة الجامعة تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو المعوقات والتحديات التي تواجه استخدام المنصات الرقمية في التعليم الجامعي تعزى لمتغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة البحث نحو التوجهات المستقبلية لتوظيف.

الدراسة الثانية:

خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في العلم الاجتماعية، كلية اللغة والأدب العربي والفنون قسم اللغة والأدب العربي، جامعة باتنة1، 2016-2017.

إشكالية الدراسة:

إلى أي مدى تستثمر الجامعة الجزائرية تكنولوجيا التعليم ممثلة في الوسائل والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية؟

التساؤلات الفرعية:

في ضوء معالجة الإشكالية، ستجيب الدراسة ولا بد على الأسئلة التالية:

-هل توجد فروقات بين التعليم التقليدي للغة العربية والتعليم المعتمد على الوسائل والتقنيات الحديثة؟

-هل اعتماد هذه التقنيات والوسائل سيسهم في استيعاب اللغة العربية ومضامينها؟

-هل يساعد هذا المعطى التكنولوجي التعليمي في تطوير العملية التعليمية للغة العربية وباللغة العربية في الجامعة الجزائرية؟

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المدخل التكنولوجي (التقني والأداتي) في عملية تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية وتصبو الدراسة أيضا إلى الوقوف على فعالية اعتماد مخرجات تكنولوجيا التعليم في التعليم الجامعي في الجزائر.

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية الميدانية في المجال اليداكتيكي، تتناول قضية دمج الوسائل التكنولوجية الرقمية والاتصالية في عملية تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ومدى ملائمة هذه الوسائل لعملية تعليم اللغة العربية، وكذا طريقة تفاعل أطراف العملية التعليمية مع هذه المعطيات الحديثة التي فرضها الراهن التكنولوجي والتعليمي العالميين.

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدنا في هذه الدراسة طواعية المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على آيتين :
الوصف والتحليل والمناسب لطبيعة وهذا النوع من الدراسات، حيث الوصف من خلال استعراض مجموعة واسعة من المفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، هذا المفهوم الجديد وكل ما له علاقة بالميدان، أما التحليل من خلال تلك القراءة التي نضعها لمضمون الدراسة النظرية والميدانية الناتجة، حيث نسعى بذلك إلى وضع فرضيات تفسيرية لما يرد من إجابات تتضمنها الاستبيانات الموضوعية للدراسة التطبيقية العامة.

حدود البحث :

التزم الباحث بالحدود:

- **عينة البحث** :وهي عينة الطلبة قسم اللغة والأدب العربي، وأساتذة القسم دون أي استثناء بكلية الآداب واللغات جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية.

- **حدود البحث الزمنية** :تتكون معطيات البحث التطبيقية في الفترة بين 2012 إلى 2013، بما فيها البيانات التي تم جمعها والنظر في نتائجها، وكذلك معطيات الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة المعتمدة في التعليم، وهي متوفرة ضمن هذه الفترة من جهة، حيث تكون الاستمارة لجمع البيانات الشاهد على ذلك بمختلف التفاصيل الواردة فيها.

-**الحدود المكانية** :معطيات الدراسة التطبيقية تمحورت أساسا على ما تقدمه جامعة بجاية من نقاط معرفية نخدم بها بحثنا، باعتبار قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بجاية العينة النهائية التي نبني عليها دراستنا التطبيقية.

نتائج الدراسة

- محدودية معرفة الطلاب كما الأساتذة بمستجدات تكنولوجيا التعليم بصفة عامة وبالوسائل والتقنيات التعليمية.

- توفر الوسائل والتقنيات الالكترونية التعليمية في الجامعة الجزائرية دون استخدامها.

- انعدام التكوين في ميدان تكنولوجيا التعليم بصفة عامة.

- طغيان الطرق التعليمية التقليدية والقديمة على تعليم اللغة العربية ومضامينها في الجامعة الجزائرية.

- انعدام الاستعداد لدى الأستاذ لأجل التكوين في مجال التكنولوجيا واستخداماتها التعليمية.

- حاجة اللغة العربية في التعليم إلى إدماج مستخلصات تكنولوجيا التعليم من وسائل وتقنيات.

- استعداد طالب اللغة العربية إلى الاستزادة في ميدان التكنولوجيا لأجل تعلمه وبحوثه ومعرفته بصفة عامة.

- اتفاق شبه كلي على أن اللغة العربية بمضامينها ليس إشكالا ولا عائقا في إدماج واعتماد الوسائل والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

- الوسائل والتقنيات الحديثة ضرورة لا مفر منها في تعليم العربية وفحواها.

الدراسة الثالثة:

ناصر بن عبدا ناصر الشهراني، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، قيم المناهج، جامعة أم القرى، السعودية، 2012.

الإشكالية:

فيما تتمثل مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم

العالي؟

الأسئلة الفرعية:

- ما مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في منهج العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين؟

- ما المطالب اللازم توفرها في أستاذ العلوم الطبيعية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المختصين؟

- ما المطالب اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين؟

- ما المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين؟

- ما أهمية المطالب اللازم توفرها في منهج العلوم الطبيعية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المختصين؟

- ما درجة أهمية المطالب اللازم توفرها في أستاذ العلوم الطبيعية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المختصين؟

- ما درجة أهمية المطالب اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين؟

- ما درجة أهمية المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى :

- تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توفرها في (المتعلم، المنهج، عضو هيئة التدريس، والبيئة التعليمية).

- التعرف على درجة أهمية مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توفرها في (المتعلم، المنهج، عضو هيئة التدريس، والبيئة التعليمية)

- معرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (الممارسة، التخصص).

أهمية الدراسة:

- تبحث هذه الدراسة في مطالب التعليم الإلكتروني وهو اتجاه حديث تسعى المؤسسات التعليمية إلى إدخاله في برامجها.

- قد تسهم هذه الدراسة في تقديم مطالب استخدام التعليم الإلكتروني للمهتمين بإدخاله في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي.

- قد تسهم هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد وتنفيذ وتقويم مناهج العلوم الطبيعية الإلكترونية بالتعليم العالي.

حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة وفقاً للحدود التالية:

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2011/2012

الحدود المكانية: جامعات المملكة العربية السعودية.

نتائج الدراسة:

- جميع المطالب اللزوم توفرها في مناهج العلوم الطبيعية الواردة في أداة الدراسة تعتبر مطالباً مهماً لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجة أهمية مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللزوم توفرها في مناهج العلوم الطبيعية.
- جميع المطالب اللزوم توفرها في أستاذ العلوم الطبيعية الواردة في أداة الدراسة تعتبر مطالباً مهماً لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث أجاب أفراد العينة بأهمية معظم المطالب اللزوم توفرها في أستاذ العلوم الطبيعية الواردة في أداة الدراسة لاستخدام التعليم الإلكتروني.
- جميع المطالب اللزوم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الطبيعية. فقد أجاب أفراد العينة بأهمية جميع المطالب اللزوم توفرها في المتعلم الواردة في أداة الدراسة لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الطبيعية.
- جميع المطالب اللزوم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل بيان المعالم النظرية للدراسة والإطار التصوري الذي تدور فيه، حيث إنطلقنا من الإشكالية والتساؤل الرئيسي وحاولنا الإجابة عليه من خلال التساؤلات لنتمكن من الإحاطة بمختلف جوانب سؤال الإشكالية من خلاله، ثم تطرقنا إلى مفاهيم الدراسة والتي حددنا فيها المفاهيم الأساسية للدراسة، لنقف بعدها على أسباب إختيار موضوع الدراسة وأهدافها، حيث تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة في وقتنا الحاضر، حيث سلطنا الضوء على اتجاهات الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد لنصل في الأخير إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والبحث.

الفصل الأول:
اتجاهات الطلبة
وجودة المخرجات

تمهيد:

تمثل الإتجاهات دوافع سلوك الفرد من حيث ضبطه او توجيهه ، فالإتجاه لا يخرج عن كونه حكما تقيميا لأحد الموضوعات ، والتي قد تكون مجردة مثل الذات ومن المعلوم أنه من أهم وظائف التربية بصفة عامة ان تكون لدى الفرد بصفة إيجابية تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر وبالمقابل تعمل على تغيير الإتجاهات غير المرغوبة .

أولاً: الاتجاهات النفسية الاجتماعية

1- تعريف الاتجاهات النفسية الاجتماعية

يعد الاتجاه أحد المحددات والموجهات لسلوك الإنسان في البيئة، فهي عبارة تعبير الفرد عن استجابة أو استيائه نحو شخص أو مكان أو شيء أو جماعة، وهذا الاستحسان أو الاستيائه هو التقييم الايجابي أو السلبي التي يعبر فيها الناس مع أو ضد موضوعات معينة، أو هي مشاعر الفرد تجاه الأشياء أو الحوادث أو الأشخاص الآخرين أو الأنشطة، ويزود الاتجاه الفرد باستعداد أو تهيؤ عقلي عصبي أو نفسي متعلم للاستجابة أو التصرف بطريقة معينة تتناسب مع تقييمه زهر للاتجاه وبذلك يعرف الاتجاه بأنه:

1. Zimbardo et al, 1999 كما يعرف بأنه وجهة النظر الايجابية أو السلبية العامة نحو شخص أو مكان أو شيء.

2. Zelle & Elain, 2015 تقييم الفرد نحو تفضيل أو عدم تفضيل شيء ما في البيئة.¹

2- أهمية دراسة الاتجاهات:

تعد الاتجاهات النفسية عضوا أساسيا في تفسير سلوك الفرد والجماعة الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي، فالاتجاهات تساعدنا على توقع سلوك الأفراد، وتشكل جزءا كبيرا من إدراكنا وعملياتنا السلوكية Eyesnck 1998 وتمارس دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية وكذلك تعد احد دوافع السلوك نحو الأشياء والموضوعات الاجتماعية، وطريق لتغيير عن السلوك والافكار.

3- مكونات الاتجاه

يرى جلتمان (al, Gletman et) أن للاتجاه ثلاث مكونات رئيسية المكون المعرفي، المكون الانفعالي، المكون السلوكي. ومن دون احد هذه المكونات لا يتكون الاتجاه،

¹ - زينة علي صالح علم النفس الاجتماعي، جامعة القادسية، عدد الوحدات 3، الطبعة الثانية ص 14

حيث أن كل مكون ضروري للمكونات الأخرى فهي مكونات متفاعلة فيما بينها لإصدار الاتجاه والحكم على الأشياء بالتفضيل أو عدم التفضيل، وهي كما يلي:¹

3-1- المكون المعرفي (العقلي أو الفكري) cognitive component

ويشمل هذا المكون مجموع الخبرات والمعارف والاعتقادات والتصورات السابقة التي كونها الفرد عن شيء أو موضوع أو شخص ما على سبيل المثال أنت لديك معتقدات وأفكار عن صديقك، إذ قد تكون أفكارك عنه بأنه شخص عطوف ورحيم ومضحك.

3-2- المكون العاطفي (لانفعالي الوجداني) Affective component

ويقصد به جميع مشاعر التفضيل أو عدم التفضيل، والحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو ذلك الشئفانت عندما تتحدث مع صديقك سوف تشعر بالراحة ومشاعر الود نحوه. Gletman &etal، 1999 يتصل هذا المكون بمشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه فإذا أحب موضوعا اتجه إليه وإذا انفر من موضوع ابتعد عنه، أي أن المكون الانفعالي للاتجاه هو درجة تقبل الشخص لموضوع ما أو نفوره من هذا الموضوع.

3-3- المكون السلوكي (الميل للفعل) Behaviorai T تمثل endeby component

يتضمن هذا النوع من المكون جميع الأفعال والتصرفات التي تميل إلى إصدارها نحو صديقك مثلا انك تحاول أن تواعد صديقك في الذهاب إلى السينما أو النادي متى ما حانت لك الفرصة. (Gletman &etal.1999) حيث تمثل الاتجاهات موجهاً لسلوك الفرد فهي أما تدفعه إلى التصرف على نحو ايجابي نحو موضوع ما أو إلي التصرف على نحو سلبي، فالفرد الذي يحمل اتجاهها دينيا يستجيب بأداء الصلاة وإيتاء الزكاة والتعامل مع الناس

¹ - بوعمر سهيلة الإتجاهات النفسية الإجتماعية للطلبة الاجتماعيين نحو شبكة التواصل الإجتماعي فيسبوك ،شهادة ماجيستر ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013-2014 ، ص 32

بالحسنى كما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، أما إذا كان يحمل اتجاهها سلبيا نحو موضوع ما فسينزع إلى الاستجابة على نحو سلبي تجاه هذا الموضوع.

4- خصائص الاتجاهات النفسية الاجتماعية

أن يمكن أن تختلف أو تتناقض الاتجاهات لدى الناس نحو الأشياء والمواضيع الموجودة في البيئة، ويعني ذلك أن الأفراد يختلفون في تقييمهم الايجابي والسلبى للشئ، ومن الممكن للاتجاه الذي يتبناه الفرد أن يتغير أيضا بمرور الزمن وذلك تبعا لكبر السن واختلاف القيم والعادات واختلاف الأشخاص والمواضيع التي يتعجب بها الشخص (zimbaro&etal.1999)

ويمكن أن تحدد خصائص الاتجاهات بالاتي:

-**التوجه:** حيث يدفع الاتجاه الفرد بما لديه من مشاعر أو انفعالات نحو موضوع أو قضية معينة موجبة أو سالبة.

-**الشدة:** تتراوح شدة الاتجاهات بين مدرج يمتد من التفضيل إلى عدم التفضيل للشئ، وكلما زادت شدة الاتجاه زادت مشاعر التفضيل أو عدم التفضيل.

-**الاستعداد والتهيؤ:** إن تبني الفرد لاتجاه ما يجعله مستعدا نحو القيام بعمل ما سواء كان ايجابيا أو سلبيا.

-**المرونة:**حيث أن للاتجاه القابلية لتغييره أو تعديله نحو احد المواضيع.

-**الشمولية:** أن اتجاه الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل إلى شئ ما يمكن أن يعمم إلى الأشياء المشابهة فكره الطالب للمدرس يمكن أن يعمم إلى درس المدرس والى المدرسة ككل.

-**التعقيد:**أن الاتجاه بناء معقد من الأفكار والمشاعر التي توجه وتحفز الفرد نحو القيام بتصرف ما.¹

^{1 1} بوعمره سهيلة ، مرجع سابق ص 41

• الاتجاه يمثل علاقة بين ذات الشخص وبين موضوعات محددة، فليس هناك اتجاه يتكون من فراغ، وإنما يتكون الاتجاه نحو موضوعات متجسدة في أشخاص أو أشياء أو نظم معينة.¹

إن الاتجاه لا يتكون بالنسبة للحقائق الثابتة المقررة، بل يكون دائما حول موضوعات مثيرة للجدل أو النقاش أو موضوع خلاف الرأي.

تتباين الاتجاهات من حيث نمطها وشدتها، ويمكن تمثيلها بأنها خط متصل يمتد من (التأييد المطلق) الإيجابية (إلى الجيد ثم يصل إلى المعارضة الكاملة) السلبية.²

• تعمل الاتجاهات كموجهات سلوكية للفرد باعتبارها تمثل تهيؤ واستعداد، وإمكانات لدى الفرد للاستجابة بطريقة معينة نحو موقف ما

• تتشكل الاتجاهات إزاء موضوع ما اعتمادا: على المكونات التالية المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي إي أنها ثلاثية الأبعاد.

5- نظريات تفسير الاتجاهات:

وحسب تعدد الايديولوجيات تعددت نظريات تفسير الاتجاهات ومن أبرزها ما يلي:

5-1- النظرية السلوكية:

تؤكد نظرية الاشرط الكلاسيكي للعالم الروسي الشهير " ايفان بافلوف" على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكيات الإيجابية بدلا من السلوكيات السلبية، وذلك عن طريق تعزيز وتدعيم المواقف الإيجابية كما ظهرت لدى الفرد، أما نظرية الاشرط الإجرائي للعالم الأمريكي الشهير "سكنر" فيقوم تعلم الاتجاهات على أساسها اعتمادا على مبدأ التعزيز، إذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكرارها وبذلك فإن الإتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد من احتمال حدوثها أكثر من الإتجاهات التي لا يتم تعزيزها.

¹ بهاز لويزة، إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعامل مع البنوك الإسلامية، المداخلة، غرداية، ص 04

فالالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات المستمدة فالالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات المستمدة من نظريات الارتباط الشرطي وتعديله باستخدام نظريات التعزيز.

5-2- النظرية المعرفية:

وتقوم هذه النظرية على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه، ويسير هذا المنحى ضمن المراحل التالية:

- تحديد الاتجاهات المراد تكوينها أو تعديلها.
- تزويد الأفراد بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف.
- إبراز التناقض حول محاسن الاتجاه المرغوب فيه ومساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه من خلال الأسئلة والمناقشة.
- تعزيز الاتجاه المرغوب فيه.
- و بناء على ذلك الاتجاه المعرفي يؤكد على العمليات المعرفية والأحداث الداخلية لدى الفرد وهي من أهم الأهداف التعليمية التي تحدث تقدم في النمو المعرفي وبالتالي يتغير السلوك المعرفي متناسب مع كمية المعرفة المتحصل عليها.

5-3- نظرية التعلم الاجتماعي:

إن التعلم الذي تبحته نظرية التعلم الاجتماعي " لروتر " هو التعلم الذي يحدث في المواقف الاجتماعية والواقعية أثناء التفاعل الاجتماعي لأنها ترى أن الجانب الكبير من التعلم بالنسبة للإنسان إما أن يكون واسطته أناس آخرون أو يحدث في حضور هؤلاء الناس.¹

¹ بهاز لويزة ، مرجع سابق، ص ص05 . 06

6- أهمية الاتجاهات

اتفق علماء النفس الاجتماعي على أن للاتجاهات أهمية خاصة لأنها تكون جزءا هاما من حياتنا، ولأنها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتمدنا في ذات الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف فضلا عن كونها من النواتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية والاتجاهات هي استجابات القبول أو الرفض إزاء موقف أو موضوع اجتماعي جدلي معين.

7- أنواع الاتجاهات

هناك عدة أنواع للاتجاهات:

7-1- الاتجاهات الجماعية أو الفردية:

اذ تعبر الاتجاهات الجماعية عن آراء عدد كبير من أفراد المجتمع، في حين الاتجاهات الفردية هي التي تميز فردا عن آخر.

7-2- الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة:

اذ تقوم الاتجاهات الموجبة على تأييد الفرد وموافقته في حين الاتجاهات السالبة، تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.

7-3- الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة:

فالالاتجاه القوي هو ذلك الاتجاه الذي يبقى قويا على مر الاتجاه الضعيف فيمكن للفرد ان يتخلى عنه بسهولة الزمان اما الاتجاه الضعيف فيمكن للفرد ان يتخلى عنه بسهولة.

8- طرق قياس الاتجاهات:

إن قياس الاتجاهات له فوائد علمية في ميادين عدة بغرض معرفة شدتها ومدى ثباتها، ويهدف قياسها الى:

- معرفة موقف الشخص أو المجموعة اتجاه قيمة اجتماعية معينة فإذا كانت تلك القيمة مما يجب العمل على تثيين أركانه

- التعاون مع الآخرين مثلا
- فنبداً بالوقوف على مدى قوتها لدى الشخص أو المجموعة، وبعد هذا نستطيع ان نضع خطة التوجيه التي يكون من شأنها دعم تلك القيمة.
- معرفة السمة السائدة لدى الشخص الواحد أو لدى مجموعة من الأفراد اتجاه موضوع معين أو مجموعة من المواقف أو الحالات الاجتماعية
- قياس قوة إحدى القيم الاجتماعية بمنطقة معينة أو مجتمع معين.
- تتبع التحولات الاجتماعية في ضوء التغيرات التي تقع في اتجاهات المجتمع
- قياس قوة إحدى القيم الاجتماعية بمنطقة معينة أو مجتمع معين.
- تتبع إحدى التحولات الاجتماعية في ضوء التغيرات التي تقع في اتجاهات المجتمع.

8-1- طريقة بوجاردوس: Bogardus

مقياس البعد الاجتماعي (تهدف هذه الطريقة الى قياس المسافات الاجتماعية بين الجماعات وتتضمن عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي لقياس تسامح الفرد وتعصبه وتقبله أو نفوره، ويعتبر مقياس "بوجاردوس" من أسهل المقاييس في التطبيق، إلا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة تطرفاً كبيراً كما في الغضب الشديد وقد طبق "بوجاردوس" مقياسه هذا سنة 1926 على عينة تقدر بألفين من الأمريكيين لقياس اتجاهاتهم نحو 39 جماعة قومية.¹

8-2- طريقة ثرستون Thurstone المقارنة المزدوجة: (اقترح ثرستون سنة 1927-1928 طريقة لدراسة الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات وانشأ عدة مقاييس متساوية الأبعاد ويتكون المقياس من عدد من الوحدات أو العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها.²

¹ بهار لويزة مرجع سابق , ص 11

² مرجع سابق ص 12

بالنسبة للمقياس ككل، أما في طريقة أعداد المقياس وتقدير الوزن الخاص بكل عبارة فهي ان الباحث يجمع عدد كبير من العبارات قد تزيد عن مئة يرى أنها تقيس الاتجاه الذي يريد قياسه ونعطي مدى الموافقة أو الرفض أو التقبل أو النفور ثم يكتب كل عبارة على ورقة منفصلة ويعرض العبارات على مجموعة من المحكمين والخبراء في الميدان ويطلب منهم أن يضع كالعبارة في خانة من 11 خانة بحيث تكون أكثر العبارات الايجابية في الخانة رقم 1 وأكثرها سلبية في الخانة رقم 11 والمتوسطة في الخانة رقم 6 وهكذا ثم يحسب متوسط الدرجة التي قدرت لكل عبارة من قبل كل المحكمين وتكون قيمة المتوسط هي الوزن الذي يعطى لها.

ويلاحظ أن هذا المقياس يستغرق وقتا وجهدا في اعداده وأن الأوزان قد تتأثر بالتحيزات الشخصية للمحكمين وقد استخدمت طريقة ثرستونفي قياس الاتجاهات نحو الحروب ونحو معتقدات الكنيسة ونحو الزوج والصينيين.

8-3- طريقة ليكرت: Likert

انتشرت هذه الطريقة سنة 1932 لقياس الاتجاهات نحو شتى الموضوعات وغالبا ما يتكون هذا المقياس من خمسة سلالم كل سلك يعبر عنه بعبارة القبول أو الرفض أو القبول المطلق أو الرفض المطلق أو الحياد مثل: غير موافق مطلقا، غير موافق، محايد، موافق، موافق جدا، ويطلب من المفحوص أن يضع علامة (+) في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة ابتداء من الموافقة التامة إلى عم الموافقة والعلامة الموضوعية بين قوسين تبين تقدير درجة الاستجابة وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل على الاتجاه السالب، ويمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارة من المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام مثال ذلك إذا كان لدينا عشر عبارات في المقياس فإن أعلى درجة يحصل عليها الفرد هي 50 وتدل على الموافقة التامة على الموضوع وأقل درجة يحصل عليها الفرد هي 10 وتدل على المعارضة التامة، هذا ويجب إن تختار عبارات

مقياس ليكرت من عدد كبير من العبارات التي يمكن جمعها من اختبارات أخرى بحيث تكون محددة للمعنى وبحيث توضح نوع الاتجاه سواء كان موجبا أو سالبا، أو يفضل عدد متساوي من العبارات الموجبة والسالبة وتحسب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس.

8-4- طريقة جوتمان Guttman

المقياس التجمعي المتدرج وضع جوتمان طريقة قياسه سنة 1947-1950 وتتلخص هذه الطريقة في محاولة ايجاد مقياس يشبه المقياس الذي يستخدم لكشف قوى الرؤية او الابصار عند الأفراد فالفقرة التي يوافق عليها الفرد تدل على انه موافق على ما سبقها من فقرات كقياس قوة، البصر فالعلامة التي يستطيع الفرد رؤيتها تدل على انه استطاع رؤية العلامات السابقة لها وهكذا تحدد قوة الإبصار بالتدرج في العلامات حتى يصل الفرد الى اقصى علامة تحدد قوة بصره، كذلك يصل جوتمان إلى أقصى علامة اتجاهه ويعتبر هذا النوع من المقياس مقياس تجمعي صحيح حيث يستدل من خلاله على الصفوف التي رآها الفرد المفحوص من درجته النهائية وهو أحد الأسس العامة التي يميز المقياس الصحيح، اذ ان هذا الشرط لم يتوفر تماما في جميع المقاييس السابقة.

8-5- طريقة اسكود: Osgood

مقياس التمايز اللفظي: اقترحها اسكود سوسي وطانينباوم سنة 1957 لقياس معنى أو دلالة المفاهيم والفرضية التي تكمن وراء هذه التقنية هي ان معنى موضوع معين بالنسبة للفرد يشتمل ليس فقط على المعنى الذي يدل، عليه ولكن يأخذ بعد المعاني الدقيقة الأخرى المتضمنة للمفهوم أو التي يوحىها، وبمعنى آخر أن موضوع الاتجاه في هذه الطريقة يقدر على عدة مقاييس مكونة من عدة صفات ثنائية القطبين مثلا جيد. سيئ قوي . ضعيف وهدفه¹ التعريف على اين يضع الفرد مفهوما معيننا كالوطن والسياسة... وغير ذلك في

¹ بهار لويظة مرجع سابق ص 14

الابعاد التالية: البعد التقييمي وبعد القوة وبعد النشاط. وأذا أخذنا على سبيل المثال كلمة سياسة فإنه يمكن تقديرها من طرف شخص معين على أنها غير مفضلة في البعد التقييمي وذات نفوذ في بعد القوة ونشطة نسبيا في بعد النشاط، وعلى كل يعتبر البعد التقييمي من أهم أبعاد هذا المقياس.

ثانياً: الجودة في التعليم

1- تعريف الجودة في التعليم

هناك العديد من التعاريف التي تحدد معنى الجودة في النظام التربوي حيث من بين اهم التعاريف تعريف Rhodes عرف الجودة في القطاع التربوي ،عملية تركز على مجموعة من القيم، وتستمد حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مستويات التنظيم المختلفة على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر في المؤسسة التربوية.¹

إن مصطلح الجودة في التعليم العالي لم يحظى بالاتفاق في الرأي عليه فهناك العديد من وجهات النظر المتباينة لما يعرف بالجودة في التعليم العالي.

وقد ورد في المادة 11 من اعلان مؤتمر التعليم العالي الصادر عن الامم المتحدة المنعقد في باريس 5-9 اكتوبر 1998 تعريف للجودة في التعليم حيث يرى انها مفهوم متعدد الابعاد، يشمل جميع وظائف وأنشطة التعليم العالي: التدريس، البرامج الاكاديمية، البحث العلمي.²

2- جودة مخرجات التعليم عن بعد :

- **تعريف الجودة:** مجموعة الخصائص الواجب توافرها في واقع الإعداد (ويشمل المدخلات، العمليات، المخرجات)، والتي تلبي احتياجات كافة عناصر واقع الإعداد، وذلك بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.³

¹ - الترتوري محمد عوض: ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكاتب ومراكز المعلومات، عمان، دار المسيرة 2006، ص62.

² - البيلاوي، حسن حسين الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الاسس والتطبيقات ، عمان، دار المسيرة 2006 ص36.

³ - دكتور سيلان جبران العبيدي، ضمان جودة التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم و البحث العلمي في الوطن العربي، بيروت 10/6 ديسمبر 2009 ص 10.

- مفهوم المخرجات: تعد مؤسسات التعليم العالي من المؤسسات ذات المخرجات المتنوعة والمتعددة الى حد كبير باعتبارها الوسيلة الاساسية لتقديم ازدهار أي مجتمع في العالم كله، كما يلاحظ أن مخرجات العملية التعليمية لها تتسع اطرها وفقا لمتطلبات البيئة الخارجية سريعة التغيير مما جعلها أكثر تنوع وشمولية.

ويشير دليل ادارة الجودة الشاملة للتعليم العالي في الوطن العربي "في مستوى المخرجات الذي تتطلب إدارة الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم العالي ان تكون مخرجاتها أي محصلة إشغالها متوالمة مع غاية التعليم واهدافه، وأن ضمان جودة المخرج منه يقتضي التركيز على المتعلم في ملامحه المعرفية والسيكولوجية والاجتماعية والثقافية. وهنا تقصد مخرجات التعليم العالي كل من الطلبة الخريجين، البحوث العلمية وخدمة المجتمع.

3- مبررات تطبيق الجودة في مخرجات التعليم العالي:

إن مبررات تطبيق الجودة في مخرجات التعليم العالي تتمثل فيما يلي:

- 1_ الارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي بصورة مستمرة.
- 2_ السيطرة على المشكلات التي تواجه العمليات الإدارية والحد من تأثيراتها.
- 3_ إدارة التغيير بصورة منهجية مخططة والتعامل مع نتائجه بعقل مفتوح.
- 4_ تجاوز الآثار الناجمة عن غياب التنافسية في الأسواق العالمية للخريجين، وهبوط الكفاءتين الداخلية والخارجية، وتدني مستوى الإنتاجية الأكاديمية، واتساع نطاق البطالة في أوساط الخريجين.¹

¹ - حكمت عايش المصري، أثر تطبيق التميز للتعليم التقني على جودة مخرجات التعليم العالي الفلسطيني، الاستدامة والبيئة الابداعية، ص12.

5_ الاستثمار الفعال لطاقت أعضاء هيئة التدريس والإداريين وتوظيفها لتجويد التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.¹

6_ المراجعة المستمرة للأهداف والبرامج والخطط الدراسية والعمل على تحسينها وفق خطط استراتيجية.

7_ الاستجابة السريعة لحاجة المجتمع إلى خريجين بمواصفات عالية الجودة والتصدي لمشكلاته بخطط طموحه.

4- شروط الجودة في التعليم العالي:

يحدد "وليم" شروط الجودة في التعليم العالي بأنها :

- 1_ تحديد رسالة المؤسسة وغرضها.
- 2_ تحديد الوظائف التي تضطلع بها المؤسسة وأهميتها النسبية لتحقيق رسالتها.
- 3_ تحديد أهداف كل وظيفة من وظائف المؤسسة ووضع مؤشر أداء كمي وكيفي.
- 4_ تحديد نظام إدارة الجودة بمعنى توضيح الأداة التي تستخدمها الإدارة في الوقوف على مدى تحقق الأهداف.

5_ أن يكون أعضاء هيئة التدريس مؤهلين بدرجة كافية ومناسبة.

6_ أن يتفرغ أعضاء هيئة التدريس للعمل في مؤسسة جامعية واحدة.

7_ ضرورة توفير خدمات إدارية وإلكترونية جيدة.

8_ توجيه النقد البناء لسياسة الجامعة أو لأي سلطة في موقع المسؤولية.

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن تطبيق الشروط السابقة يسهم في زيادة فعالية الجودة في التعليم العالي، ويؤدي إلى التحسين المستمر لمخرجات العملية التعليمية،

¹ - دكتور سيلان جبران العبيدي، ضمان جودة التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم و البحث العلمي في الوطن العربي، بيروت 10/6 ديسمبر 2009 ص 10.

والارتقاء بمستوى التعليم العالي بشكل مستمر من خلال رفع كفاءة ومستوى أداء أعضاء هيئات التدريس والإداريين والعاملين بالجامعة.¹

5- أهمية الجودة في التعليم

تحتل الجودة أهمية استراتيجية سوى على مستوى المنظمات اي كان نشاطها او على مستوى المجتمع وقد برزت هذه الأهمية منذ الخمسينيات، فامكانية الافادة من ادارة الجودة ليس بالامر السهل خاصة ان خطط التعليم في مختلف الانماط تضمنت الاهتمام بالجودة حصل عليها حتى يصبح لدى الفرد قدرة متميزة ونتاجية مرتفعة تحدد موقع الدولة على الخريطة العالمية وهناك جملة من الفوائد التي يمكن ان يتحقق في حالة الجودة،في المنظمات التعليمية منها:

- دراسة متطلبات المجتمع واحتياجات افراده والوفاء بتلك الاحتياجات.
- اداء الاعمال بشكل صحيح وفي اقل وقت بأقل جهد وأقل تكلفة.
- تنمية العديد من القيم التي تتعلق بالعمل الجماعي وعمل الطريق.
- اشباع حاجات المتعلمين وزيادة الاحساس بالرضا لدى جميع العاملين بالمنظمة التعليمية.
- تحسين سمعة وجودة وصورة المؤسسة التعليمية في نظر الطلبة والمعلمين وافراد المجتمع المحلي وتنمية روح التنافس وبين المؤسسات التعليمية المختلفة.
- تحقيق جودة التعليم سواء في الجوانب المعرفية او المهارية او الاخلاقية.
- بناء الثقة بين العاملين بالمؤسسة التعليمية وتقوية انتمائهم لها.
- توفير المعلومات ووضوحها لدى مختلف عناصر العملية التعليمية.
- تحقيق الترابط الجيد والاتصال الفعال بين الاقسام والادارات والوحدات المختلفة في المنظمات التعليمية.
- المساهمة في حل العديد من المشكلات التي تعيق السير الجيد للعملية التعليمية.

¹- نفس المرجع ص13.

²- نفس المرجع ص 14.

-تحقيق الرقابة الفعالة والمستمرة لعملية التعلم والتعليم.

-تحقيق مكاسب مادية وخبرات نوعية للعاملين في المؤسسة التعليمية وافراد المجتمع والاستفادة منها في حل المشاكل والازمات¹

6- مبادئ الجودة في التعليم العالي:

لكي تترجم مفاهيم الجودة على أرض الواقع في التعليم العالي يتطلب العديد من المبادئ الواجب الالتزام في تطبيقها إداريا وأكاديميا ومن أهمها:

1_ وجود رؤيا ورسالة مناسبة وأهداف محددة وواضحة للجامعة يشارك في وضعها جميع العاملين فيها والتأكد من تحققها.¹

2_ توفير بيئة تساعد على التغيير وتسهل عملية تطبيقه وذلك بتنقيف العاملين وتعزيز شعورهم بأهميته للجامع²

3_ توافر قيادة فعالة تدعم مبدأ العمل الجماعي، وتحقق الترابط والتعاون بين الأنظمة الفرعية للجامعة.

4_ التزام الجامعة بمراجعة أنظمتها وقوانينها، وتصحيح العمليات للعمل على تطويرها إداريا ومهنيا وبشكل مستمر .

5_ تطوير نظام للمعلومات لإنشاء قاعدة بيانات متكاملة تشمل معلومات دقيقة شاملة لواقع الجامعة، والخدمات التي تقدمها، ومن المستفيدين منها، ليتم استخدامها بشكل مستمر يضمن سلامة ما يتخذ من قرارات.

6_ التدريب المستمر بوضع خطط تدريب لكافة المستويات لضمان اكتساب العاملين القدرة على الأداء المتميز في استخدام الأساليب والأدوات المناسبة.

7_ التقييم لأداء أعضاء هيئة التدريس وتصنيفهم حسب أدائهم الأكاديمي والتقني.

¹-العيادي، هاشم فوزي دباس ادارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث الفكر الاداري المعاصر، عمان مؤسسة الوراق 2007ص445.

²-حكمت حاشي المصري مرجع لسابق ص 14.

8_ انفتاح الجامعة على البيئة المحيطة لخلق اتجاهات إيجابية نحوها من قبل الطلاب، والأساتذة، وأولياء الأمور، والمجتمع.

في ضوء ما سبق تستنتج الباحثة أنه يجب الوصول بالتعليم العالي إلى مستوى عال من التنافسية العالمية، ورسالته تتمثل في القيام بالخطوات اللازمة للارتقاء بمستوى أداء التعليم العالي وتعزيز قدراته التنافسية على مستوى الجامعات الفلسطينية، وضمان تطبيقها لأنظمة ومعايير الجودة التي تتفق مع مثيلاتها في الدول العربية، وقيمها تتمثل في تعميق مفهوم الانتماء للوطن، واحترام القوانين والأنظمة والتعليمات النافذة في الهيئة الإدارية، والصدق والأمانة والتعامل بشفافية مع جميع متلقي الخدمات، ونشر مفاهيم ضمان الجودة، والالتزام بسرية العمل، والعمل بروح الفريق الواحد، والموضوعية في إصدار الأحكام المهنية، والتميز في تأدية المهام وإتقانها، والانفتاح وتقبل النقد البناء، وتنمية روح المبادرة والإبداع والابتكار ومواكبة التطورات، وتبني المساءلة بهدف التحسين المستمر.¹

¹حكمت عاشي المصري، المرجع السابق ص 14.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في الفصل الأول يمكن القول ان الجانب المنهجي يعتبر المنطلق الأول والأساسي للدراسة بعد ذلك سوف يتم عرض الفصول الأخرى للنظرية التي تعطي لدراسة تصورا نظريا حول موضوع الدراسة .

الفصل الثاني:

التعليق عن بعد

تمهيد :

يعتبر التعليم عن بعد من احدث التقنيات التربوية فهيا طريقة توفر لكل متعلم الخبرات والمناخ اللازم لتعلم ويكتسب ما يحتاج اليه كما أن التعلم ينمي الأدوات الكفائية والعلمية والأكاديمية لدى الطالب .

1- نشأة التعليم عن بعد وتطوره

ترجع بدايات ظهور التعليم عن بعد إلى أواسط القرن 19، والتي جاءت معاصرة النساء المؤسسة البريدية حيث بعيد البعض ظهوره إلى دروس الاختزال بالمراسلة والتي نظمها (إسحاق نيومان 1840) عند إنشاء المكاتب البريدية المنظمة الأولى في بريطانيا غير أن معهد توسان ولا نجتشيد Toussant، Langenescheidt الذي تأسس في برلين عام 1856 والمتخصص في تعليم اللغات، كان أول مؤسسة التعليم بالمراسلة بالمعنى الصحيح الكلمة.¹

وقد تولى ظهور التعليم عن بعد ذلك في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدأ استخدامه عام 1858 في جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة، وفي الولايات المتحدة الأمريكية بدأ استخدامه عام 1891 في جامعة شيكاغو، وكذلك في عام 1892 في جامعة وسكنسن .. وغيرها من البلدان التي شاهدت نموا منتظما لخدمات التعليم بالمراسلة مصحوبة في حالات كثيرة بجلسات تعلم وجها لوالخدمات ظلت حتى عهد قريب تعتبر في مرتبة أدنى بالقياس إلى التعليم التقليدي.

وإذا كان التعليم بالمراسلة أول صيغة التعليم عن بعد فإنه بعد انقضاء قرن من الزمن على ظهوره جاءت صور أخرى، حيث جاء التعليم بواسطة الإذاعة، ثم بواسطة الكاسيت السمعية والفيديو وصولا إلى الحاسب الإلكتروني وإلى الاستخدام المتكامل لسائر الوسائط فهو نهج يستخدم كل اكتشاف تكنولوجيا جديد.

وقد أصبح نظام التعليم عن بعد مستقلا بعد إنشاء الجامعات المفتوحة في دول العالم على النجوم التالي: بريطانيا عام 1969، إسبانيا عام 1972، إيران عام 1973، ألمانيا الغربية

¹ شبل بدران، جمال الدهشان، تحديد التعليم الجامعي والعالى، طبعة الأولى، دار عين الدراسات والبحوث الإنسانية الجيزة، 2008، ص90.

1974، باكستان عام 1974، كندا عام 1975، فنزويلا عام 1977، كوستاريكا 1977، تايلاند 1978، الصين 1978، سيريلانكا 1981، هولندا 1981، الهند 1982، اليابان 1983، نيجيريا 1983... وهكذا .

وقد انتشر استخدام التعليم عن بعد إلى درجة كبيرة في العقدين الأخيرين في مجالات التعليم والتدريب، وعلى كل المستويات في معظم بلدان العالم، ويمكن ملاحظة هذا النمو والانتشار بصورة واضحة على مستوى التعليم العالي في تزايد أعداد جامعات التدريس من بعد الجامعات

المفتوحة حيث يوجد في الوقت الحالي ما يقرب من 26 جامعة، وتشير الإحصاءات التي صدرت في عام 1994 إلى وجود حوالي 28377 برنامجا، يتم تقديمها من بعد من خلال الجامعات والعمليات التقليدية التي تقدم تعليما من بعد بالإضافة إلى ما تقدمه من برامج تقليدية، وهو ما يطلق عليها المؤسسات ذات النمط المزدوج Dual-Mode وهو ذلك النموذج الموجود والمنتشر في أستراليا ويتزايد استخدامه حاليا في المملكة المتحدة ليتواجد إلى جوار الجامعة المفتوحة التي تخرج فيها ما يزيد على مليونير متعلم حتى عام 1994، وما تزال تجذب أعدادا أكبر من الطلاب .

كما يظهر الاهتمام الذي توليه الحكومات بالتعليم عن بعد في انشاء رابطات إقليمية وعالمية بهدف التعاون في هذا المجال نذكر من هذه الرابطات :

- رابطة أستراليا وجنوب المحيط الهادي الدراسات الخارجية ASPEDA التي تصدر مجلة
- الرابطة الأمريكية للتعليم عن بعد.
- رابطة المدارس الأوروبية للتعليم بالمراسلة.
- الرابطة الإفريقية للتعليم عن بعد.

• رابطة الجامعات المفتوحة لآسيا.¹

كما توجد رابطات التعليم عن بعد مزودة ببيكرتارية دائما أنشئت في عدد من البلدان منها الأرجنتين والبرازيل وكندا والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج والسويد .. وغيرها كما أظهرت بعض هيئات المعلومة الوطنية والدولية دعمها التعليم عن بعد ولأساليبه، عبر المشتركة في تمويل مشروعات جديدة في هذا الرابطات الرابطة الدولية التربية في الولايات المتحدة، والوكالة الكندية للتنمية الدولية وإدارة التنمية لما وراء البحار Overseas Development Administration والبنك الدولي، واليونسكو .

ومما تجدر الإشارة إليه أن نموت التعليم عن بعد لا يقتصر على قطاع التعليم الجامعية فقط، بل إنه امتد ليستخدم في كل المستويات في التعليم الأساسي والثانوي وأيضا في قطاع التعليم غير النظامي وتقديم برامج الكبار في مجالات الزراعة والصحة .. غيرها . وفي تدريب المعلمين أثناء الخدمة وتدريب العاملين في مواقع العمل، وتوصيل التعليم إلى الفئات الهامشية في المجتمع كالفتيات والنساء والى سكان المناطق النائية وغير ذلك من استخدامات عديدة.²

إن تنوع خدمات التعليم عن بعد، يجعل من الصعوبة إطلاق أي تعميم حول خصائص طلاب هذا التعليم، فهناك عدد كبير من مؤسسات التعليم عن بعد نستقبل طلاب من الراشدين شبيهين بطلاب الجامعات التقليدية، بينما تستقبل مؤسسات أخرى (الجامعات المفتوحة) طلابا أكبر سما ممن تجاوزوا الثلاثين من عمرهم ونسبة قليلة من البرامج تصب إلى (10%) تتوجه إلى الصغار الذين تحول أسباب شتى دون التحاقهم بالتعليم النظامي (مثل :مدرسة التعليم بالمراسلة في سيدني، بعض الدوري التي يقدمها المركز الوطني

¹ - شبل بدران، جمال الدهشان، مرجع سابق، ص ص 90-91.

² - المرجع نفسه، ص 90.

التعليم عن بعد في فرنسا) وتغطي بيانات المركز الدولي للتعليم عن بعد التابعه لجامعة الأمن المتحدة، التوزيع التالي لبرامج التعليم عن بعد بحسب مستوى الدراسة:

- المستوى الابتدائي (الصغار والكبار) 7%
- المستوى الثانوية (الصغار والكبار) 25%
- المستوى الجامعي (الحلقتان الأولى والثانية) 20%
- المستوى الجامعي (الحلقة الثالثة) 9%
- التدريب التجريدي (المستوى بعد الثانوية) 12%
- التربية المستدامة الكبار 27%

2- مفهوم التعليم عن بعد

تشير موسوعة البحث التربوي أن مصطلح التعليم عن بعد أو من بعد Distance Education or Learning From a Distance يطلق على (أو يرتبط) العديد من المصطلحات الأخرى مثل التعليم عن بعد Distance Learning أو التدريس عن بعد Distance Teaching أو التعليم المفتوحة Open Education أو برنامج مواصلة الدراسة Extended Degree وغيرها من المصطلحات ذات الصلة بالتعليم الذاتية التي من بينها التعليم المعبأ في حقبة التعليم المدعم باستخدام الكمبيوتر... وغيرها من المصطلحات.¹

حيث أشارت إحدى الدراسات أن عدد المصطلحات التي عرفها مجال التعليم عن بعد والتي ترتبط به جزئياً أو كلياً تصل إلى ما يقرب من 18 مصطلح مثل التعليم بالمراسلة، التعليم الذاتي، التربية الممتدة، التعليم غير المباشر، التعليم والتعليم المفتوحة، الدراسة عن بعد، دراسات خارج الحرم الجامعي، التعليم بالراديو أو التلفزيون.... وغيرها.

¹ - الصالح، احمد بن عبد الله، الاتجاهات الحديثة في التعليم ، جمعية المعلمين الكويتية، الكويت، 2000، ص 125.

وتشير تلك المصطلحات جميعها إلى إتاحة المزيد من فرص التعلم من خلال اللجوء إلى بدائل تختلف عن اللقاءات التقليدية داخل فصول الدراسة بين المعلمين والطلاب، من خلال الاعتماد على أساليب الاتصال الحديثة التي تتمثل في اللقاءات التلفزيونية والراديو والتلفزيون وتكنولوجيا الميكروويف وأجهزة الكمبيوتر... وغيرها من الأساليب التي تمكن المعلمين من التوفيق بين متطلبات تعليمهم وظروف حياتهم الشخصية.¹

فالتعليم عن بعد في شكله النظري هو طريقة التعليم يكون فيها المتعلم بعيدا عن المعلم في المكان والزمان أو كليهما معا، ولا يوجد اتصال شخصي بينهما تعتمد على المواد الطبيعية والمسموعة والمرئية.. وغيرها من وسائل الكترونية وتكنولوجيا.²

أما من الناحية العملية فإن معظم مؤسسات التعليم عن بعد تحيد عن هذا الشكل النظري الخالص وترى أنه من المرغوب فيه إتاحة فرص للاتصال الشخصي المباشر وجها لوجه بين الطلاب والمعلمين لتقديم مساعدات تعليمية للطلاب وتبديد شعورهم بالعزلة ومعرفة مدى تقدمهم وسيرهم في الدراسة وإحدى الطرق لتقديم ذلك يكون من خلال عقدنا لقاءات دورية منتظمة ولكن لأسباب تتعلق بالتكلفة فإنه يصعب الكثير منها داخل المقرر ومن ثم تتخذ اللقاءات بين المعلمين أشكالا أخرى كالاتصال بالتليفون والمراسلة وغيرها من أشكال الاتصال من بعد.³

هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية

¹ - الصالح، احمد بن عبد الله، مرجع سابق، ص 127.

² - المرجع نفسه، ص 92-93.

³ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، اليونسكو 2020، ص 14.

إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية، مختلفة حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه.

إذاً، التعليم عن بعد ما هو تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانياً أو مكانياً أو كلاهما معاً.

وهناك "تعلم" و"تعليم" عن بعد، كما أن التعليم عن بعد عرف قديماً - منذ أكثر من مئتي عام تقريباً- في عدد من دول العالم، ثم تطوّر فيما بعد، وله مسميات مختلفة وفوائده عديدة على أكثر من صعيد.²

هو في الغالب ليس ذاتياً، بل عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم بشكل مباشر، ويراد بالتعليم هنا التعلم المتروى والمقصود والهادف والمنظم، وتفترض فرص التعليم وجود بنية ما مؤسسية.

- التعلم

فهو سلوك شخصي ذاتي، يكسب المتعلم من خلاله معلومات ومفاهيم وقيماً مواقف ليتمكن من أداء عمل محدد، ويستمر مدى أنه عملية ونتيجتها معاً، وسيلة وغاية في آن، ممارسة فردية كما هو مجهود جماعي.¹

3- أهمية التعليم عن بعد

انطلاقاً من كل ما سبق، يجمع الباحثون والمتخصصون في الحقل التربوي عن أهمية التعليم عن بعد، على أن يكون ملائماً لشرائح واسعة من المعلمين عبر العالم على

¹ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، مرجع سابق، ص ص 16-17.

اختلاف بلدانهم وثقافتهم واهتمامهم وفي ما يلي نذكر أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد:¹

3-1- فرص التعلم :

- إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين.

- أصبح تحديدا في ظل التقدم السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق.

- تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين.

3-2- المرونة: إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات

وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق استمرارية عملية التعلم.

3-3- الفاعلية: أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق

نظام التعليم التقليدي، وخصوصا عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد والوسائط المتعددة

بكفاءة، وانعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمي.

3-4- الإبتكار: تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وفعاليتها.

3-5- إستقلالية المتعلم: تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات

المتعلمين.

3-6- المقدرة: إذ يتميز هذا النوع من التعليم لا يكلف مبالغة كبيرة من المال.

كما تتجلى أهمية التعليم عن بعد في:²

- تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم .

¹ -نادية حسين يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان، 2012م-1433هـ، ص

² - يحي محمد نبهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2012، ص39.

– الزيادة السكانية وما يرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم.
 – ضرورة التطور الهائل في تطور تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة، والتغير المستمر،
 وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم .

– ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين وإعادة تدريبهم
 – تزايد الاتفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط جديد من التعليم تكون تكلفته اقل من
 التعليم التقليدي.

– التواصل مع المجتمع أي تفعيل خدمة المجتمع في مجال التدريب والتعليم .
 – الإسلام في تعليم الأمية وتعليم الكبار والفتيات في العالم العربي.
 – التسيير المحكم للوقت عن طريق التقليل من التكلفة الزمنية.
 – التقليل من بعض المصاريف المرتبطة بالتكوين، كمصاريف النقل والإقامة .
 – التعليم عن بعد يجعل الباب مفتوحاً أمام الجميع (تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص).
 – التغلب على العائق الزمني (فئات عمرية مختلفة يمكنها الالتحاق بنظام التعلم عن بعد)
 – التغلب على العائق الجغرافي (حرمان الكثيرين من الدراسة لبعدها المسافة).
 – الاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلاً من تكديسها (ويستفيد منها عدد غير محدود
 من الطلبة).

– تخفيف الضغط الطلابي على المؤسسات التعليمية (عدم إضاعة فرص التعليم على
 الطلبة بسبب محدودية الاستيعابية للمؤسسات الوطنية).

4- أهداف التعليم عن بعد

هناك عدة أهداف يشعر إلى تحقيقها التعليم عن بعد من بينها:¹

¹ – طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري، ص ص 8، 5.

4-1- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم: لأن التعليم عن بعد يعيد الأمل لدى الكثيرين ممن يرغبون في التعليم لما يتمتع به من مرونة وأنظمة تعليمية تسمح لهم بالتعلم إلى جانب قيامهم بالمهن والأعمال التي يمارسونها.

4-2- تقديم البرامج الثقافية العلمية: يقدم التعليم عن بعد لشرائح واسعة من أبناء المجتمع التربية المستمر أو التعليم مدى الحياة، وذلك عن طريق وسائل التقنية المختلفة التفاض والانتزنت والإذاعة وغيرها.

4-3- تعليم المرأة : فمن الواضح أن بعض الدول النامية لا تشجع كثيرا فالتعليم عن بعد يزيل معوقات خروجها من البيت ويصبح هو الأمتل لإزاحة هذه المعوقات.

4-4- الإسهام في نحو الأمية كتعليم الكبار: فالعديد من الأميين وكبار السن لا يتمكنون من الالتحاق بالدراسة بالرغم من رغبتهم فذلك بسبب المعوقات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، أن التعليم عن بعد يقدم لهم الحل الأمتل لإزالة هذه الصعوبات .

4-5- ظروف الدارسين التعليمية: أن التعليم عن بعد هو تعليم جماهيريا نظرا لما يوفره من إمكانيات كبيرة لمراعاة ظروف المتعلمين.

وفي ضوء ما سبق يكون هدف التعليم عن بعد هو مساعدة الفرد أي كان وأيضا كان على تنمية قدراته واستعداداته وذلك من خلال توفير البيئات المناسبة له.

4-6- تقديم الخدمات التعليمية: لمن فاتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم.

4-7- الإسلام في تعليم المرأة وتشجيعها على ذلك.

4-8- مسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية المستمر.

4-9- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم تكافؤ الفرص التعليمية والمساواة بين المواطنين دون تمييز فيما بينهم لأسباب تتعلق بمكانتهم الاجتماعية والاقتصادية أو بسبب العرق أو الدين أو

الجنس

4-10- توفر فرص التعليم والتدريب والنمو المهني المستمر للموظفين والعمال على أداء واجباتهم ومسؤولياتهم وأدوارهم الوظيفية.

4-11- بناء شخصية ايجابية فاعلة قادرة على العطاء وحل المشكلات والتنمية الذاتية بالتالي في التنمية المجتمعية.

4-12- الإسهام في حل المشكلات الناجمة عن حجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية من استيعاب الأهداف العائلة المتزايدة من طلاب الدراسة الجامعية الذين لديهم الرغبة¹.

5- خصائص التعليم عن بعد

يتميز هذا النوع من التعليم بخصائص تحدد ملامحه، وتميزه من التعليم التقليدي السائد في مدارسنا وجامعاتنا ومن أهم تلك الخصائص ما يلي:

5-1- **البعد المكاني بين المعلم والطالب** : حيث يقوم نظام التعليم عن بعد على الفصل بين المعلم الطالب من حيث المكان، ومن ثم فإن دور المعلم وطبيعة الإجراءات التفاعل بينه وليت الطالب تكاد تكون شكلية من خلال الصورة التي توضح صورة المعلم، وبذلك تختلف اختلافا جوهريا عن صورة التعليم التقليدي.

5-2- **تحديد المدرسة أو الجامعة**: الاتصال عن بعد بين الطلاب والمعلم بوسائل محددة ويستخدم في عملية الاتصال عن بعد طريقة الحوار بالتليفون وجهاز الكمبيوتر وشاشة العرض وأداة إلكترونية للرسم، كما لا يمكن إغفال أبسط طرق الإتصال المزدوج وأقدمها وهي اللقاء وجها لوجه والتي تنظمها بعض المدارس والجامعات ومعاهد التعليم عن بعد إستكمالا بطرق التدريس بها .

5-3- **يتميز نظام التعليم عن بعد**: بأنه يتم من خلال التعلم في مجموعة واحدة أو أكثر من مجموعة وأنا التواجد في هذه المجموعات يتطلب توظيف أدوات تكنولوجية للاتصال،

¹- طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص 8.

وذلك يهدف إلى حدوث التفاعل المطلوب في العملية التعليمية بين الطالب والمتعلم وعناصر المنهج أو المقرر الدراسي.

4-5- يعتمد نظام التعليم عن بعد على الوسائط التكنولوجية في تنفيذ البرامج والمناهج المقررات، لأن الوسائط التكنولوجية تعتبر أدوات أساسية للتعليم عن بعد، يهدف القائمون عن التعليم عن بعد في توظيف هذه الأدوات إلى التقليل من تكلفة التعليم.

كما أن هناك عدة خصائص أخرى:

- التحرر الكامل من العقبات والشروط التي يفرضها النظام التعليمي.
- توفير تعاون ثنائي وجماعي الاتجاه بين المعلم والمتعلمين.
- اعتماد أسلوب خاص فإعداد المادة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم.
- توفير وسائط نقل المعلومات لنقل المحتوى التعليمي للطلاب عن بعد.
- يعتمد أساسا على فكرة التعليم المبرمج الذي يستطيع بها أن يعلم الشخصي.

6- مميزات وعيوب التعليم عن بعد

يقدم التعليم عن بعد العديد من المزايا التي قد لا تتوفر في برامج التعليم التقليدي من

بين هذه المزايا ما يلي:¹

- إنه الوسيلة المسيرة لنشر التعليم والتغلب على الصعوبات التي تواجه توافر الأماكن الدراسية حيث يمكن أن تستوعب برامج التعليم عن بعد أعدادا ضخمة من المتعلمين في وقت واحد دون أن يكون هناك أدنى تمييز من هؤلاء الذين يعيشون في المناطق النائية أو البعيدة وهو بذلك يوفر فرصة جيدة للتدريب أعداد كبيرة من العاملين المنتشرين في أماكن

¹ - محمد السيد عبد الرحمان، التعليم عن بعد في العالم العربي (الواقع-التحديات-الرهانات)، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 2021، ص9.

متباعدة وفي أقصر وقت دون أن يغادروا أعمالهم وبما يساعد على توحيد المعايير والمستويات المهنية في مختلف المواقع والفروع.

- يحقق التعليم عن بعد درجة عالية من التوازن، مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة، ولهذا يعتبر من أنسب البدائل التعليم المستمر وتعليم الكبار والذي يقدم لمن يسعى إلى تنمية المعارف في مجال تخصصه أو دراسة تخصص جديد أو حتى توفير فرص التعليم للمحرومين منه ولكن يعوقهم عائق إجتماعي أو مادي أو بدني.

- يستجيب إلى العديد من المبادئ الحديثة في التربية وعلم النفس مثل: توفر الدافعية للتعلم والمرونة في بيئة التعلم ومراعاة أساليب التعلم عند الأفراد ديمقراطية التعليم، التعلم الذاتي ... وغيرها.¹

- توفير قدر من المرونة والاستقلال للدارس فيما يختص بانتظام مواعيد ومكان الأنشطة التعليمية من خلال ما يقدمه من تسهيلات دراسية، أو من خلال تحقيق أو إلغاء مواصفات الالتحاق التي تشترطها المؤسسات الأكاديمية التقليدية، فهو الأسلوب الوحيد المناخ المتعلم ما يراد نعلمه إذا من خلاله يستطيع المتعلم أن يتعلم ما يرغب في نعلمه بأسلوب مرن عن طريق وسائل تجعل التعلم متاحا من أي وقت، وفي أي مكان ويسير² فيه المتعلم وفقا لسرعته الخاصة دون الاضطرار للتواجد ضمن مجموعة.

فهو يتيح للدارس اختيار الأوقات المناسبة لتعلمه، وبالإيقاع والتتابع المناسب لحالته وبذلك يستطيع الدارسون (العاملون) مواصلة دراستهم للحصول على مؤهل دراسي أو تحقيق نمو دون اضطراب لأسلوب معيشتهم أو لدخولهم.

¹ - محمد السيد عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 11.

- تقلل برامج التعلم عن بعد من نزوح أهل الريف أو المناطق النائية إلى المدن لمواصلة تعليمهم إذا يكفيهم الاستمرار في محل إقامتهم الريفية دون ترك أعمالهم للحصول على المؤهل واكتساب المهارات، إضافة إلى أن الدارس خاصة من يعملون في مهنة التدريس .
- يمكن أن يكون موردا أساسيا لدراسته حيث يمكنه تطبيق ما يتعلمه مباشرة في بعض جوانب الحياة بالبيئة التي تعمل بها .بالإضافة إلى إمكانية مشاركته لزملائه.

7- أسباب التعليم عن بعد

- يسعى التعليم عن بعد نحو الإسراع في تبني أو تطبيق برامج مختلفة من قبل الجامعات لثلاث أسباب رئيسية:¹
- التطور الاندماجي الجاري بين تكنولوجيا الاتصالات والحواسيب.
- حاجة العاملين في عصر المعلوماتية إلى اكتساب مهارات جديدة دون تعطيل حياتهم العملية لفترة طويلة من الزمن.
- الحاجة إلى تحقيق كلفة التعليم.

كما يمكن أن نلاحظ انه من ابرز الأسباب التي تؤكد الحاجة إلى التوسع في تطبيق برامج التعليم عن بعد في عصر العولمة والمعلومات نجد:

- الاتساع الكمي في أعداد المتحقيين بالتعليم العالي:حيث أكدت الدراسات التي قامت بها منظمة اليونسكو بشأن الأعداد المستقبلية للطلبة المتحقيين بالتعليم العالي كان عددهم سنة 65 1995 مليون طالب من مختلف أنحاء العالم،وفي سنة79،2000 مليون طالب وفي عام 2015من المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى 97 مليون طالب وفي 2025 سيصل إلى 100

¹- بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، 2004-2005، ص ص 134-135.

مليون طالب. إن هذه الزيادة المطردة في أعداد الراغبين في مواصلة تعليمهم العالي يشكل عبئاً على مؤسسات التعليم التقليدية مما استدعى التفكير في اقتراح مجالات جديدة للتعليم ولعل أبرزها وأهمها التعليم عن بعد.

- زيادة نفقات التعليم العالي وتناقص الدعم الحكومي.

- عدم التوازن الجغرافي.

8- نظريات التعليم عن بعد

يتراجع معظم الطلاب وبعض المعلمين عن فكرة التعامل مع التنظير أو مناقشة المفاهيم، وهذا لا يتفق مع ما ترغب في توضيحه، فهذا الفصل لا يستهدف التمهيد أو التهيؤ من النظرية، بل في توضيحها وإبرازها لاستكمال الصورة الخاصة بهذا المجال، والنظرية هنا مهمة لدراسة التعليم عن بعد وذلك لأن لها تأثير بالغ الأهمية على كيفية التطبيق في المجال. وكما هو معلوم؛ فإن نظريات التعليم عن بعد أنت أساساً من مصادر خارج الولايات المتحدة، ولكن في الوقت الحالي؛ فإن هذا المجال في الولايات المتحدة نما وتوسع إلى حد انبثاق المفاهيم والنظريات والتعريفات بشكلمحلي داخلي .

8-1- الاحتياج لنظرية

على الرغم من أن أشكال التعليم عن بعد وجدت منذ الأربعينات من القرن التاسع عشر من خلال محاولات تفسير نظرية للتعليم عن بعد قام بها رواد متميزون في هذا المجال؛ فقد استمرت الحاجة إلى نظرية يبنني عليها أسلوب التعليم عن بعد مستمرة حتى السبعينات من القرن العشرين، وقد أوضح "هولمبيرج 1986 Holmberg أن الاعتبارات والمعايير النظرية تساهم وبشكل كبير في إعطاء التربويين في مجال التعليم عن بعد الثقة في قراراتهم الخاصة بهذا النوع من التعليم، وفي عام 1985 استمر "هولمبيرج" في التأكيد على الحاجة لاعتبارات نظرية في مجال التعليم عن بعد؛ فقد قال: "أحد أهم التداعيات الحادثة من جراء مثل هذا

الفهم والتفسير يتمثل في إمكانية تنمية وتوجيه هذه الفرضيات لإزالة سوء الفهم، وسوف يقودنا هذا إلى وجهات نظر متبصرة فيما يتعلق بالتعليم عن بعد والشروط والظروف المثلى لاستخدامه، مما يؤدي لتمهيد الطريق نحو تعزيز الممارسات المنهجية العملية لهذا النوع من التعليم. "ولقد اهتم مور" Moore 1994 بتوضيح أن التقدم في مجال التعليم عن بعد قد يحجبه نقص الاهتمام بما يسمى "العوامل الشاملة" Macro factors ، فقد أشار إلى أنه ضمن هذا المساحة من التربية تكمن الحاجة لوصف وتعريف المجال، وذلك من أجل التمييز بين مختلف مكونات هذا المجال، ولتحديد العناصر الحاسمة بالنسبة لمختلف أشكال التعليم والتعلم. بينما أشار "كيجان Keegan 1988" إلى الحاجة المستمرة لنظرية في التعليم عن بعد وذلك خلال تعليقه على عدم وجودها؛ فقد قال: ¹ "إن عدم وجود نظرية مقبولة يضعف من أسلوب التعليم عن بعد: فالنقص في التعريف، وعدم تحديد المجال، والعجز عن اتخاذ القرارات كنتيجة للنقص في تحديد الأساليب، أو الوسائط، أو التمويل المناسب، أو دعم الطلاب؛ يجعل من الصعب اتخاذها مع قدر مناسب من الدقة في هذه القرارات .

وبعد ذلك؛ ذكر "كيجان أفكاره عن النظرية التي يجب وضعها: وطبقاً لما ذكره عام 1988 فإن النظرية المطلوب ترسيخها لا بد وأن تكون هي تلك التي تتلامس مع القرارات السياسية والمالية والتربوية والاجتماعية، والتي عندما يتم اتخاذها فلا بد وأن تتخذ بثقة عالية، ومن هنا فلا بد من وضع مجموعة من الشروط التي تنشأ من إشكالية تدرس وفقاً لأسلوب حل المشكلات، والذي يميز هذا المجال التربوي. وبوجه عام فإن النظرية تتكون من مجموعة من الفرضيات المرتبطة منطقياً مع بعضها البعض وذلك بهدف التفسير والتنبؤ بالأحداث المحتملة، فقد ذكر هولمبيرج 1985 ما يلي:

¹ - لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، تر: نبيل حاد عزمي، كلية التربية، ط2، مكتبية، مسقط، 2015، ص 14.

يهدف المنظرون دائماً إلى إيجاد نظريات تفسيرية؛ أي نظريات تصف خصائص تكوينية معينة للعالم المحيط بنا وبالتالي تمكنا من التفسير وفقاً لمجموعة من الشروط الأولية التي يمكنها تفسير الظاهرة نظرياً، وإمكانية تطبيقها عملياً أو تكنولوجياً . وأضاف كيجان 1995 ما يلي:

"النظرية هي شيء يمكن اختزاله في النهاية إلى تعبير أو جملة أو مقطع، وطبقاً للممارسات التجريبية، التي تعطي في النهاية الأساس الذي يمكن أن تتضح من خلاله كل من: الاحتياجات، والأهداف، والإدارة."

ومن ثم وضع هولمبرج" في عام 1995 تعريفاً أكثر تحديداً لمفهوم النظرية، فقد قال أن النظرية تعني تنظيم منطقي للأفكار عن ظاهرة ما، وتكوين منطقي لافتراضات معقولة يمكن أن تنشأ عنها فروض قابلة للفحص والاختبار، وبالتالي فإن "هولمبرج يفترض أن التعليم عن بعد يتميز بأسلوب المحاولة والخطأ مع إعطاء اعتبارات أقل للأسس النظرية الخاصة بأسلوب اتخاذ القرار، ولذا فهو يفترض أن الأساس النظري للتعليم عن بعد دائماً ما يكون هش وغير مستقر؛ فمعظم الجهود في هذا المجال إما أن تكون عملية أو آلية وتركز في الأساس على الجوانب اللوجستية للمؤسسة أو المشروع¹ .

والى - حد ما، يمثل التعليم عن بعد اختلافاً عن التعليم التقليدي، ولذا يطالب "هولمبرج بأن يتم اعتباره مجالاً منفصلاً من مجالات التعليم، كما يستنتج "كيجان 1986" أن التعليم عن بعد هو مجال متميز من التعليم يتوازي مع التعليم التقليدي ويكمّله، ويعارض "شايل 1998 Shale هذه الفكرة ويذكر بأن التعليم عن بعد هو عملية تربوية يمكن أن يتقابل فيها المعلم والطالب وجها لوجه، كما يمكن أن تنشأ هذه العملية عن وضع يتباعد فيه المعلم والطالب فيزيقياً .

¹¹- لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 15.

وقد قارن "كروبيلي وكاهل 1983 Cropley and Kahl" بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي وجها لوجه وذلك بالنسبة للأبعاد النفسية، ومن ثم وضع مجموعة من المبادئ بشكل جلي الواضح، وقد دافع "بيترز 1988 Peters" وبشدة عما يلي: أي شخص يخرط مهنيًا في مجال التربية؛ فهو مرغم وبشدة على افتراض وجود شكلين من التعليم منفصلان تمامًا: تعليم تقليدي وجهاً لوجه مبني على الاتصال التفاعلي المتبادل، والآخر تعليم اصطناعي مبني على تفاعل سببي وذي هدف وتتجه التكنولوجيا الحديثة، وقد صنف "كيجان 1986" في كتابه المتميز "أسس التعليم عن بعد نظريات التعليم عن بعد إلى ثلاث مجموعات:

- نظريات الاستقلالية والذاتية
- نظريات مصنعة التدريس
- نظريات التفاعل والاتصال .

بينما تتطلب المجموعة الرابعة من نظريات التعليم عن بعد مزيج من النظريات المتاحة في مجال الاتصال والانتشار مع غيرها من فلسفات التربية.

8-2- نظرية الدراسة المستقلة Theory of Independent Study تشارلز ويدماير

Charles Wedemeyer

يتمثل جوهر التعليم عن بعد بالنسبة إلى "ويدماير" في استقلالية المتعلم، وقد انعكس هذا في تفصيله لمصطلح "الدراسة المستقلة ليصف التعليم عن بعد على المستوى الجامعي، وقد كان "ويدماير" متجدداً في وصفه النماذج التعليم العالي، وهو يعتقد بأنه قد تم توظيف مفاهيم قديمة للتعليم والتعلم فشلت في الاستفادة من التقنيات الحديثة بشكل يعمل على تغيير نمط التعليم الحالي، ولقد وضع "ويدماير" نظاماً يشتمل على عشرة سمات تدور حول

- استقلالية المتعلم ويتبنى التكنولوجيا كطريقة لتوظيف هذه الاستقلالية، وطبقاً لما ذكره "ويدماير فإن هذا النظام لا بد وأن يكون قادراً على أن¹:
- يعمل في أي مكان يوجد فيه طلاب (أو حتى مجرد طالب واحد) سواء وجد أو لم يوجد معلمون في نفس المكان وفي ذات الوقت.
 - يضع المسؤولية الأكبر في التعلم على عاتق المتعلم.
 - السائدة من نمط الواجبات الروتينية لتوفير المزيد من الوقت الذي يمكن يحرر توجيهه نحو مهام تربوية حقيقية.
 - يقدم خيارات أوسع للطلاب والمتعلمون الكبار (فرص أكثر رحابة) وذلك فيما يتعلق بالمقررات، أو أنماط التعلم، أو طرق التدريس.
 - يستخدم كل وسائل التعليم وطرق التدريس (كلما أمكن ذلك) طالما ثبتت فعاليتها.
 - يمزج بين وسائل التعليم وطرق التدريس بحيث يتم تدريس كل موضوع أو وحدة بأفضل طريقة ممكنة
 - يؤدي إلى إعادة تصميم أو تطوير المقررات بحيث تتفق مع البرنامج ذي الوسائل التعليمية المتنوعة .
 - يحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية للمتعلمين .
 - يقيم تحصيل الطلاب ببساطة؛ وليس بوضع العراقيل المرتبطة بمكان دراسة الطالب.
 - يجيز للطلاب أن يبدأوا، أو يتوقفوا، أو يتعلموا وفقاً لخطوهم الذاتي .أو معدل تقدمه، أو أسلوب تعلمه، أو تتابع المحتوى الدراسي . ويفترض "ويدماير" الفصل بين التعليم والتعلم لكسر الحواجز التربوية الخاصة بالزمان والمكان، وبالتالي فهو يقترح ستة خصائص تميز نظم الدراسة المستقلة:

¹- لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 16.

- الانفصال بين الطالب والمعلم .
- تنفيذ عمليات التعليم والتعلم عن طريق النصوص المكتوبة أو عن طريق وسائط أخرى.
- تقديم التعليم بشكل تفريدي .
- حدوث التعلم من خلال نشاط المتعلم .
- توافق الأسلوب المستخدم مع بيئة المتعلم الذاتية¹
- تحمل المتعلم المسؤولية عن تقدمه في عملية التعلم مع حريته في البدء أو التوقف عند أي لحظة .

وقد حدد "ويدماير" أربعة عناصر لأي موقف تعليمي تعليمي وهي: معلم، متعلم أو متعلمين، نظام للاتصالات، شيء ما ينبغي تعليمه أو تعلمه، وهو يقترح إعادة تنظيم هذه العناصر لتلائم التباعد المكاني وتسمح بمزيد من الحرية للمتعلم، ويعتقد "ويدماير" أن مفتاح النجاح بالنسبة للتعليم عن بعد يكمن في تنمية وتطوير العلاقات بين الطالب والمعلم .

3-8- نظرية الدراسة المستقلة Theory of Independent Study مايكل مور

1994Michael Moore

تشكلت هذه النظرية في السبعينات من القرن العشرين، وعرفت بنظرية "مور" للتعليم عن بعد، بينما عرفها هو باسم "نظرية الدراسة المستقلة" وهي عبارة عن أسلوب تصنيفي لبرامج التعليم عن بعد، وقد تشكلت من خلال خبرته في التعليم الجامعي وتعليم الكبار، وهذه النظرية تختبر متغيرين أساسيين للبرامج التربوية وهما: حجم الاستقلالية المتاحة للمتعلم، والمسافة بين المعلم والمتعلم. وبالنسبة له فإن المسافة تتكون من عنصرين يمكن قياسهما: الأول وهو تواجد اتصال في اتجاهين (المحادثة) فبعض النظم أو البرامج تقدم كم أكبر من التفاعل أو الاتصال التبادلي مما تقدمه بعض النظم الأخرى، والثاني هو الكيفية التي

¹- لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 17.

يستجيب بها البرنامج للاحتياجات الفردية للمتعلمين، فبعض البرامج جامدة للغاية، بينما يستجيب البعض الآخر بشدة للاحتياجات وأهداف كل متعلم على حدة. وفي الجزء الثاني من النظرية يصب "مور" اهتمامه على استقلالية المتعلم، فقد لاحظ أنه في المدارس التقليدية أو التعليم التقليدي فإن المتعلمين يعتمدون تماماً على المعلمين لكي يرشدوهم، وفي معظم برامج التعليم عن بعد و البرامج التقليدية يكون المعلم نشطاً بينما يكون المتعلم سلبياً. وهناك فجوة في التعليم عن بعد بين المعلم والمتعلم، وبالتالي فإنه يجب على المتعلم أن يتقبل درجة عالية من المسؤولية لتحقيق برنامج التعلم، فالمتعلم المستقل يحتاج لمساعدة أقل من المعلم، والذي يعتبر ميسر للتعلم بأكثر من كونه مديراً له¹.

وعلى كل حال؛ فإن بعض المتعلمين الكبار يتطلبون مساعدة لتحديد أهداف تعلمهم، أو للتعرف على مصادر المعلومات، أو حتى في قياس مدى تحقق هذه الأهداف. على الإجابة عن الأسئلة الثلاث التالية: وقد صنف "مور" برامج التعليم عن بعد على أساس الاستقلالية (التي تعتمد على المتعلم) أو الاعتمادية (التي تعتمد على المعلم)، ومن ثم قياس درجة الاستقلالية التي تتوافق مع المتعلم بنا.

– هل اختيار الأهداف التعليمية في البرنامج هو مسؤولية المتعلم أم المعلم (الاستقلالية في وضع الأهداف)؟

– هل اختيار واستخدام مصادر التعلم، ووسائطه المختلفة يتم بناء على قرارات من المعلم أم المتعلم (الاستقلالية في أساليب الدراسة)؟

– هل القرارات المرتبطة بأساليب التقويم، والمحكات المستخدمة تتم من جانب المتعلم أم من جانب المعلم (الاستقلالية في التقويم)؟.

¹– لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 20.

8-4- نظرية مصنعة التدريس Theory of Industrialization of Teaching أوتو

بيترز 1988 Otto Peters.

وضع الألماني "بيترز" رؤيته للتعليم عن بعد على أساس أنه تصنيع لعملية التعليم والتعلم، ومن خلال بحث أجراه لتحليل المؤسسات التعليمية العاملة في مجال التعليم عن بعد في الستينات من القرن العشرين؛ وضع افتراضاً يقوم على أساس إمكانية تحليل التعليم عن بعد مقارنة مع عمليات التصنيع الخاصة بالمنتجات، وقد ذكر ما يلي: "يمكن النظر لأساليب التعليم التقليدية على أنها مكافئة للتعليم فيما قبل التصنيع، وهذا يعني ضمناً أن التعليم عن بعد لم يوجد في عصر ما قبل الثورة الصناعية، ويفترض "بيترز" بعض المصطلحات في محاولته لتحليل مفهوم التعليم عن بعد وذلك باستخدام النظرية الاقتصادية والصناعية كما يلي:

– **المعقولة: Rationalization:** ويعني استخدام القياسات المنهجية لاختزل الكم المطلوب من مدخلات الجهد والوقت والتكلفة، وفي التعليم عن بعد؛ فإن أساليب التفكير، والاتجاهات، والإجراءات المستخدمة تنصب جميعاً في محاولة لدعم إمكانية تقديم التعليم بأقل المدخلات .

– **تقسيم العمل: Division of labor:** ويعني تجزئة المهمة إلى مكونات أو مهام أصغر. وفي التعليم عن بعد؛ فإن أفراداً مستقلين ينجزون مهاماً مستقلة مثل توصيل المعلومات، وإرشاد المتعلمين، وقياس أداؤهم، وتسجيل تلك القياسات، ويعتبر بيترز أن تقسيم العمل هو متطلب أساسي من أجل تطوير التعليم عن بعد لكي يصبح فعالاً.

– **الأتمنة: Mechanization:** وهي تعني استخدام الآلات لإنجاز العمل، ويوضح "بيترز" أن التعليم عن بعد يصبح مستحيلاً بدون وجود الآلات، وتعتبر آلات نسخ المعلومات ونقلها

من بين الآلات المطلوبة في نظم التعليم عن بعد، وسوف تشتمل النظم المستقبلية للتعليم عن بعد على تسهيلات وإمكانات إضافية لوسائل الاتصال الحديثة ونظم معالجة البيانات.

– **خط التجميع : Assembly line** وهي تعلي طريقة في العمل يستمر فيها العاملة في مكانه المحدد بينما تتحرك المنتجات أمامه في طريقها للتجميع جزءاً بجزء، وفي الأساليب التقليدية للتعليم عن بعد؛ فإن المواد التعليمية لكل من المعلم والمتعلم ليست منتجة لفرد بعينه. والأفضل من ذلك؛ أن تصمم المواد التعليمية وتطبع وتخزن وتصنف بواسطة المتخصصين،

– **الإنتاج الجماعي: Mass Production** وتعني إنتاج البضائع بكميات ضخمة، وقد لاحظ "بيترز" أنه بسبب الطلب العالي على التعليم الجامعي؛ فإن هناك اتجاهاً متزايداً نحو زيادة كم المخرجات التعليمية والتي قد لا تتفق مع أشكال التعليم التقليدي الحالية، ولذلك فإن الإنتاج الجماعي للتعليم عن بعد يمكنه أن يعزز من جودة هذه المخرجات، ويؤمن "بيترز" بأن الكم الكبير من المقررات المتوفرة للاستخدام في التعليم عن بعد تؤدي إلى إمكانية تحليل السمات المطلوبة في المتعلمين عن بعد بشكل أكثر عناية مما في التعليم التقليدي، وتؤدي أيضاً إلى تطوير جودة تلك المقررات.¹

– **العمل التمهيدي: Preparatory work** وهو ما يعني تحديد الكيفية التي يتم بها الارتباط بين كل من العمال والآلات والمواد وبشكل مفيد خلال كل مرحلة من مراحل عملية الإنتاج، ويعتقد "بيترز" أن نجاح التعليم عن بعد يعتمد بشكل قاطع على هذه المرحلة من العمل التمهيدي، وهذه المرحلة تتضمن تطوير مقررات الدراسة عن بعد بواسطة الخبراء في التخصصات المختلفة.

¹– لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 22.

– **التخطيط: Planning** هو نظام لاتخاذ القرارات التي تحدد العمليات قبل تنفيذها، وقد لاحظ "بيترز" أن التخطيط كان هاماً في مرحلة تطوير التعليم عن بعد من البداية وحتى النهاية، كما كان محددًا بشيء من التفصيل، وكان مرناً قابلاً للتعديل بناءً على العلاقات المتداخلة بين عناصر العملية (التعليم عن بعد).

– **التنظيم: Organization** ويعني اتخاذ ترتيبات ثابتة ومستمرة لكل الأنشطة الهادفة داخل العملية، وقد لاحظ "بيترز" العلاقة بين التنظيم من جهة وبين فاعلية أسلوب التعليم، وهذا التنظيم يبسر استلام الطلاب للوثائق المحددة سلفاً في أوقاتها المحددة تماماً، كما يجعل المعلمون عن بعد جاهزون لاستقبال التكاليفات التي أرسلوها للطلاب بعد أدائها من جانبهم، وأيضاً لتقديم الاستشارات في أماكن وأوقات محددة، وهذا التنظيم كما حدده "بيترز" يتواجد وبشكل كبير في البرامج - الواسعة الانتشار للتعليم عن بعد.

– **نظم التحكم العلمية: Scientific control methods** هي نظم التحليل المنهجي للعمليات، خصوصاً تلك المتعلقة بزمن العمليات، وينتج هذه العمليات باستخدام البيانات التجريبية، ولذلك يتم اختبار العمليات الإنتاجية والتحكم فيها بطريقة منظمة من أجل زيادة الإنتاجية، وفي نفس الوقت اتخاذ أفضل السبل للتعامل مع الوقت، الأشخاص المناسبين. وفي مجال التعليم عن بعد؛ فإن بعض المؤسسات تستخدم خبراء لتطبيق أساليب التحليل العلمي لتقييم المقررات .

– **التشكيل: Formalization** ويعني التحديد المسبق لمراحل عملية التصنيع، وفي مجال التعليم عن بعد؛ فإنه يتم تحديد كل النقاط في دورة التعلم بشكل دقيق، بدءاً من المتعلم إلى تنفيذ التعليم عن بعد، وتوزيع المقررات، وتخصيص المعلمين.¹

¹ - لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 23.

– **المعيارية: Standardization** هي الاشتراطات التي تخص سلعة أو منتج معين، وذلك من أجل جعل هذا المنتج مناسباً للغرض الذي أنتج من أجله، ورخيصاً بما يكفي، وسهل الاستخدام أيضاً. وفي التعليم عن بعد؛ فإن المعيارية لا تنطبق فقط على الوحدات المتكاملة والمكون منها هذا النظام التعليمي، بل أيضاً معيارية عمليات التواصل والتفاعل فيما بين المتعلم والمعلم، ومعيارية الدعم المؤسسي، والمحتوى الدراسي .

– **تغير الوظيفة: Change of function** وتعني تغير الدور أو العمل المكلف به العامل خلال عملية الإنتاج. وفي التعليم عن بعد؛ فإن تغير الوظائف يظهر جلياً في دور المحاضر، فالدور التقليدي للمحاضر كمقدم للمعرفة ينقسم في هذه الحالة إلى جزأين هما مطور للوحدة الدراسية ومعلم لها، كما أن هناك دور آخر كمرشد يظهر في بعض المواقف التعليمية، وغالباً ما يتم تحول دور المحاضر إلى كونه مرشداً في نظام التعليم عن بعد.

– **الموضوعية: Objectification** وهي تعني التخلي عن عنصر الذاتية في عمليات الإنتاج، وذلك عند تحديد خطط العمل. وفي التعليم عن بعد؛ فإن معظم وظائف التدريس تكون موضوعية وذلك طبقاً لنوعية المقررات التي تدرس عن بعد، أو طبقاً للوسائط التقنية المستخدمة، وفي حالة الاتصال النصي المكتوب مع الطلاب عن بعد أو في حالة القيام بالعمليات الإرشادية أو في بعض المواقف الاتصالية المختصرة وجهاً لوجه في الحرم الدراسي أو الجامعي؛ فقد تنعكس بعض الدائبة من جانب المعلم وتبدو واضحة في أسلوب التدريس المستخدم .

– **التركيز والتمركز: Concentration and Centralization** نظراً لضخامة رؤوس الأموال المطلوبة في الإنتاج الجماعي، فهناك دائماً ميل نحو عمليات التصنيع الضخمة التي تعتمد على تركيز رؤوس الأموال، وتمركز الإدارة وذلك من أجل احتكار الأسواق، وقد لاحظ "بيترز" أن الاتجاه نحو التوسع في التعليم عن بعد يخدم أعداداً ضخمة من الطلاب.

فعلى سبيل المثال؛ يوجد في الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة حالياً ما يقرب من 70000 طالب، ومن الأفضل اقتصادياً تأسيس عدد صغير من مثل هذه المؤسسات التعليمية لتخدم السكان على المستوى القومي بدلاً من عدد كبير منها لخدمة السكان على المستويات الإقليمية¹.

وقد توصل "بيترز" إلى أن التعليم عن بعد يكون أكثر فاعلية إذا أصبح مبدأ تقسيم العمل جزء لا يتجزأ من أسلوب التعليم عن بعد، وفي نظريته لمصنعة التدريس فإن عملية التدريس يتم تشكيلها تدريجياً من خلال التوسع في عملية الميكنة والأتمتة، فقد ذكر ما يلي:

- تطوير مقررات التعليم عن بعد في نفس أهمية العمل التمهيدي الذي يسبق عمليات الإنتاج.

- فاعلية عملية التدريس تعتمد بشكل خاص على التخطيط والتنظيم. . يجب أن تشتق المقررات من خلال توقعات الطلاب ومعاييرهم الذاتية • عملية التدريس موضوعية إلى حد كبير.

- وظائف المعلم في التعليم عن بعد تغيرت إلى حد كبير عن وظائفه في التعليم التقليدي .

يكون التعليم عن بعد اقتصادياً إذا ما تم التركيز على المصادر المتاحة بالإضافة إلى مركزة الإدارة وطبقاً لما ذكره "بيترز"، فقد تم استخدام مفاهيم جديدة لوصف حقائق جديدة تستحق الانتباه، ولم ينقر "بيترز" أن هناك بعض العيوب في نظرية مصنعة التدريس في محاولته لوصف التعليم عن بعد؛ ولكن في أي نقصي لعملية التدريس فإن الخصائص الصناعية المميزة لعملية التعليم عن بعد ينبغي أخذها في الاعتبار عند اتخاذ أية قرارات جادة بهذا الشأن.

¹ - لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 25.

5-8- نظرية التفاعل والاتصال Theory of Interaction and Communication

بورجيه هولمبرج 1995 Borje Holmberg

تقع نظرية التعليم عن بعد التي وضعها "هولمبرج" (والتي يطلق عليها المحادثة التعليمية الإرشادية) تحت التصنيف الخاص بنظريات الاتصال، وقد لاحظ "هولمبرج" أن نظريته لها قيمة تفسيرية في ربط فاعلية التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالانتماء والتعاون وخصوصاً عند تبادل الأسئلة، والإجابات، والمناقشات عبر وسائط الاتصال المختلفة. وقد قدم "هولمبرج" سبعة افتراضات أساسية تقوم عليها نظريته¹:

- محور التدريس يدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم؛ بمعنى أن التفاعل من خلال المادة العلمية المطروحة في مقررات معدة سلفاً يأخذ دوراً كبيراً في عمليات التفاعل وذلك يجعل الطلاب يطرحون وجهات نظر متعددة، وأساليب متنوعة للتفكير، وحلول مختلفة وبالطبع يتفاعلون مع هذه المقررات .
- الانخراط الانفعالي في الدراسة، والأحاسيس الخاصة بالعلاقات الشخصية بين طرفي التعليم والتعلم يساهمان في زيادة متعة التعلم
- التمتع بالتعلم يساهم في زيادة دافعية المتعلم.
- المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدراسة يمكن أن تدعم دافعية المتعلم .
- الدافعية القوية للمتعلم تيسر التعلم.
- التعامل بسهولة ويسر مع المادة التعليمية مما يساهم في زيادة متعة التعلم، وتدعيم دافعية المتعلم للتعلم، وتيسير هذا التعلم من خلال العروض المعدة مسبقاً للمقرر (سواء عن طريق التفاعل أحادي الاتجاه مع بعض عروض المحاكاة، أو عن طريق التفاعل ثنائي الاتجاه بين التدريس وطرفي عملية التعلم).

¹- لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 26.

– فاعلية التدريس وفقاً لأراء المتعلمين بعد تعلمهم من خلال هذه النظم.

وينظر "هولمبرج" لهذه الافتراضات على أنها المبادئ الأساسية للتعليم الفعال عن بعد، ومن خلال هذه الافتراضات شكل "هولمبرج" نظريته كما يلي: "يدعم التعليم عن بعد دفعية المتعلم، ويعزز متعته في التعلم، ويربط بين فردية المتعلم وذاتيته وبين حاجاته المختلفة، كما يشكل علاقة متميزة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية التي تقدم التعليم عن بعد (معلميها، ومستشاريها، ومساعدتها الفنيين، ...)، بالإضافة إلى أنه يبسر التعامل مع المحتوى التعليمي، ويدمج المتعلم في الأنشطة التعليمية المختلفة، والمناقشات، واتخاذ القرارات، بل ويساعد في تعزيز الاتصالات الحقيقية والافتراضية بين النظام بكل مفرداته وبين المتعلم . وعلى الرغم من اعتراف " هولمبرج" بأن هناك بعض أوجه القصور في هذه النظرية؛ إلا أنها تشير بوضوح إلى الخصائص الأكثر عمومية في نظام التعليم عن بعد. وفي عام 1995 قام "هولمبرج" بتوسيع نظريته عن التعليم عن بعد، وهذه النظرية الموسعة تشتمل ضمناً على النظرية السابقة، وتنص على ما يلي:

– تعليمية متكافئة .

- يخدم التعليم عن بعد كل الطلاب الذين لا يستطيعون أو لا يريدون أن يستخدموا نظم التعليم التقليدية وجها لوجه، وهؤلاء الطلاب هم غالباً منقلبو المزاج أو الطباع
- يعني التعليم عن بعد أن الطلاب لن يكونوا بعد محصورين بالقرارات التي يتخذها أشخاص آخريين خصوصاً فيما يتعلق بمكان الدراسة، أو بتقسيم الدراسة إلى فصول دراسية، وإجازات، وجداول دراسية، ومتطلبات للالتحاق بهذه الدراسة
- يعزز التعليم عن بعد حرية المتعلم في الاختيار والاستقلالية.
- يستفيد المجتمع من التعليم عن بعد سواء عن طريق تقديم فرص متكافئة للمتعلمين تدعم الفروق الفردية فيما بينهم، أو عن طريق التدريب المهني أو الحرفي المقدم من خلاله

- يعتبر التعليم عن بعد أداة للتعليم المستمر مدى الحياة، وللحصول على فرص
- يمكن تقديم كل أنواع التعلم المرتبطة بالمهارات المعرفية وأيضاً الوجدانية، وربما بعض المهارات الحركية بشكل فعال من خلال أسلوب التعليم عن بعد، كما يمكن للتعليم عن بعد أن يحقق بعض الأهداف فوق المعرفية أيضاً
- يبنى التعليم عن بعد على تعلم عميق من خلال الأنشطة الفردية؛ فيتم إرشاد التعلم وتوجيهه من خلال أساليب مختلفة، فالتعليم والتعلم عن بعد يعتمد على اتصالات وتفاعلات بينية يتم من خلالها تقديم مقررات سابقة الإعداد
- يفتح التعليم عن بعد لكل أنماط التعلم بما فيها التعلم السلوكي والمعرفي والبنائي وغيرها من أنماط التعلم، وهو يحتوي على خاصية مصنعة التعليم بما في ذلك:
- تقسيم العمل، واستخدام الوسائل الميكانيكية، والمعالجة الإلكترونية للبيانات، والاتصال الجمعي، والتي تعمل جميعها على تقديم مقررات سابقة الإعداد¹.
- تتمركز كل من العلاقات الشخصية، والاستمتاع بالتعلم، والارتياح الحادث بين المتعلمين ومن يدعمونهم (كالمعلمين، والمرشدين، إلى آخره) حول عملية التعلم في التعليم عن بعد، كما أن الشعور بالألفة والانتماء يعزز دافعية الطلاب للتعلم ويؤثر على كيفية تفضيل المتعلم لنوع معين من التعلم، وأحاسيس المتعلمين في هذه الحالة تدفعهم لمزيد من المواقف المتعلقة باتخاذ القرارات أو حل المشكلات وبالتالي يتم تعزيز التعلم وفقاً لهذه الحالة الانفعالية، ووفقاً لاستخدام نظم مختلفة للتفاعل والاتصال بين الطلاب والمعلمين والمرشدين وغيرهم من الأشخاص الداعمين لهذا النوع من التعلم، بالإضافة إلى تنظيم المؤسسة التعليمية والعمليات المقدمة من خلالها. ويوضح هولمبرج¹ أنه على الرغم من أن التعليم عن بعد فعال للغاية في التدريب، إلا أنه يمكن تنظيمة وتنفيذه بطريقة يتم فيها تشجيع الطلاب

¹- لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 28.

على البحث، والنقد، وتقدير امكاناتهم، وبالتالي فإن التعليم عن بعد يخدم تعلم المفاهيم، وحل المشكلات. وخلاصة القول؛ فإن نظرية "هولمبرج" تمثل وصفاً للتعليم عن بعد، كما تمثل أيضاً نظرية تركز على فرضيات يمكن وضعها واختيارها وتفسيرها في ضوء نظريات التعليم والتعلم المرتبطة بالتعليم عن بعد .

8-6-نظرية "أندراجوجي لتعليم الكبار Andragogy مالكولم نولز Malcolm Knowles 1990

يعتبر معظم التربويون في الوقت الحالي أن أفكار "نولز" تعبر عن نظرية للتعليم عن بعد، ويمكن اعتبارها كذلك لأن معظم المتحقيين بنظم التعليم عن بعد هم من الكبار، ونظرية "أندراجوجي" تتعلق بأطر العمل الخاصة بالبرامج المصممة للمتعلمين الكبار، وجوهر هذه النظرية تدور حول أن الوصول لمرحلة البلوغ والنضج يرتبط أساساً بنظرة الكبار لأنفسهم على أن لديهم القدرة على توجيه أنفسهم بشكل ذاتي كأفراد مستقلين. وقد أمضى "نولز" حياته المهنية في وضع نظرية تعليم الكبار وذلك بناء على الأبحاث والخبرة في هذا المجال والتي ترتبط بخصائص المتعلمين الكبار، وتتضمن هذه النظرية سبعة عمليات هي¹:

– تهيئة المناخ الملائم لتعلم الكبار، ويشتمل هذا على البيئة الفيزيائية التي تعمل على النمو الجسدي لسليم للمتعم البالغ، وأيضاً البيئة النفسية التي تقدم الإحساس بالاحترام المتبادل، والمشاركة، والثقة، والانفتاح على الآخرين.

– وضع التكوين التنظيمي للتعلم بالمشاركة والذي يتضمن مجموعات التخطيط التي يقدم فيها المتعلمون بعض المدخلات الخاصة بما سوف يتعلمونه وبعض الخيارات الخاصة بالأنشطة التعليمية.

¹– لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 29.

- تشخيص احتياجات التعلم التي تتضمن اختلافات بين الاحتياجات المطلوبة أو الملموسة، وتلك التي سيتم توصيفها وتحقيقها.
- تكوين اتجاهات للتعلم الذي يتضمن أهدافاً تعليمية ذات مخرجات سلوكية يمكن تحقيقها، بالإضافة إلى اتجاهات خاصة بتطوير القدرات المختلفة للمتعلم
- تطوير طرق تصميم الأنشطة التعليمية بما فيها المصادر التعليمية والإستراتيجيات الخاصة بتحقيق تلك الأهداف. التي تم تحقيقها وتلك التي لم تحقق بعد.
- البيئة الفيزيائية للفصول الدراسية المزودة بالتليفزيون لتعليم الكبار، والتي لا بد وأن .
- تطوير الخطط الخاصة بتأكيد تحقق الأهداف التعليمية عند تحققها بالفعل.
- استخدام أساليب التقويم الكيفي والكمي التي تقدم إعادة لتشخيص احتياجات التعلم وتقتض نظرية "تولز" مجموعة من الخصائص المميزة للنظم الناجحة للتعليم عن بعد والتي صممت خصيصاً لتعلم الكبار؛ وهي على سبيل المثال يرى فيها الطلاب ما يحدث وليس مجرد سماعه.
- يجب أن تكون البيئة النفسية أحد العوامل المعززة لاحترام وكرامة المتعلمين الكبار. يجب أن يشعر المتعلمون الكبار بأنهم مدعومون؛ وعندما يكون النقد هو أحد مكونات المناقشات أو العروض المقدمة بواسطة الكبار؛ فمن المهم أن يكون واضحاً كأحد القواعد الصارمة ألا توجه التعليقات مباشرة إلى المتحدث كشخص، ولكن إلى المحتوى المقدم وإلى الفكرة المطروحة.
- ينبغي أن تكون نقطة الانطلاق لدراسة المقرر أو المحتوى المقدم من خلال احتياجات أو اهتمامات المتعلمين الكبار¹.

¹- لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 32.

- ينبغي أن تحتوي خطة المقرر على توصيف له، وعلى أهداف تعليمية محددة، - ومصادر تعليمية مقترحة، وجدول زمنية للأحداث المتضمنة في البرنامج لتحقيق الأهداف الموضوعية.

- تعميم النماذج الخاصة ببعض العروض التي تثبت فاعليتها في تعليم الكبار. تشجيع مشاركة الطلاب الفاعلين، عن طريق استخدام أساليب أخرى مثل مجموعات العمل، أو مجموعات الدراسة.

8-7-دمج النظريات المتاحة A Synthesis of Existing Theories هيلاري بيراتون 1988Hilary Perraton

تعتبر نظرية "بيراتون" تجميع ودمج للنظريات المتواجدة والمتاحة في مجال الاتصال والانتشار ولاسيما تلك المرتبطة بالفلسفات التربوية، وقد تم التعبير عنها من خلال (14) حملة أو فرضية، والفرضيات الخمس الأولى منها تتعلق بالطريقة التي يستخدم بها التعليم عن بعد لتعزيز ودعم التعليم:

- يمكنك أن تستخدم أي وسيط لتدريس وتعليم أي شيء .
- يمكن أن يحل التعليم عن بعد مشكلة نسبة أعضاء هيئات التدريس إلى عدد الطلاب؛ والتي تعتبر عائقاً للتوسع في التعليم التقليدي وجهاً لوجه لتعذر الحصول على الأعداد الملائمة من المعلمين للوصول لنسب متوازنة. نوعية التعليم المقدم. المقررات.
- هناك بعض الظروف التي يكون فيها التعليم عن بعد أرخص بالمقارنة مع التعليم التقليدي سواء عند مقارنتهما معاً من حيث عدد الطلاب الملتحقين، أو من حيث.
- تتوقف اقتصاديات التعليم عن بعد على المتغيرات التالية: مستوى التعلم، حجم الطلاب الملتحقين، اختيار الوسائط المستخدمة، بالإضافة إلى تعقد نظم إنتاج.

- يستطيع التعليم عن بعد أن يصل للمتعلمين الذين لا يمكنهم الالتحاق بالنظم التقليدية للتعليم. والفرضيات الأربع التالية تنصب على الحاجة إلى زيادة الحوار والتفاعل البيئي¹:
- من الممكن تنظيم التعليم عن بعد بالطرق التي تدعم الحوار والمناقشة والتفاعل جاد البيئي.
- عندما يقابل المعلم في نظام التعليم عن بعد طلابه وجها لوجه؛ فإن دوره يتغير من مقدم للمعلومات إلى ميسر للتعلم.
- تعتبر المناقشة الجماعية أسلوباً فعالاً للتعلم عندما يستخدم التعليم عن بعد لجلب معلومات مناسبة لهذه المجموعة.
- توجد مصادر تعليمية في معظم المؤسسات والمنظمات يمكن استخدامها لدعم وتعزيز التعليم عن بعد لتحقيق فوائد تعليمية واقتصادية لهذه المؤسسات. وتتعامل الفرضيات الخمسة الأخيرة مع الأساليب والطرق؛ كما يلي :
- تتميز برامج الوسائط المتعددة بالفاعلية بأكثر من تلك التي تستخدم وسيط واحد فقط.
- يساعد مدخل النظم في التخطيط للتعليم عن بعد.
- تعتبر التغذية الراجعة جزءاً هاماً وضرورياً في نظام التعليم عن بعد .
- لكي يكون التعليم عن بعد فعالاً؛ فلا بد أن يتعهد الطلاب الملتحقين بأداء أنشطة تعليمية دورية معتادة سواء كانت قراءة، أو مشاهدة، أو استماع، أو غيرها .
- من الأنشطة 14 عند الاختيار بين عدة وسائط يكون القرار معتمداً على مدى الاستعداد لاستخدام هذه الوسائط في نظم التعليم التقليدية وجها لوجه.

¹- لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 34.

8-8- نظرية التكافؤ Equivalency Theory النظرية الأمريكية الحديثة للتعليم عن

بعد An Emerging American Theory of Distance Education

هناك تأثير واضح للتقنيات الحديثة على التعليم عن بعد، ويرى "ديزموند كيجان" (Desmond Keegan 1995) أن الربط الإلكتروني بين المعلم والطلاب المتواجدين في أماكن متفرقة يعمل على ترسيخ ما يسمى "الفصل الافتراضي" Virtual Classroom، وقد أوضح "كيجان" ما يلي: "لم يتم حتى الآن وضع الأطر النظرية المحددة للتعليم الافتراضي¹: وهل هي جزء من أساليب التعليم عن بعد، أم هي مجال منفصل من مجالات المستحدثات التربوية؟ ما هي البنية التربوية لها؟ ما هي العلاقة بين فاعليتها الاقتصادية والتربوية وبين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي؟ ومن خلال هذه البيئة المتميزة للتعليم الافتراضي فقد نشأت نظرية التكافؤ الخاصة بالتعليم عن بعد، وقد حاول بعض المؤيدون للتعليم عن بعد (وعن خطأ) أن يقدموا مواقف تعليمية واحدة لكل الطلاب، بغض النظر عن الوقت أو المكان الذي سيتعلمون فيه، ومنذ أن أصبح من الصعب التحكم في ظروف الطلاب الملتحقين عن بعد واختلافها عن الطلاب المنتظمين في الدراسة التقليدية؛ فقد قرر البعض أن يشارك كل الطلاب في التعليم ولكن عن بعد، وهذا مبني على اعتقاد مفاده أن كل الطلاب ينبغي أن يحصلوا على فرص متكافئة للتعلم، وهذا خطأ كبير. ولذلك يصيغ "سيمونسون Simonson 2003" فكرة تفيد بأن: "لكي ينجح التعليم عن بعد في الولايات المتحدة الأمريكية؛ فلا بد أن تقوم تطبيقاته على الإيمان أو الاعتقاد فيما يلي: كلما تكافأت وتعادلت خبرات التعلم فيما بين طلاب التعليم عن بعد وطلاب التعليم التقليدي؛ كلما تكافأت وتعادلت المخرجات والنائج والخبرات التعليمية فيما بينهما". وبمعنى آخر؛ كل متعلم ينبغي أن يستخدم استراتيجيات تعليمية مختلفة، ومصادر تعليمية متنوعة، وأنشطة موصفة خصيصاً لكل واحد

¹- لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 35.

من المتعلمين، وإذا تم تصميم مقررات التعليم عن بعد بفاعلية وكفاءة، وتم توفير خبرات تعليمية تعليمية متكافئة فسوف يحقق الطلاب المتعلمين الأهداف التعليمية الموضوعة للمقرر.

وفي تفسير "سيمونسون 1995 Simonson" لهذه النظرية؛ فقد ذكر ما يلي: "ليس من المناسب أو من الضروري أن يتم تقييم متساو لأي مجموعة من الطلاب بناء على خبرات تعليمية مختلفة قد تلقوها؛ وعلى هذا فلا بد أن يعمل مطورو نظم التعليم عن بعد على تقديم خبرات تعلم متكافئة لكل الطلاب، بغض النظر عن الكيفية التي يرتبطون بها مع المصادر التعليمية المطلوبة. ويعتبر مفهوم "التكافؤ أحد أهم العناصر الرئيسية لهذه النظرية، فالبيئات التي يتواجد فيها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد تختلف فيما بينها اختلافاً كبيراً، ومن مسؤوليات المعلم في التعليم عن بعد أن يصمم أحداثاً تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة بالنسبة لكل الطلاب، مثل المثلث والمربع اللذين يتساويا في المساحة تمام التساوي مع اختلافهما في الشكل تمام الاختلاف¹، وبالتالي فلا بد وأن تكون الخبرات التي يحصل عليها الطلاب النظاميون وطلاب التعليم عن بعد ذات قيمة متكافئة حتى وإن كانت ذات نوعية مختلفة.

والعنصر التالي هو مفهوم خبرات التعلم؛ وخبرات التعلم هي أي شيء يعزز التعلم ويدعمه بما في ذلك ما يمكن مشاهدته، أو الإحساس به، أو سماعه، أو فعله، وعلى الأرجح؛ فإن الطلاب المختلفين في مواقف مختلفة، واللذين يتعلمون في أوقات مختلفة، ولديهم خلفيات مختلفة، يتطلبون خليطاً متنوعاً من خبرات التعلم. فقد يحتاج بعض الطلاب إلى كم أكبر من الملاحظة، بينما يحتاج آخرون إلى أداء الأشياء بأيديهم، والهدف من التخطيط التعليمي هو جعل مجموع الخبرات المقدمة متكافئة لكل طالب. وإجراءات التصميم

¹ - لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 36.

التعليمي ينبغي أن تعمل على تصنيف وتقديم مجموعة من الخبرات التي تتناسب كل طالب أو كل مجموعة من الطلاب. وهذا الأسلوب تم تدعيمه من جانب "شايل 1988 Shale الذي ذكر أن التعليم عن بعد ليس مجرد مجال منفصل من التعليم، وأضاف أن العملية التعليمية التي يكون فيها المعلم والطلاب وجهها لوجه هي نفسها التي يتعلم فيها الطلاب عن بعد).

الإطار النظري للتعليم عن بعد A Theoretical Framework for Distance

Education ديزموند كيجان Desmond Keegan يفترض كيجان 1986 أن أي شخص

يريد وضع نظرية في التعليم عن بعد؛ لابد وأن يجيب أولاً على ثلاثة أسئلة:

1. هل يمكن اعتبار التعليم عن بعد نشاطاً تعليمياً؟ ويجيب كيجان كما يلي؛ تسيطر على مؤسسات التعليم عن بعد بعض خصائص وسمات مؤسسات إدارة الأعمال بأكثر من مؤسسات التعليم التقليدية، مما يعمل على تزويدها بكم كبير للغاية من الأنشطة التعليمية، ومع ملاحظة أن نظم التعليم عن بعد يمكن اعتبارها شكل تصنيعي للتعليم، إلا أن الأسس النظرية للتعليم عن بعد تشتق عموماً من نظريات التعلم والتعليم.

2. هل يمكن اعتبار لتعليم عن بعد شكلاً من أشكال التعليم التقليدي؟ يعتقد "كيجان

بأنه نتيجة لأن التعليم عن بعد لا يقوم على الاتصالات واللقاءات الذاتية وجهاً لوجه، كما يفتقد عنصر الحضور والتواجد الفيزيقي (كما في التعليم التقليدي) لذلك فهو شكل منفصل من أشكال التعليم. ولذلك، وبينما تتواجد الأسس النظرية للتعليم عن بعد ضمن النظريات العامة للتعليم والتعلم؛ إلا أنها لا تتواجد ضمن الأسس¹.

– تغير بنية الإدارة المؤسسية .

– تعدد الوحدات والمواقع.

– تغير هيكل التكلفة .

¹– لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، مرجع سابق، ص 39.

ويقدم اكيجان 1986 ثلاثة فروض تشكل الإطار النظري لهذه النظرية، وهي:

- 1/ يميل التعليم عن بعد إلى الانسحاب والتراجع عن المؤسسات التي لا تستطيع إعادة هيكلة برامجها وإعادة دمج أحداث التدريس فيها بشكل كاف ومناسب.
- 2/ يواجه الطلاب عن بعد صعوبات في تحقيق جودة التعلم في تلك المؤسسات التي لا تمتع بالتنظيم المناسب لإعادة دمج أحداث التدريس فيها بشكل كاف ومناسب.
- 3/ يصبح وضع التعلم منار شكوك في تلك المؤسسات التي لا تتمتع بالتنظيم المناسب لإعادة دمج أحداث التدريس فيها بشكل كاف ومناسب.

9- الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي:

يمكن إجمال الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي من خلال ما يلي ¹:

- 01 - **المعلم:** لو نظرنا إلى التعليم التقليدي لوجدنا أن المعلم موجود مع الطالب في جميع أوقات الدراسة لذا فإن المواد الدراسية تتناسب كثيرا مع توجيهات المعلم ، أما التعلم عن بعد فان الطالب نادرا ما يلتقي بالمعلم لذلك يحرص المؤلفين في المواد التعليمية للتعليم عن بعد أن تتناسب المواد مع هذه الحقيقة ، وان نتوب هذه المواد عن المعلم بمعنى أن تقدم الموضوع بوضوح وتقدم له الإرشاد والتوجيه .
- 02- **الأهداف :** الهدف الرئيسي للمعلم في التعليم التقليدي هو التوفيق العلمي وأمانة عرض المادة العلمية ، أما الهدف في التعلم عن بعد فهو التواصل مع المتعلم من اجل تنمية قدراته العقلية ومساعدته على استاب المواد .
- 02- **الأنماط التعليمية:** النمط التعليمي في التعليم عن بعد يعتبر نمطا ذاتيا أي يعلم نفسه بنفسه، أما التعليم التقليدي فانه نمط تقليدي يعتمد على نشاط المعلم بشكل كبير.

¹ - محمد السيد عبد الرحمان، التعليم عن بعد في العالم العربي (الواقع، الرهانات، التحديات)، ط1، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 2021، ص 09.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه يمكن القول أن الجهات الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد التي هي محور بحثنا تتكون منت خلال معارفهم وتجاربهم من خلال التعليم عن بعد التي ستحدد شكل التفاعل مع هذا الموضوع.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1- المحور الأول: عرض وتحليل البيانات العامة

تم توزيع استمارات الاستبيان على مجتمع الدراسة والتعرف على البيانات الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وفيما يلي تحليل لذلك.

أولاً: متغير الجنس

يمثل الجدول الموالي توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (01): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	31	31,0
أنثى	69	69,0
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

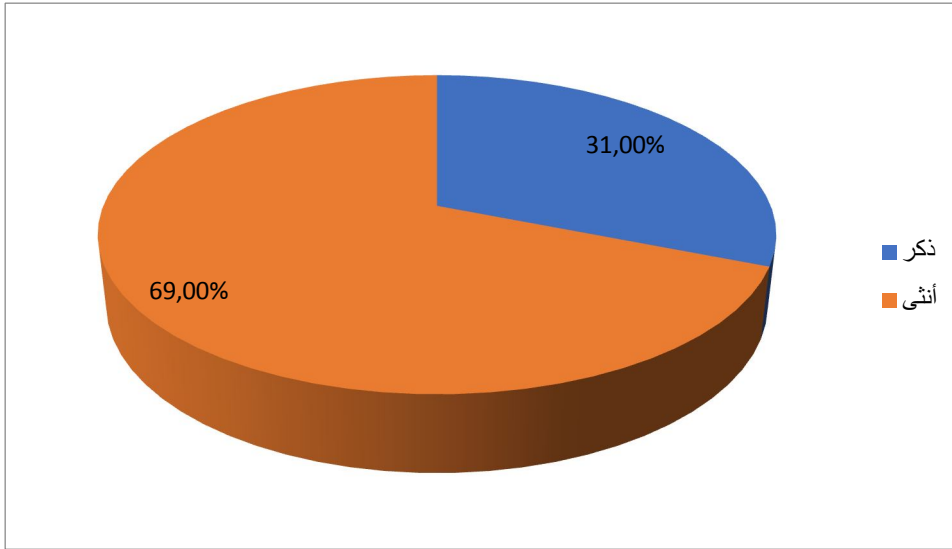
من خلال معطيات الجدول رقم (01) يتبين لنا أن أكبر نسبة من المجيبين كانت من

فئة الإناث، والتي قدرت بـ: 69%، لتليها بعد ذلك فئة الذكور بنسبة قدرت بـ: 31%، وهذا

يدل على أن أغلب الطلبة كانوا من فئة الإناث، ويمكن تفسير ذلك بتفوق نسب نجاح الإناث

مقارنة بالذكور.

الشكل رقم (01): دائرة نسبية تمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

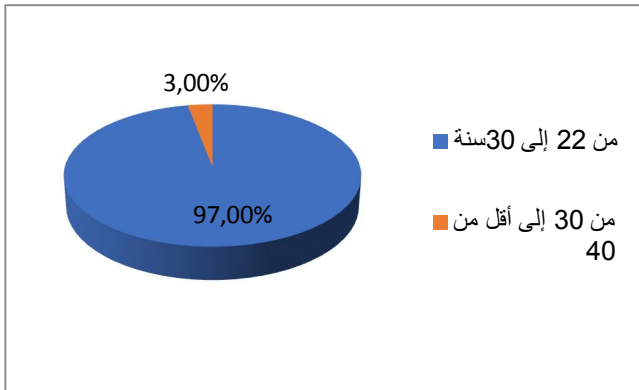


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

ثانياً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

يمثل الجدول والشكل المواليين توزيع العينة حسب متغير العمر

جدول رقم (02): يبين توزيع العينة حسب متغير العمر شكل رقم (02): دائرة نسبية تمثل التوزيع البياني للعينة حسب متغير العمر



متغير العمر	التكرار	النسبة %
من 22 إلى 30 سنة	97	97,0
من 30 إلى أقل من 40	3	3,0
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال معطيات الجدول رقم (02) يتضح أن الفئة العمرية الأكثر تكراراً هي (من 22 إلى 30 سنة)، بنسبة مرتفعة جداً قدرت بـ: 97%، واحتلت الفئة (من 30 إلى 40 سنة) المرتبة الثانية بنسبة منخفضة قدرت بـ: 3%، ويمكن تفسير هذه النتائج بالرجوع للمعدل العام لأعمار الطلبة والذي ينتمي أساساً للفئات المحققة في الجدول.

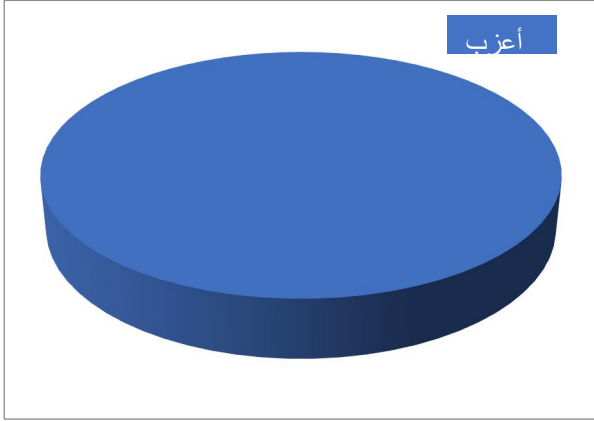
ثالثاً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

يمثل الجدول والشكل المواليين توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

جدول رقم (03): يبين توزيع العينة حسب متغير

متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية



الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
أعزب	100	100
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال معطيات الجدول رقم (03) يتضح أن النسبة الأعلى تكراراً كانت من ضمن فئة العزاب، حيث سجل هذا الخيار إجمالي النسبة المؤوية والتي حققت 100%، ولم تسجل باقي الفئات أي تكرار يذكر، ويمكن تفسير هذه النتائج بالنظر لكون الطلبة في مرحلة دراسية يبحثون من خلالها على مناصب عمل، بعد ذلك يتطلعون للارتباط، ويمكن تفسير هذه النتائج كذلك بالرجوع لمعدلات العمر.

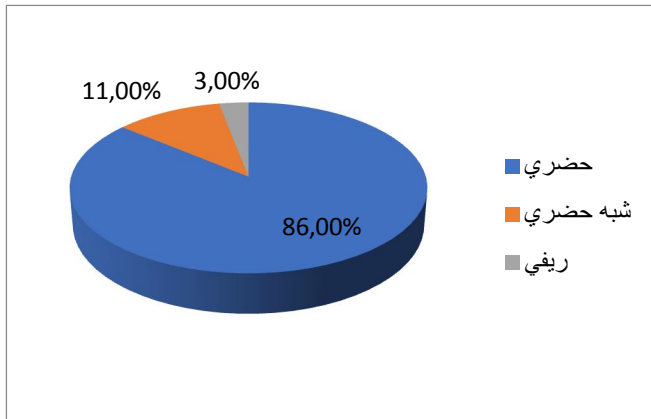
رابعاً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد العينة وفقاً لنوع النشاط.

جدول رقم (04): يبين توزيع العينة حسب متغير

مكان الإقامة

مكان الإقامة



مكان الإقامة	التكرار	النسبة %
حضري	86	86,0
شبه حضري	11	11,0
ريفي	3	3,0
المجموع	48	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

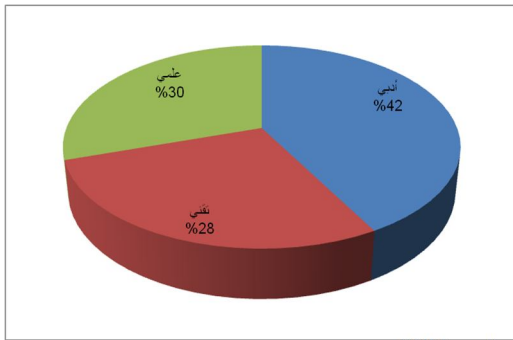
من خلال معطيات الجدول رقم (04) يتضح أن أغلب الطلبة يقطنون بالمناطق الحضرية، حيث سجل هذا الخيار النسبة الأعلى والتي قدرت بـ: 86%، يليهم بعد ذلك فئة (شبه حضري)، بنسبة قدرت بـ: 11%، ليحل في الأخير خيار القاطنين بالمناطق الريفية، وذلك بنسبة قدرت بـ: 3%، ويمكن تفسير هذه النتائج بتطور مختلف المناطق وارتقائها إلى مناطق حضرية، وكذا تجنب بعض الطلبة ذكر مكان إقامتهم الحقيقي بحكم الخجل منها.

خامسا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الخبرة المهنية

جدول رقم (05): يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص شكل رقم (05): دائرة نسبية تمثل التوزيع البياني للعينة

حسب متغير التخصص



التخصص	التكرار	النسبة %
أدبي	42	42
تقني	28	28
علمي	30	30
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص كانوا من ضمن فئة (الأدبيين) بنسبة قدرت بـ: 42%، واحتلت فئة (العمليين)، المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ: 30%، في حين احتلت الفئة (التقنيين) المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة قدرت بـ: 28%، إجمالاً يمكن تفسير هذه النتائج بالنظر لمكان إجراء الدراسة الميدانية الذي خصص جزء كبير في كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذا كلية الأدب واللغات.

2- تحليل نتائج متغيرات الدراسة

ويمكن توضيح أهم نتائج المتغيرات المستقلة الجزئية للدراسة وفقاً لما يلي:

أولاً- تحليل نتائج المحور الأول: اتجاه الطلاب نحو جودة التعليم الإلكتروني

الجدول الموالي يوضح نتائج إجابات العينة حول مدى توافر بعد تفويض

السلطة بالمؤسسة.

جدول رقم (06): يبين التحليل الاحصائي باتجاهات أفراد العينة نحو جودة التعليم العالي

رقم العبارة	التكرار والنسب المؤوية	المقياس					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	مستوى الدلالة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	التكرار	46	01	24	23	06	3,58	1,415	موافق	0,000
	النسبة	46	01	24	23	06				
2	التكرار	21	06	10	47	16	2,69	1,390	محايد	0,028
	النسبة	21	06	10	47	16				
3	التكرار	46	11	10	18	15	3,55	1,566	موافق	0,001
	النسبة	46	11	10	18	15				
4	التكرار	25	15	10	31	19	2,96	1,497	محايد	0,790
	النسبة	25	15	10	31	19				
5	التكرار	61	07	03	22	07	3,93	1,472	موافق	0,000
	النسبة	61	07	03	22	07				
6	التكرار	21	36	03	37	03	3,35	1,258		0,006
	النسبة	21	36	03	37	03				
7	التكرار	30	16	07	28	19	3,10	1,554	محايد	0,521
	النسبة	30	16	07	28	19				

0,026	محايد	1,592	3,36	12	34	04	06	44	التكرار	8
				12	34	04	06	44	النسبة	
0.001	محايد	0.619	3,31						إجمالي البعد	
0.001	مستوى الدلالة الإجمالي									
99	درجة الحرية									
توجد دلالة	القرار									

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

3- عرض نتائج عبارات محور: اتجاه الطلاب وجودة التعليم الالكتروني

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه ما يلي :

1- في العبارة رقم (01): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو موافق بشدة بنسبة مئوية 46% ومتوسط حسابي 3.58 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.415، وهو ما فسرته مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.001، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد تزيد من دافعية الطلبة للتعليم ذلك من خلال ما توفره هذه الوسائل من خلق لحب الاستطلاع وتنمية الكفاية الذاتية والحاجة إلى التعلم والاستكشاف والمبادرة وحب الاستطلاع، ويمكن تفسير ذلك وفقا لما توفره هذه الوسيلة من معلومات وتقليل للجهد والوقت وكذا تفادي الإحراج لبعض الطلبة الذين لا يمكنهم التجاوب مع التعليم الحضوري، فهذه التكنولوجيا المتمثلة في الانترنت والبريد الالكتروني وغرف المحادثة ومواقع التواصل الاجتماعي والهاتف النقال تنمي دافعية التعلم عند الطلبة في حالات التدريس وما له تأثير كبير عليهم من حيث إثارة دافعتهم للتحصيل العلمي والمعرفي وتنمية حب الاستطلاع وتنمية الكفاية الذاتية والحاجة إلى التعلم.¹

2- في العبارة رقم (02): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو غير موافق بنسبة مئوية 47% ومتوسط حسابي 2.69 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 1.369، وهو ما فسرته مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.028، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أنه

¹ - الهادي عيسى وآخرون، دور تكنولوجيا التعليم في تنمية دافعية الطلبة نحو التعلم، مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربوية والصحة، مجلد 02، 2019، ص 94.

لا يوجد رضا تام على التعليم عند بعد، ويمكن تفسير ذلك كون أن التعليم يتطلب عزيمة تأطير وتوجيه، حتى يستطيع الطلبة الاستفادة من مختلف المعلومات المقدمة لهم من قبل الأساتذة، وكذلك انعدام وجود البيئة الدراسية التفاعلية والجاذبة والتي ترفع من استجابة الطلبة لهذا النوع من التعليم، نظرا لاقتران المادة التعليمية على الجزء النظري من المنهاج في أغلب الأحيان، واختصار التجارب الحية وما تحققه من فائدة للطلاب، أيضا ما يعانيه بعض الطلبة حديثي العهد بالوسائل التكنولوجية من إجهاد بسبب ما يقضونه من وقت على الهواتف الذكية وغيرها لمتابعة موادهم الدراسية المختلفة و اقتران دور المعلم على الجانب التعليمي في أغلب الأحيان، كذلك عجز الطالب عن تقييم أدائه وتحصيله بشكل مستمر وهو الدور الذي كان يُسند إلى المعلم في البيئة التعليمية الواقعية.¹

3- في العبارة رقم (03): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو موافق بشدة بنسبة مئوية 46% ومتوسط حسابي 3.55 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1,566، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.001، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن الطلبة يرون أن تلقى الدروس يكون بشكل أسهل وأسرع خاصة عندما يكونون بمفردهم وهذا في حالة الدراسة عن بعد، على عكس التعليم الحضوري الذي يتطلب تلقي الدوس فيه وقت طويل مقارنة مع التعليم عن بعد، وهذا راجع للراحة النفسية التي يجدها الطلبة في هذه الحالة نظرا لعدو وجود تشويش عليهم من قبل زملائهم مثلما هو عليه الحال في التعليم الحضوري، وكذلك الابتعاد عن الإحراج والضغط الذي يسببه التعليم الحضوري لدى بعض الطلبة الذين يعانون من ضعف في المستوى التحصيلي.

4- في العبارة رقم (04): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو غير موافق بنسبة مئوية قدرت ب31% ومتوسط حسابي 2.96 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.497، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0,790، وهو أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى

¹ - أحمد سمير، التعليم الذاتي.. طريقك لتطوير نفسك دون عقبات الوقت والمال، على الرابط:

<https://www.aljazeera.net/news/miscellaneous/2018/12/25>

أن الطلبة لا يجدون سهولة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع أساتذتهم، ويمكن تفسير ذلك كون أن بعض مواقع التواصل الاجتماعي تعد شخصية، ولا يستطيع بعض الأساتذة مشاركتها مع طلبتهم وهو ما يسبب مشكلة في التواصل الدائم والفوري بين الطلبة وأساتذتهم.

5- في العبارة رقم (05): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو موافق بشدة بنسبة مئوية 61% ومتوسط حساب 3.93 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.472، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن الطلبة يقومون بزيارة المنتديات العلمية عبر الانترنت للاستفادة منها والحصول على معلومات جديدة، ويمكن تفسير ذلك وفقا لما توفره البيئة الرقمية من كم هائل من المعلومات وفي مختلف الميادين والتي أصبحت متاحة على أغلب الوسائط الالكترونية.¹

6- في العبارة رقم (06): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو غير موافق بنسبة مئوية 37% ومتوسط حسابي 3.35 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 1.258، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.006، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن هناك حياد فيما يتعلق بضعف الاتصال بشبكة الانترنت وانه يعيق عملية التعلم، ويمكن تفسير ذلك كون أن الشبكة تكون أحيانا متاحة بشكل جيد وأحيانا أخرى تكون ضعيفة، وأيضا راجع الى عدم توفر المناطق على شبكة الانترنت، وأيضا توفر مختلف أجيال الانترنت أتاح الشبكة في مختلف الوسائل، مما جعل هذا الخيار محقق أحيانا فقط.

7- في العبارة رقم (07): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو غير موافق بنسبة مئوية 37% ومتوسط حساب 3.10 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.554، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0,521، وهو أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن اغلبية الطلبة يمكنهم استيعاب المعلومات بكل سهولة في التعليم عن بعد، ويمكن تفسير ذلك

¹ - هتهات محمد سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية، من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة وهران 1، 2015/2014، ص 129.

وفقا لما توفره هذه الوسيلة من معلومات بطرق مختلفة يستطيع الجميع الحصول عليها، كما تمتاز بأنها تسمح بتقليص للجهد والوقت.

8- في العبارة رقم (08): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو موافق بشدة بنسبة مئوية 44% ومتوسط حساب 3.31 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.592، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد تزيد من دافعية الطلبة للتعليم، و يمكن تفسير ذلك نتيجة لما توفره هذه الوسيلة من معلومات وتقليص للجهد والوقت، وكذلك إمكانية التعلم من المكان الموجود فيه وعدم الزامية الذهاب الى الجامعة.

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن هناك اتجاه نحو الحياض فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو جودة التعليم الإلكتروني كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 08 تقع في المجال [2.60 - 3.39]، وما يلاحظ أيضا أن أغلب نتائج المتوسطات الحسابية للعبارات اتجهت نحو الحياض، إجمالاً وبشكل عام يمكن القول أن محور اتجاه الطلاب نحو جودة التعليم العالي غير محقق بشكل كبير بجامعة العربي التبسي -تبسة-، وقد اتجهت عينة الدراسة نحو الموافقة على العبارات (01، 03، 05)، وهو ما يدل على أن الطلبة يرون أن استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد تزيد فعلا من دافعيتهم للتعليم، ويرى الطلبة كذلك أن تلقي الدروس يكون بشكل أسهل و أسرع عندما يكونون بمفردهم وهذا في حالة الدراسة عن بعد، ويؤكد الطلبة على أنهم يقومون فعلا بزيارة المنتديات العلمية عبر الانترنت للاستفادة منها والحصول على معلومات جديدة تتعلق بمجال دراستهم.

4- تحليل نتائج المحور الثاني: اتجاه الطلاب وتحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد

الجدول الموالي يوضح نتائج إجابات العينة حول مدى توافر بعد اتجاه الطلاب وتحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد.

جدول رقم (07): يبين التحليل الاحصائي باتجاهات أفراد العينة نحو تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد

رقم العبارة	التكرار والنسب المؤوية	المقياس					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	مستوى الدلالة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	التكرار	25	14	07	40	14	2.96	1.456	محايد	0.784
	النسبة	25	14	07	40	14				
2	التكرار	45	6	3	39	7	3.43	1.539	موافق	0.006
	النسبة	45	6	3	39	7				
3	التكرار	30	5	19	39	7	3.12	1.387	محايد	0.389
	النسبة	30	5	19	39	7				
4	التكرار	46	7	16	30	1	3.67	1.349	موافق	0.000
	النسبة	46	7	16	30	1				
5	التكرار	20	26	13	37	4	3.21	1.250	محايد	0.096
	النسبة	20	26	13	37	4				
6	التكرار	22	3	3	31	41	2.34	1.565	محايد	0.816
	النسبة	22	3	3	31	41				
7	التكرار	65	7	16	4	8	4.17	1.295	موافق	0.000
	النسبة	65	7	16	4	8				
8	التكرار	32	26	27	7	8	3.67	1.223	موافق	0.000
	النسبة	32	26	27	7	8				
إجمالي المحور							3.32	0.779	محايد	0.000

0.000	مستوى الدلالة الإجمالي
99	درجة الحرية
توجد دلالة	القرار

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

5- عرض نتائج عبارات محور: اتجاه الطلاب و تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه ما يلي:

1- في العبارة رقم (01): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو غير موافق بنسبة مئوية 40% ومتوسط حسابي 2.96 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.456، وهو ما فسرته مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.784، وهو أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية، وهذا ما يدل على أن عينة الدراسة لا يمكنها فهم محتوى المقررات الدراسية ومتابعتها عن بعد، لما لهذا النوع من التعليم من سلبيات على غرار ضعف التواصل وكذا ضعف التفاعل بين الأساتذة والطلبة، وهو ما يشكل حالة من عدم الانضباط لدى الطلبة مقارنة بالتعليم الحضوري، وكذا قلة التأطير في هذا النوع من التعليم حيث أن عامل البعد يلعب دور في بقاء الفهم والتطور¹، ففي التعليم الحضوري يكون هناك إمكانية لتوضيح الأساتذة للنقاط غير المفهومة في العروض التقديمية بكل سهولة وبسر، لكننا نجد صعوبة في ذلك عند التعليم عن بعد عندما يتعلق الأمر بالمادة العلمية ذاتها. وهو ما أكدته عينة الدراسة من خلال تفاعلها السلبي مع محتوى هذه العبارة.

2- في العبارة رقم (02): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو غير موافق بنسبة مئوية 39% ومتوسط حسابي 3.43 يقع في المجال المرتفع، وانحراف معياري 1.539، وهو ما فسرته مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.006، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن الطلبة يجدون أن إنجاز الأعمال التطبيقية عبر شبكة الانترنت تساعدهم في استيعاب

¹-سارة غران، التربية والمهارات في العصر الرقمي، الندوة الاستشارية المعنية بالتعليم الرقمي، معهد كورشام للقيادة الفكرية لعام 2017، ص 05.

محتويات برامج التخصص، وهذا لما توفره شبكة الانترنت من معلومات هائلة وبأقل جهد ووقت بالمقارنة مع التعليم الحضوري، خاصة أولئك الذين لديهم ميل لحب الاستطلاع والدراسة.

3- في العبارة رقم (03): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو غير موافق بنسبة مئوية 39% ومتوسط حسابي 3.12 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.387، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.389، وهو أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن الطلبة لا يمكنهم استدراك البرامج والتقنيات المطلوبة للنجاح في المادة التعليمية النظرية والتطبيقية في تخصصهم عبر تجربة التعليم عن بعد، وهذا راجع للدور الذي يلعبه الأستاذ من خلال التوجيه والتأطير البيداغوجي الذي يساعد الطالب على استدراك وفهم المادة التعليمية من خلال الفصل بين ما هو النظري وما هو تطبيقي ومختلف طرق قياس كل منهما خلال التعليم الحضوري، وهذا ما يتم فقدانه في التعليم عن بعد.

4- في العبارة رقم (04): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو غير موافق بنسبة مئوية قدرت ب30% ومتوسط حسابي 3.67 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.349، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن الطلبة يرون أن الموضوعات المقدمة عبر الأرضية الالكترونية E- FORMATION، تمكنهم من التعرف أكثر على جوهر التخصص، وهذا بالنظر للمعلومات والدروس المتاحة عبر هذه الأرضية والتي بالاطلاع الجيد عليها يستطيع الطلبة الاطلاع على جوهر تخصصاتهم وفهم محتوياتها وأهدافها.

5- في العبارة رقم (05): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو غير موافق بنسبة مئوية 37% ومتوسط حساب 3.21 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.250، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.096، وهو أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية، ومنه يمكن القول أن الطلبة لا يرون أن التعليم عن بعد جعل من دراستهم في مجال تخصصهم أكثر راحة¹،

¹ - أبو هولا مفضي، و الشناق قسيم، والبواب، عبير. أثر استخدام الوسائط المتعددة على اتجاهات طلبة كلية العلوم

وهذا بالنظر لسلبيات التعليم عن بعد التي فصلت الأستاذ عن الطالب وهو ما أثر سلباً على تحصيلهم من خلال الأدوار التي يلعبها المؤطر في توجيه طلابه ومتابعتهم وتصحيح أخطائهم وهو العامل الذي لا يتوفر في حالات التعليم عن بعد.

6- في العبارة رقم (06): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو غير موافق بشدة بنسبة مئوية 41% ومتوسط حسابي 2.34 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 1.565، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.816، وهو أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن هناك عدم موافقة من قبل عينة الدراسة نحو أن اختصاصاتهم الدراسية تحتاج لطريقة التعليم عن بعد، ويمكن تفسير ذلك دوماً بالرجوع لسلبيات التعليم عن بعد وكذا بالنظر لأن بعض التخصصات خاصة في المراحل الأولى تحتاج إلى تعليم حضوري يدعم مؤهلات الطلبة من خلال التوجيه الأكاديمي والبيداغوجي لهم حتى يستطيعون من فهم تخصصاتهم.

7- في العبارة رقم (07): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو موافق بشدة بنسبة مئوية 65% ومتوسط حساب 4.17 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.295، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن اغلبية الطلبة يرون أن طبيعة تخصصاتهم تجعلهم يستخدمون الأسئلة والأفكار المميزة من خلال ممارستهم للأنترنت، وهذا من خلال ما تنتجه مختلف المنصات من معلومات مميزة خاصة للذين لديهم خبرة في البحث في هذه الشبكة.

8- في العبارة رقم (08): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو موافق بشدة بنسبة مئوية 32% ومتوسط حساب 3.67 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.223، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، وهذا يدل على أن مزاوله الدراسة في التخصص عن طريق التعليم عن بعد يخلق ثقة أكثر بالنفس، ويمكن تفسير ذلك من خلال حالات التوتر والإحراج الذي يعاني منه بعض الطلبة في حالات التعليم الحضوري بسبب عدم فهمهم ومعرفتهم لبعض المقررات.

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن هناك اتجاه نحو الحياد فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو تحسين مستواهم وتكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 08 تقع في المجال [2.60 - 3.39]، وما يلاحظ أيضا أن أغلب نتائج المتوسطات الحسابية للعبارات اتجهت نحو الحياد، إجمالاً وبشكل عام يمكن القول أن هذا المحور غير محقق بشكل كبير بجامعة العربي التبسي -تبسة-، وقد اتجهت عينة الدراسة نحو الموافقة على العبارات (02، 04، 08، 07)، وهو ما يدل على أن الطلبة يرون أن إنجازات الأعمال التطبيقية عبر شبكة الانترنت تساعدهم فعلا في استيعاب محتويات برامج التخصص وهو نفس التوجه نحو أن الموضوعات المقدمة عبر الأرضية الالكترونية E-FORMATION تمكنهم من التعرف أكثر على جوهر التخصص، ووافقت عينة الدراسة على ان بعض اختصاصاتهم الدراسية تجعلهم يستخدمون أسئلة وأفكار مميزة من خلال ممارسة الانترنت، ويرون أن مزاولة دراستهم في التخصص عن طريق التعليم عن بعد ، يخلق لديهم ثقة أكثر بالنفس.

6- تحليل نتائج المحور الثالث: اتجاه الطلاب نحو التعليم الذاتي عبر الانترنت

الجدول الموالي يوضح نتائج إجابات العينة حول مدى توافر بعد اتجاه الطلاب نحو التعليم الذاتي عبر الانترنت

جدول رقم (08): يبين التحليل الاحصائي باتجاهات أفراد العينة نحو التعليم الذاتي عن

بعد

رقم العبارة	التكرار والنسب المؤوية	المقياس					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	مستوى الدلالة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	التكرار	61	7	14	18	0	4.11	1.214	موافق	0.000
	النسبة	61	7	14	18	0				
2	التكرار	33	25	7	28	7	3.49	1.382	موافق	0.001

				7	28	7	25	33	النسبة	
0.714	محايد	1.160	2.63	15	38	25	13	3	التكرار	3
				15	38	25	13	3	النسبة	
0.000	موافق	1.447	3.78	7	23	6	13	51	التكرار	4
				7	23	6	13	51	النسبة	
0.001	موافق	1.425	3.47	10	26	3	29	32	التكرار	5
				10	26	3	29	32	النسبة	
0.000	موافق	1.271	3.60	2	28	12	24	34	التكرار	6
				2	28	12	24	34	النسبة	
0.000	موافق	1.096	4.10	0	16	7	28	49	التكرار	7
				0	16	7	28	49	النسبة	
0.000	موافق	1.152	3.98	1	14	18	19	47	التكرار	8
				1	14	18	19	47	النسبة	
	موافق	0.707	3.64						إجمالي المحور	
0.000	مستوى الدلالة الإجمالي									
99	درجة الحرية									
توجد دلالة	القرار									

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

7- عرض نتائج عبارات محور: اتجاه الطلاب نحو التعليم الذاتي عبر الانترنت

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه ما يلي:

1- في العبارة رقم (01): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو موافق بشدة بنسبة مئوية 61% ومتوسط حسابي 4.11 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.214، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر بـ: 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، وهذا ما يدل على أن عينة الدراسة ترى بأن التعليم عن بعد يتيح لهم الوصول للمادة التعليمية في أي وقت، وذلك من خلال ما توفره مختلف المنصات المتبعة في التعليم عن بعد من دروس وبرامج يمكن تحميلها والاستفادة من محتواها في أي وقت كان.

2- في العبارة رقم (02): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو موافق بشدة بنسبة مئوية 33% ومتوسط حسابي 3.49 يقع في المجال المرتفع، وانحراف معياري 1.382، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.001، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن الطلبة يرون أن التعليم عن بعد يساعدهم في اكتشاف مهاراتهم الذهنية بشكل جيد، وهو ما يسهل على الطلبة اكتشاف وتطوير مهاراتهم الذهنية من خلال عمليات البحث التي يقومون بها عبر منصات التعليم عن بعد، والتي تساهم في تطوير مهاراتهم الذهنية من خلال اكتشاف ومعرفة معلومات وأفكار جديدة.

3- في العبارة رقم (03): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو غير موافق بنسبة مئوية 38% ومتوسط حسابي 2.63 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.160، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.741، وهو أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن الطلبة لا يرون أن التعليم عن بعد يعطي نتائج أفضل من التعليم التقليدي، وهذا بالنظر للجودة التي يقدمها التعليم التقليدي مقارنة بالتعليم عن بعد، حيث أن التعليم التقليدي يدعم التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة وهو ما لا يوفره التعليم عن بعد.

4- في العبارة رقم (04): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو موافق بشدة بنسبة مئوية قدرت ب 51% ومتوسط حسابي 3.78 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.447، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب. 0000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، وهو الاتجاه الذي أكد عليه الطلبة حيث يرون أن التعليم عن بعد أكثر فعالية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي، وهو واقع الحال، وهذا بالنظر لما توفره مختلف المنصات من سهولة الوصول إلى الملفات وسرعة تحميلها غير أنها توفر الوقت ولا توفر جودة التعليم.¹

5- في العبارة رقم (05): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو موافق بشدة بنسبة مئوية 32% ومتوسط حساب 3.47 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.425، وهو ما فسرتة مستوى

¹ فاتن سعيد بامفلح، خدمات المعلومات في زل البيئة الرقمية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص 103.

الدلالة الذي قدر ب: 0.001، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، ومنه يمكن القول أن الطلبة يرون أن التعليم عن بعد يساعدهم في تطوير قدراتهم الذاتية، وهذا بالنظر للمكتسبات التي يحققونها من خلال تصفح مختلف الشبكات والمنصات، حيث أن الطلبة ملزمون في هذه الحالة بالاعتماد على أنفسهم في البحث عن المعلومات وهو الأمر الذي يؤدي إلى تطوير قدراتهم الذاتية بصفة تلقائية.

6- في العبارة رقم (06): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو غير موافق بشدة بنسبة مئوية 34% ومتوسط حسابي 3.60 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 1.271، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، وهذا يدل على أن الطلبة يرون أن نظام التعليم عن بعد يساعدهم في تلبية حاجاتهم العلمية والمعرفية، وهذا طبعا إذا توفر عامل التركيز والمطالعة الجيدة والموجهة، حيث أن الباحث يجب أن يختار المراجع الصحيحة والتي لها مصدر معروف مثل المجلات والكتب وغيرها، وأن يتفادى المواقع الالكترونية غير الموثقة مثل ويكيبيديا.

7- في العبارة رقم (07): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو موافق بشدة بنسبة مئوية 49% ومتوسط حسابي 4.10 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.096، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، بمعنى أن اغلبية الطلبة يرون أن التعليم عن بعد يوفر لهم بذل مجهود آخر، على غرار التنقل والانتباه مثل ما يحدث في التعليم التقليدي.¹

8- في العبارة رقم (08): نجد أن البديل الأكثر نسبة هو موافق بشدة بنسبة مئوية 47% ومتوسط حساب 3.98 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 1.152، وهو ما فسرتة مستوى الدلالة الذي قدر ب: 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، وهذا يدل على أن التعليم عن بعد يعتبر وسيلة مناسبة من أجل تقييم المهارات العلمية، وهذا من خلال

¹ صادق عباس مصطفى، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص 218.

إدراك مدى تفاعلهم مع التعليم عن بعد وقياس مهاراتهم من خلال تفاعلهم مع مختلف الأجهزة الالكترونية التي يستخدمونها في تواصلهم مع مختلف منصات التعليم عن بعد.

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن هناك اتجاه نحو الموافقة فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو التعليم الذاتي عبر الانترنت كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 08 تقع في المجال [3.40- 4.19]، وما يلاحظ أيضا أن أغلب نتائج المتوسطات الحسابية للعبارات اتجهت نحو الموافقة، إجمالا وبشكل عام يمكن القول أن هذا المحور محقق بشكل كبير عند طلبة جامعة العربي التبسي -تبسة-، وقد اتجهت عينة الدراسة نحو عدم الموافقة على العبارات (03)، وهو ما يدل على أن الطلبة لا يرون أن التعليم عن بعد يعطي نتائج أفضل من التعليم التقليدي.

8- عرض نتائج محاور الدراسة وفقا لمتغير للتخصص

يمكن توضيح توجه عينة الدراسة وفقا للتخصصات العلمية وفقا لما يلي:

8-1 عرض نتائج محاور الدراسة وفقا لتخصص الأدبي

الجدول رقم (09): يبين اتجاه أفراد العينة وفقا لتخصص الأدبي نحو محاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
اتجاه أفراد العينة نحو جودة التعليم العالي	3,25	0,894	محايد
اتجاه أفراد العينة نحو تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد	3,28	0,813	محايد
اتجاه أفراد العينة نحو تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد	3,59	0,721	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن هناك اتجاه لأفرد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص الأدبي نحو الحياد فيما يتعلق بكل من المحور الأول والثاني، حيث التزم أفراد عينة الدراية الحياد ولم يوافقوا على ان هناك توجه نحو جودة التعليم العالي وكذا نحو تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد حيث سجل كل من هذين المحورين متوسط حسابي قدر ب: (3.25 للمحور الأول و3.28 للمحور الثاني)، واتجه أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على المحور الثالث كون المتوسط الحسابي لهذا المحور والذي قدر ب:3.59 يقع في المجال [3.40-4.19]، وقد تطابقت نتائج توجه أفراد عينة الدراسة فيما يخص التخصص الأدبي مع إجمالي توجه عينة الدراسة، غير ان هناك اختلاف بسيط في نتائج المتوسطات والتي لم تغير من توجه العينة في هذا التخصص.

8-2- عرض نتائج محاور الدراسة وفقا للتخصص العلمي

الجدول رقم (09): يبين اتجاه أفراد العينة وفقا للتخصص العلمي نحو محاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
اتجاه أفراد العينة نحو جودة التعليم العالي	3,33	0,839	محايد
اتجاه أفراد العينة نحو تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد	3,28	0,747	محايد
اتجاه أفراد العينة نحو تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد	3,59	0,718	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن هناك اتجاه لأفرد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص العلمي نحو الحياد فيما يتعلق بكل من

المحور الأول والثاني، حيث التزم أفراد عينة الدراية الحياد ولم يوافقوا على ان هناك توجه نحو جودة التعليم العالي وكذا نحو تحسين مستو تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد حيث سجل كل من هذين المحورين متوسط حسابي قدر ب: (3.33 للمحور الأول و3.28 للمحور الثاني)، واتجه أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على المحور الثالث كون المتوسط الحسابي لهذا المحور والذي قدر ب: 3.59 يقع في المجال [3.40-4.19]، وقد تطابقت نتائج توجه أفراد عينة الدراسة فيما يخص التخصص الأدبي مع إجمالي توجه عينة الدراسة، غير ان هناك اختلاف بسيط في نتائج المتوسطات والتي لم تغير من توجه العينة في هذا التخصص، وقد تساوت نتائج هذا التخصص مع التخصص الأدبي في كل من المحورين الثاني والثالث.

8-3- عرض نتائج محاور الدراسة وفقا للتخصص التقني

الجدول رقم (09): يبين اتجاه أفراد العينة وفقا للتخصص التقني نحو محاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
اتجاه أفراد العينة نحو جودة التعليم العالي	3,39	0,915	محايد
اتجاه أفراد العينة نحو تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد	3,41	0,778	موافق
اتجاه أفراد العينة نحو تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد	3,75	0,686	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن هناك اتجاه لأفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص الأدبي نحو الحياد فيما يتعلق بالمحور الأول والثاني، حيث التزم أفراد عينة الدراسة الحياد ولم يوافقوا على ان هناك توجه نحو

جودة التعليم العالي، ووافقت عينة الدراسة في هذا التخصص على أن هناك اتجاه نحو تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد وكذلك تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد حيث 3.59 وقع كل من هذين المحورين ضمن المجال [3.40-4.19]، والملاحظ هنا أن هناك اتفاق لعينة الدراسة وفقا للتخصص التقني مع إجمالي عينة الدراسة في ما يخص المحور الأول والثالث، ولم يكن هناك اتفاق فيما يتعلق بالمحور الثاني الذي التزمت فيه عينة الدراسة الإجمالية الحياد ووافق عليه أصحاب التخصص التقني.

إجمالاً وبشكل عام يمكن القول أن هناك اتفاق إجمالي لجميع التخصصات فيما يتعلق بالمحور الأول والثالث، واتفق أيضاً أفراد العينة من أصحاب التخصص الأدبي والعلمي على كل محاور الدراسة وسجل تعارض مع أفراد العينة من التخصص التقني في ما يخص المحور الثاني، حيث وافق عينة الدراسة في هذا المحور على أن هناك توجه من قبل الطلبة نحو تحسين مستوى تكوينهم عن طريق التعليم عن بعد، والسبب في ذلك يرجع للتكوين الذي يفوره هذا التخصص للطلبة حيث يعتبرون من أكثر التخصصات استعمالاً لأجهزة الإعلام الآلي ولديهم اطلاع بمختلف المنصات بالنظر لكون تخصصهم يتيح لهم التعرف على ذلك.

9- مناقشة النتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

بعد استخلاص نتائج الدراسة وبعد عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها في ضوء فروضها، نأتي بعرض ما توصلت إليه الدراسات السابقة حول نفس الموضوع وما هو ملاحظ ان هناك تقارب في أجزاء بين نتائج دراستنا ونتائج الدراسات السابقة، كما تختلف في أجزاء منها ويمكن إجماعها فيما يلي:

9-1- المنهج:

في هذه الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، وهذا ما يتوافق مع جميع الدراسات السابقة.

9-2- ادوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على أدوات جمع و تحليل البيانات ميدانيا و قمنا بتحليلها وتفسيرها مستخدمين "استمارة الاستبيان"، إذ نجد ان الدراسات اتفقت مع دراستنا من حيث استخدامها لأداة " الاستمارة"، في حين لم تتفق مع دراستنا في استخدامها لأداة المقابلة، بينما نجد دراسة (سعادة و قطامي و خليفة) لم تتفق مع دراستنا حيث اعتمدت على تحليل التباين الثلاثي، التفاعلات للتجمعات الثلاثية و الثنائية.

9-3- نتائج الدراسة:

اختلفت الدراسات في تناولها لموضوع اتجاهات الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد، و قد حاولنا في هذه الدراسة ربط اتجاهات الطلبة بمخرجات التعليم عن بعد من خلال قياس جودة هذا النوع من التعليم، واتفقت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات في أن هذا النوع من التعليم تغلب سلبياته على إيجابياته خاصة في فيما يتعلق بالتحصيل والانضباط وهذا بالنظر لمحدودية معرفة الطلاب بمختلف التقنيات الالكترونية التعليمية وحادثة هذا النوع من التدريس عليهم.

- واتفقت الدراسة الحالية فيما يخص المحور الأول: اتجاه الطلبة نحو جودة التعليم الالكتروني مع دراسة خنيش السعيد، والمعنونة ب: تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم في أن هناك محدودية لمعرفة الطلاب كما الأساتذة بمستجدات تكنولوجيا التعليم بصفة عامة و بالوسائل و التقنيات التعليمية ورغم توفر الوسائل و التقنيات الالكترونية التعليمية في الجامعة الجزائرية فإن هناك عزوف كبير عن استخدامها وبهذا بسبب انعدام التكوين في ميدان تكنولوجيا التعليم بصفة عامة و طغيان الطرق التعليمية التقليدية و القديمة التعليم في الجامعة

- انعدام الاستعداد لدى الأستاذ لأجل التكوين في مجال التكنولوجيا واستخداماتها التعليمية.

- وقد اتفقت الدراسة الحالية في محورها الثاني: اتجاه الطلاب نحو تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد مع دراسة باسم بن نايف محمد الشريف، في أن تنمية المنصات الرقمية تساهم في تنمية المهارات الذاتية باستخدام الانترنت.

- بالنسبة للمحور الثالث والذي ركزت فيه الدراسة الحالية على اتجاه الطلاب نحو التعليم الذاتي، فقد رأت دراسة ناصر بن عبد الناصر الشهراني، أن هذا النوع من التعليم يجب أن يتوفر كذلك في الأساتذة حيث ركزت عينة الدراسة في هذه الدراسة على ضرورة تكوين المعلمين لاستخدام التعليم الالكتروني، ومنه يجد المعلم نفسه مكونا بما يكفي ليساعد الطلاب في التأقلم أكثر مع هذا النوع من التعليم ومنه زيادة المهارات الذاتية لكل منهما.

وقد توصلت الدراسة الأولى: واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف للمنصات الرقمية التعليم الجامعي، الى ان اتجاهات الطلبة ايجابية نحو التعليم عن بعد وتوصلت ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية التعليم الجامعي في المقابل فقد توصلنا في دراستنا الحالية ان اتجاهات افراد عينة الدراسة المتمثلة في اتجاهات الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد باعتباره تعليم الكتروني كان ايجابيا.

أما الدراسة الثانية: توصلت إلى أن تجربة تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم بعد حلا ناجحا لما تم توفيره من ظروف عمل جيدة للدراسة عن بعد المرتكز اساسا على التخطيط الجيد والرغبة الجدية في تحسين ظروف جودة التعليم عن بعد.

في المقابل قد توصلنا في دراستنا الحالية الى ان التعليم عن بعد بجامعة العربي التبسي من وجهة نظر الاساتذة عينة الدراسة لطلبة التعليم عن بعد كان في المستوى وحقق الاهداف المسطرة له نظرا للعديد من العقبات والصعوبات التي تعرضوا اليها، من خلال نقص تكوينهم حول استخدام هذه المنصات وكذلك نقص تفاعل الطلبة مع الدروس الموضوعة لهم عبر منصات مودال.

9- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي مفادها أن هناك توجه للطلاب نحو جودة التعليم العالي، وفي هذا الصدد توصلت الدراسة الراهنة إلى أن هناك حياد وعدم موافقة لعينة الدراسة على أن هناك توجه نحو جودة التعليم الالكتروني من طرف الطلبة، حيث يرون أن استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد زاد فقط من دافعيتهم للتعلم، وهناك رضا من قبلهم عن التعليم عن بعد رغم حداثة استخدامهم له، ومن الأبعاد المحققة في هذه الفرضية أن عينة الدراسة تقوم بزيارة المنتديات

العلیمة عبر الانترنت للاستفادة منها والحصول على معلومات جديدة من خلال الدروس الموجودة عبرها، إجمالاً وبشكل عام يمكن القول أن جودة التعليم العالي غير محققة بجامعة العربي التبسی -تبسة-، وهذا يرجع إلى حداثة هذا النوع من التعليم وكذا قلة خبرة بعض الطلبة بالأجهزة الالكترونية وكيفية التعامل معها، كذلك نفس الامر بالنسبة لبعض الأساتذة الذين لا يعرفون كيفية وضع الدروس عبر منصات التعليم عن بعد، ومنه ندعو إلى وضع برنامج وطرق أخرى لتعليم الطلبة بواسطة مختلف الأجهزة الالكترونية وكذا مختلف المنصات وكيفية التعامل معها، وكذلك ننصحهم بضرورة القيام بتنظيم دورات تكوينية للأساتذة حول كيفية استخدام هذه المنصات، وهو ما قد يسهل على الطالب التعامل أفضل معها، خاصة في ظل التوجه الكبير نحو هذا التعليم في مختلف دول العالم من خلال ما أفرزته مختلف الأحداث العالمية على غرار فيروس كورونا.

10- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي مفادها أن هناك اتجاه للطلبة نحو تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد، وفي هذا الشأن توصلت الدراسة البحثية الراهنة الى أن هناك حياد وعدم موافقة على هذا التوجه. واتجه الطلبة نحو الموافقة فقط على أن إنجاز الأعمال التطبيقية عبر شبكة الانترنت يساعدهم فعلاً في استيعاب محتويات برامج التخصص وهو نفس التوجه نحو أن الموضوعات المقدمة عبر الأرضية الالكترونية E-FORMATION تمكنهم من التعرف أكثر على جوهر التخصص، ووافقت عينة الدراسة على ان بعض اختصاصاتهم الدراسية تجعلهم يستخدمون أسئلة وأفكار مميزة من خلال ممارسة الانترنت، ويرون أن مزاولة دراستهم في التخصص عن طريق التعليم عن بعد، يخلق لديهم ثقة أكثر بالنفس، ولتحقيق

هذا التوجه وجب على الجامعات إعداد تكوين جيد وحضوري لصالح الطلبة لتعزيز معرفتهم بهذا النوع من التعليم ثم تطبيقه بعد ذلك، وهذا بالنظر لأن التكوين عن بعد أو الاختياري لا يقدم نتائج جيدة، على عكس التكوين الحضوري، وهذا وفقا لما توجهت إليه عينة الدراسة.

11- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

والتي مفادها أن هناك توجه للطلبة نحو التعليم الذاتي عبر الانترنت، وفي هذا الشأن توصلت الدراسة الراهنة إلى هناك توجه فعلي ومؤكد للطلبة نحو التعليم الذاتي عبر الانترنت، وقد اتجهت عينة الدراسة نحو عدم الموافقة على أن التعليم عن بعد يعطي نتائج أفضل من التعليم التقليدي، ومنه نستج أن استفادة الطلبة من شبكة الانترنت يتمثل في تقديم تعليم شخصي وذاتي من خلال استفادتهم من المعلومات الهائلة المتاحة عبر هذه الشبكة، والتي غالبا لا تكون موجودة في الكتب الورقية وفي التعليم الحضوري، والملاحظ بالنسبة لعينة الدراسة أن التعليم التقليدي يعد أفضل لهم خاصة فيما تعلق بنوع ومستوى التحصيل، من خلال التأطير الجيد الذي يقوم به الأساتذة حضوريا وكذلك التفاعل المتبادل بينهم وبين الطلبة، على عكس ما يحدث في التعليم عن بعد، حيث يجد الطالب أحيانا نفسه أمام عدة متاهات في اختيار نوع المادة العلمية التي يريد دراستها، وكذا الجهل ببعض المصادر الغير معتمدة والتي يوظفها الطلبة في مختلف بحوثهم ومنه يعتمدون هاته المعلومات على أنها صحيحة وربما تكون عكس ذلك، خاصة تلك المعلومات التي يتم اخذها من المواقع الالكترونية غير موثقة مثل: ويكيبيديا وغيرها، وهنا تظهر أهمية التأطير في توجيه الطلبة نحو المعلومة الصحيحة والمدرسة مثلما هو عليه الحال في التعليم الحضوري.

12- مناقشة النتائج في ضوء نظريات الدراسة

وفقا لما توصلت إليه الدراسة يمكن إسقاط أهم الأطر النظرية وقياسها وفقا لما

يلي:

- ففي نظرية الدراسة المستقلة: ونظر لحالة الانفصال التي تحدث في التعليم عن

بعد بين الطالب والمعلم ووفقا لتوجهات عينة الدراسة، تبين أن هذا الانفصال يؤدي إلى قلة

التحصيل بالنسبة للطالب عكس ما توجهت له هذه النظرية ومنه يرى "ويدماير" أن مفتاح

النجاح بالنسبة للتعليم عن بعد يكمن في تنمية وتطوير العلاقات بين الطالب والمعلم، من خلال تنمية مهارات الطلبة خاصة نحو التعامل مع مختلف التقنيات الالكترونية والإحاطة بها لتحقيق جودة التعليم. وعلى كل حال ووفقاً لتوجه مايكل مور فإن بعض المتعلمين يتطلبون تقديم مساعدة لهم لتحديد أهداف تعلمهم، أو للتعرف على مصادر المعلومات، أو حتى في قياس مدى تحقق هذه الأهداف، على الإجابة عن الأسئلة الثلاث التالية: وقد صنف "مور" برامج التعليم عن بعد على أساس الاستقلالية (التي تعتمد على المتعلم) أو الاعتمادية (التي تعتمد على المعلم)، ومن ثم قياس درجة الاستقلالية ومدى التواصل بين الطالب والمعلم، والتعرف على مختلف أساليب تطوير ذلك من خلال القضاء على مختلف السلبيات التي تحيط بهذا النوع من التعلم، وهو ما لم يتحقق في الدراسة الحالية التي تعتبر أن هناك فجوة كبيرة بين الطالب والمعلم.

- أما بالنسبة لنظرية مصنعة التدريس: فوفقاً لما توجه إليه بيترز " نحو رؤيته للتعليم عن بعد على أساس أنه تصنيع لعملية التعليم والتعلم، ومن خلال بحث أجراه لتحليل المؤسسات التعليمية العاملة حيث، ذكر ما يلي: "يمكن النظر لأساليب التعليم التقليدية على أنها مكافئة للتعليم عن بعد ، وهو ما لم يتحقق في الدراسة الحالية حيث ترى عينة الدراسة أن التعليم التقليدي أفضل من التعليم عن بعد وأن تكوينهم يكون أفضل في النمط التقليدي مقارنة بنمط التعليم عن بعد.

- وبالنسبة لنظرية التفاعل والاتصال والتي ربط فيها بورجيه فاعلية التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالانتماء والتعاون وخصوصاً عند تبادل الأسئلة، والإجابات، والمناقشات عبر وسائط الاتصال المختلفة ومنه قياس درجة التفاعل بين المتعلم والمعلم، وهذا ما لم يتحقق من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، حيث ترى عينة الدراسة بأن مستوى التفاعل بين الطلبة والاساتذة منخفض ويحدث فقط في حالات الضرورة.

- وفيما يتعلق بنظرية تعليم الكبار لأندراجوجي ومالكوم نولز والتي ترى بأن الكبار يقومون بتوجيه أنفسهم بشكل ذاتي كأفراد مستقلين من خلال استخدام أساليب التقويم الكيفي والكمي وهو ما أكدته الدراسة الحالية من خلال توجه عينة الدراسة نحو أن التعليم عن بعد يخلق نوع

من التعليم الذاتي لدي الطلبة، وهذا يمكن أن يحقق أهداف أفضل خاصة إذا التزم الطالب بخطة المقرر الموضوعية من قبل الأساتذة الذي يركز أساسا على أهداف تعليمية محددة، ومصادر تعليمية مقترحة، وجدول زمنية للأحداث المتضمنة في البرنامج لتحقيق الأهداف الموضوعية من قبلهم.

- وفيما يتعلق بنظريات الدمج المتاحة ليهلاري بيراتون والذي يرى أن التعليم عن بعد مشكلة يمكن أن تحل اعتمادا على تقسيم نسبة أعضاء هيئات التدريس على عدد الطلاب؛ والتي تعتبر عائقا للتوسع في التعليم التقليدي وجها لوجه لتعذر الحصول على الأعداد الملائمة من المعلمين للوصول لنسب متوازنة. نوعية التعليم المقدم وفقا للمقررات.

وهو ما لم تتناوله الدراسة الحالية غير أن هناك بعض الظروف التي يكون فيها التعليم

عن بعد أحسن من التعليم التقليدي خاصة فيما يتعلق بمختلف التكاليف المادية والتي لا يستطيع بعض الطلبة تغطيتها، إضافة الى ربح الوقت والجهد مقارنة مع التعليم التقليدي.

وفي الأخير ووفقا لنظرية التكافؤ التي ترى بأن هناك تأثير واضح للتقنيات الحديثة

على التعليم عن بعد، وفقا لما يراه "ديزموند كيجان أن الربط الإلكتروني بين المعلم والطلاب المتواجدين في أماكن متفرقة يعمل على ترسيخ ما يسمى "الفصل الافتراضي وفي هذا النوع من التعليم يواجه الطلاب عن بعد صعوبات في تحقيق جودة التعلم خاصة تلك التي لا تتمتع بالتنظيم المناسب لإعادة دمج أحداث التدريس فيها بشكل كاف ومناسب، وهو ما تحقق في الدراسة الحالية إذ يصبح وضع التعلم موضع شكوك خاصة في المؤسسات التي لا تتمتع بالتنظيم المناسب لإعادة دمج أحداث التدريس فيها بشكل كاف ومناسب.

- عرض النتائج العامة للدراسة وتفسيرها

- مناقشة نتائج التساؤل الأول: اتجاه الطلاب نحو جودة التعليم الالكتروني

من خلال المعطيات الرقمية المتحصلة عليها بخصوص اجابات عينة الدراسة من الطلبة نحو الاتجاه لجودة التعليم العالي، تم التوصل إلى جملة من النتائج التالية:

أن هناك عدم توجه كبير نحو جودة التعليم العالي، غير أن ذلك لم يمنع بان يكون هناك توجه نحو استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد، وهو ما أدى إلى زيادة دافعية الطلبة للتعليم، اكثر مما كان عليه الحال في التعليم التقليدي الحضوري، وهذا ما يوضح أن هذا النوع من التعليم أي التعليم عن بعد يجعل تلقي الدروس يكون بشكل أسهل وأسرع خاصة عندما يكونون الطلبة بمفردهم، ويؤكد الطلبة على أنهم يقومون فعلا بزيارة المنتديات العلمية عبر الانترنت وكذلك بزيارة المنصات الرقمية للاستفادة من محتوياتها ومن المعلومات التي يتم تقديمها فيها، والحصول على معلومات جديدة لم تكن متوفرة في التعليم الحضوري، الذي لم يكن يعتمد على هذه المنتديات والمنصات الرقمية.

2-مناقشة نتائج التساؤل الثاني: اتجاه الطلاب نحو تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد

من خلال تحليل المعطيات الرقمية المتحصل عليها بخصوص اجابات أفراد العينة تبين:

أن هناك اتجاه نحو الحياد فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو تحسين مستواهم وتكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد، وقد تحقق في هذا المحور التوجهات التالية: والتي من بينها أن الطلبة يرون أن إنجازات الأعمال التطبيقية عبر شبكة الانترنت يساعدهم فعلا في استيعاب محتويات برامج التخصص وهو نفس التوجه نحو أن الموضوعات المقدمة عبر الأرضية الالكترونية E-FORMATION تمكنهم من التعرف أكثر على جوهر التخصص،مقارنة مع الدروس التي يتم تقديمها حضوريا، ووافقت عينة

الدراسة على أن الاختصاص الدراسي يجعلهم يستخدمون أسئلة وأفكار مميزة من خلال استعمال الانترنت في التعلم، ويرون أن مزاوله دراستهم في التخصص عن طريق التعليم عن بعد يخلق لديهم ثقة أكثر بالنفس، وهذا ما يجعلهم يتميزون في تخصصاتهم الدراسية بطريقة افضل مما كانت عليه في التعليم التقليدي.

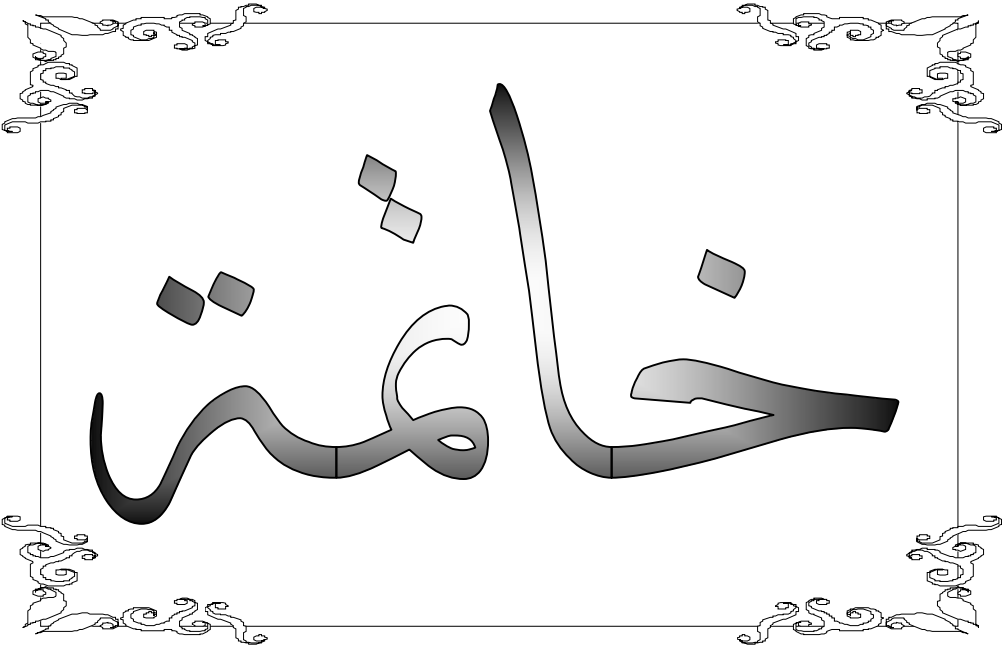
3- مناقشة نتائج التساؤل الثالث: اتجاه الطلاب نحو التعلم الذاتي عبر الانترنت

من خلال تحليل المعطيات الرقمية المتحصل عليها بخصوص استجابات أفراد العينة نرى أن:

هناك اتجاه نحو الموافقة فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو التعليم الذاتي عبر الانترنت ومنه يمكن القول أن هذا المحور محقق بشكل كبير عند طلبة جامعة العربي التبسي - تبسة-، فقط لم توافق عينة الدراسة على أن التعليم عن بعد يعطي نتائج أفضل من التعليم التقليدي.

ومنه يمكن القول أنه على المؤسسات التعليمية ضرورة التركيز على مواءمة مختلف برامجها مع مستوى الطلبة خاصة ما تعلق بالتعليم الالكتروني وهذا لضمان تواصل فعال وجيد نحو مختلف تقنيات التعليم عن بعد بين الطلبة والاساتذة، وكذلك تقتضي الضرورة منح الجامعات قدر كبير من الاستقلالية وعدم التدخل في قراراتها العلمية لأجل تحقيق الجودة في كافة مخرجاتها ولاسيما المستوى النوعي لجودة المتخرجين باعتبارهم هم أهم عنصر في مخرجات التعليم العالي، مع ضرورة العمل على التركيز على عمليات وبرامج التعلم وجعلها متناسقة مع برامج التدريس ومستوى استيعاب الطلبة كونها ترفع من كفاءتهم ومهاراتهم في التعلم، وتسهم بشكل كبير في تعزيز جودة التعليم العالي، كذلك لابد من ضرورة القيام بإجراء مقارنات مع مختلف الجامعات سواء الوطنية أو العربية أو العالمية بشكل دوري من اجل معرفة مستواها في البحث العلمي، بما يسهم في تحقيق ضمان الجودة ومستوى تقدمها وطنيا وعالميا.

أيضا ضرورة العمل على المراجعة الدورية والمستمرة لمختلف الاستراتيجيات المناسبة المتبعة من طرف الجامعة خاصة على المدى المتوسط والطويل، ومنه العمل على وضع البرامج الكفيلة باستخدام التكنولوجيا المستهدفة وجعلها أولوية العلمية التعليمية التي تعتبر كإعداد مبكر لمخرجات الجامعة المخطط لها مستقبلا، وهذا بالنظر لقلّة كفاءة عينة الدراسة على المستوى النوعي وذلك من خلال مختلف الاستشارات التي يمكن أن تساهم في تحقيق جودة مستقبلية بالنظر لحدائثة هذا النوع من التعليم في الجزائر، وهو ما أكدته مختلف مراحل الدراسة الميدانية التي أجريت على طلبة جامعة العربي التبسي من مختلف التخصصات.



الخاتمة

إجمالاً يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أكثر القطاعات تغيراً وتطوراً حيث أصبحت ذات علاقة وطيدة بمختلف القطاعات، إذ يعتبر التعليم من أكثر الأنظمة تأثراً بالتكنولوجيا والاتصال والمعلومات الذي نتج عنه التعليم الإلكتروني الذي اعتمدته مختلف المؤسسات التربوية من خلال النقلة النوعية في طرق وأساليب وأنماط التعليم التي من بينها التعليم عن بعد، فمن خلال الدراسة الحالية تبين أن هذا النوع من التعليم غلبت عليه السلبيات أكثر من الإيجابيات وهذا بالنظر لحداثة هذا النوع من التعليم في جامعاتنا التي يفتقرها مستوى تكوين يتعلق أساساً بتقنيات استخدام مختلف الأجهزة الإلكترونية وكذا طرق التعامل معها خاصة بالنسبة للطلبة الذين ووفقاً للدراسة الميدانية تبين أن ليس لديهم توجه نحو جودة التعليم الإلكتروني وليس لديهم رغبة في تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد، واتجه الطلبة نحو أن لديهم ميول ورغبة نحو التعليم الذاتي عبر الأنترنت ومنه تتجه هذه الدراسة إلى إقتراح جملة توصيات التالية:

- ضرورة وضع مقاييس تكوينية تتعلق باستخدام الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الإعلام الآلي تشمل مختلف الاطوار والمراحل من التعليم الابتدائي إلى غاية التعليم الجامعي.
- ضرورة وضع دورات تكوينية للأساتذة تتعلق بكيفيات استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- محاولة الانتقال التدريجي من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد وهذا بقياس مستوى الطلبة و تفاعلهم مع طرق التعليم الحديثة وكيفيات تطبيقها ومسايرتها لأنظمة التعليم عن بعد ..

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 2000.
2. البيلاوي، حسن حسين الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التمييز ومعايير الاعتماد الاسس والتطبيقات ، عمان، دار المسيرة 2006.
3. الترتوري محمد عوض: ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار المسيرة 2006.
4. الصالح، احمد بن عبد الله، الاتجاهات الحديثة في التعليم ، جمعية المعلمين الكويتية، الكويت، 2000.
5. الصالح، احمد بن عبد الله، الاتجاهات الحديثة في التعليم ، جمعية المعلمين الكويتية، الكويت، 2000.
6. العيادي، هاشم فوزي دباس ادارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث الفكر الاداري المعاصر، عمان مؤسسة الوراق 2007.
7. حري سميرة، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تاتمية قدرات التلميذ ولاية عنابة، 2010-2011.
8. زينة علي صالح علم النفس الإجتماعي ، جامعة القادسية، عدد الوحدات 3، الطبعة الثانية .
9. شبل بدران، جمال الدهشان، تحديد التعليم الجامعي والعالي، طبعة الأولى، دار عين الدراسات والبحوث الإنسانية الجيزة، 2008.
10. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري.
11. عدنان يوسف القيزومي، علم النفس الاجتماعي، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

12. عيسى قدادة، ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، بحوث ودراسات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
13. لي أيرز، شلوسر مايكل سيمونس، التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، تر: نبيل حاد عزمي، كلية التربية، ط2، مكتبية، مسقط، 2015.
14. محمد السيد عبد الرحمان، التعليم عن بعد في العالم العربي (الواقع-التحديات-الرهانات)، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 2021.
15. محمد السيد عبد الرحمان، التعليم عن بعد في العالم العربي (الواقع، الرهانات، التحديات)، ط1، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 2021.
16. نادية حسين يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان، 2012م-1433هـ.
17. ناصر سيد أحمد وآخرون، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2008.
18. يحي محمد نبهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2012.
19. أبوهولا مفضي، و الشناق قسيم، والبواب، عبير. أثر استخدام الوسائط المتعددة على اتجاهات طلبة كلية العلوم بالجامعة الأردنية، منشورات المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، عمان الأردن. 2003.
20. فاتن سعيد بامفلح، خدمات المعلومات في زل البيئة الرقمية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009.
21. صادق عباس مصطفى، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.

ثانيا: المذكرات والرسائل

1. بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، 2004-2005.
2. بوعمر سهيلة الإتجاهات النفسية الإجتماعية للطلبة الاجتماعيين نحو شبكة التواصل الإجتماعي فيسبوك، شهادة ماجيستر ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013-2014 .
3. حكمت عايش المصري، أثر تطبيق التميز للتعليم التقني على جودة مخرجات التعليم العالي الفلسطيني، الاستدامة والبيئة الابداعية.
4. زمولي فاطمة الزهراء، دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين مخرجات التعليم العالي، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، 2017-2018.
5. هتهات محمد سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية، مذكرة من متطلبات الحصول على شهادةالماجستير في علم المكتبات، جامعة وهران 1، 2014/2015

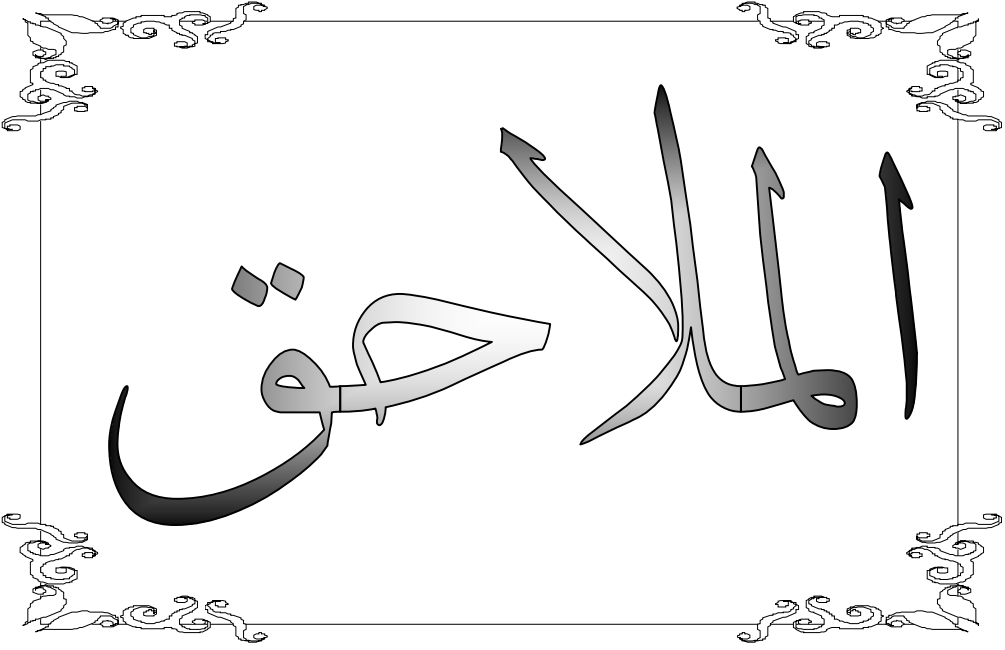
ثالثا: المجلات والملتقيات

1. بهاز لويزة ،إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعامل مع البنوك الإسلامية ،المداخلة ،غرداية .
2. سيلان جبران العبيدي، ضمان جودة التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم و البحث العلمي في الوطن العربي، بيروت 10/6 ديسمبر 2009 .

3. سيلان جبران العبيدي، ضمان جودة التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم و البحث العلمي في الوطن العربي، بيروت 10/6 ديسمبر 2009 .
4. الطيب عبد الوهاب، محمد مصطفى، الجودة في التعليم، المجلة العلمية، جامعة الزعيم الأزهرى، العدد 1، جانفي 2008.
5. منظمة الأمم المتحدة التربية والتعليم والثقافة، التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني،اليونسكو 2020.
6. الهادي عيسى وآخرون، دور تكنولوجيايات التعليم في تنمية دافعية الطلبة نحو التعلم، مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربويةوالصحة، مجلد 02، 2019.
7. سارة غران، التربية والمهارات في العصر الرقمي، الندوة الاستشارية العنية بالتعليم الرقمي ، معهد كورشالم للقيادة الفكرية لعام 2017،

رابعاً: المواقع الالكترونية

أحمد سمير، التعليم الذاتي.. طريقك لتطوير نفسك دون عقبات الوقت والمال، على الرابط:
<https://www.aljazeera.net/news/miscellaneous/2018/12/25>



الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

التخصص	إسم الأستاذ
علم الإجتماع الثقافي .	1 - شاوي رياض .
علم إجتماع تنمية الموارد بشرية .	2- غرابية فضيلة .
علم إجتماع تنمية الموارد بشرية	3-صايب محمد .
علم إجتماع التنمية .	4- قايدي مفتاح .
علم إجتماع التنظيم	5- شبايكي حاتم .
التنمية البشرية و السكان .	6- لطرش فيروز
تنظيم و عمل .	7- مكلاطي فاطمة الزهراء .
علم إجتماع تنمية الموارد بشرية	8- رابح توايحية .
علم إجتماع التنمية .	9- صولة فيروز .
جريمة	10- شارف عماد .

الملحق رقم (02): استمارة الاستبيان

استمارة خاصة بالطلبة

اشتimate خاصة بالأساتذة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

- تبسة -

قسم: علم الاجتماع .

تخصص: التربية .

إستمارة بحث بعنوان :

إتجاهات الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد

دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي - تبسة-

تحت إشراف الأستاذ

وحيد دراوات .

من إعداد :

بوجمعة نجاهة .

تريكي وفاء .

هذه الدراسات تعد بحث مهم في دراستنا التي تتدرج في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر حول موضوع: الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد .

وعلى هذا الأساس نرجو منكم المساعدة و العون وهذا بإجابتم الموضوعية و الدقيقة على الأسئلة التي تحويها هذه الإستمارة كما نحيطكم علما أن أي معلومة ستفيدنا بها سوف تستخدم لغرض علمي بحث .

المطلوب :

- 1- القراءة المتأنية لكل عبارة .
- 2- وضع علامة X أمام العبارة .

المحور الأول : البيانات الشخصية.

10- الجنس :

ذكر أنثى

02 - السن :

من 18 إلى أقل من 30 من 30 إلى أقل من 40
من 40 فأكثر

03 - الحالة الإجتماعية :

أعزب (عزباء) متزوج(ة) مطلق (ة) أرمل (ة)

04 - مكان الإقامة :

حضري شبه حضري ريفي

05- الكلية :

أدبي تقني علمي

المحور الثاني: اتجاه الطلاب وجودة التعليم الالكتروني .

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	العبارات
					1_ استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد زادني في دافعتي للتعليم.
					2_ انا راضي على هذا النوع من التعليم (التعليم عن بعد)
					3_ أتلقى الدروس بشكل أسهل و أسرع بمفردني في حالة الدراسة عن بعد .
					4_ اجد سهولة في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي مع أساتذتي .
					5_ اقوم بزيارة المنتديات العلمية عبر الانترنت للاستفادة منها والحصول على معلومات جديدة
					6_ ان ضعف الاتصال بشبكة الانترنت يعيقني في عملية التعلم
					7_ يمكنني استيعاب المعلومات بكل سهولة في التعليم عن بعد
					8_ اعتقد ان التعليم عن بعد اتاح لي الوقت الكافي من الحصول على المعلومات .

الملاحق

المحور الثالث : اتجاه الطلاب و تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد .

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	العبارات
					1_يمكنني فهم محتوى المقررات الدراسية ومتابعتها عن بعد أفضل
					2_إنجازات الأعمال التطبيقية عبر شبكة الانترنت تساعدني في استيعاب محتويات برامج التخصص.
					3_يمكنني استدراك البرامج والتقنيات المطلوبة للنجاح في المادة التعليمية و النظرية والتطبيقية في تخصصي عبر تجربة التعليم عن بعد.
					4_أعتقد ان الموضوعات المقدمة عبر الأرضية الالكترونية E-FORMATION تمكنني من التعرف اكثر على جوهر التخصص
					5- أرى أن التعليم عن بعد جعل مهنة دراستي في مجال إختصاصي الدراسي أكثر راحة .
					6- يحتاج إختصاصي الدراسي طريقة التعليم عن بعد .
					7- إختصاصي الدراسي يجعلني أستخدم الأسئلة و الأفكار المميزة من خلال ممارستي للأنترنت.
					8- مزاوله دراستي في التخصص عن طريق التعليم عن بعد الثقة يخلق لدي الثقة بالنفس أكثر .

المحور الرابع :اتجاه الطلاب والتعلم الذاتي عبر الانترنت .

الملاحق

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	العبارات
					1_ يتيح لي التعليم عن بعد الوصول الى المادة التعليمية في اي وقت
					2_ يساعدني التعليم عن بعد في اكتشاف مهاراتي الذهنية
					3_ ارى ان التعليم عن بعد يعطي نتائج افضل من التعليم التقليدي
					4 _ اعتقد ان التعليم عن بعد اكثر فعالية من حيث استغلال الوقت اكثر من التعليم التقليدي
					5 ارى ان التعليم عن بعد يساعدني في تطوير فتراتي الذاتية .
					6_ يساعدني هذا النظام على تلبية احتياجاتي العلمية والمعرفية
					7_ يوفر لي التعليم عن بذل مجهول آخر .
					8_ أرى أن التعليم عن بعد وسيلة مناسبة من اجل تقييم مهاراتي العلمية.

اشتتارة خاصة بالأساتذة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي

تبسة

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية .

قسم : علم الاجتماع التربوي .

الموضوع : طلب تحكيم اشتتارة بحث

اسم ولقب الأستاذ(ة) :

التخصص :

أستاذ (ة) الكريم (ة) تحية طيبة لكم وبعد

بهدف إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية حول موضوع اتجاهات الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد، أرجو منك الاطلاع على نموذج الاستبيان والمشاركة في مدى صلاحية هذه العبارات ومدى ووضوحها وذلك بالإشارة إلى الإجابة التي ترونها في المكان المناسب واقتراح ما ترونه مناسباً من حذف أو إضافة أو تعديل، علماً بأن هذا الاستبيان سيكون وفق مقياس ليكرت الخماسي، وسوف يتم توزيعه بعد تحكيمه، ووضع في صورته النهائية على أساتذة جامعة تبسة، لهذا نريد من حضرتكم وضع علامة (x) في احد الخيارين تقيس، لا تقيس.

شكراً لكم وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

2020/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

- تبسة -

قسم: علم الاجتماع .

تخصص: التربية .

إستمارة بحث بعنوان :

إتجاهات الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد

دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي - تبسة-

تحت إشراف الأستاذ

وحيد دراوات .

من إعداد :

بوجمعة نجاة .

تريكي وفاء .

هذه الدراسات تعد بحث مهم في دراستنا التي تتدرج في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر حول موضوع: الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد .

وعلى هذا الأساس نرجو منكم المساعدة و العون وهذا بإجابتمكم الموضوعية و الدقيقة على الأسئلة التي تحويها هذه الإستمارة كما نحيطكم علما أن أي معلومة ستفيدنا بها سوف تستخدم لغرض علمي بحث .

المطلوب :

2- وضع علامة x أمام العبارة .

2- القراءة المتأنية لكل عبارة .

المحور الأول : البيانات الشخصية.

10- الجنس :

ذكر أنثى

02 - السن :

من 18 إلى أقل من 30 من 30 إلى أقل من 40
من 40 فأكثر

03 - الحالة الإجتماعية :

أعزب (عزباء) متزوج(ة) مطلق (ة) أرمل (ة)

04 - مكان الإقامة :

حضري شبه حضري ريفي

05- الكلية :

أدبي تقني علمي

المحور الثاني: اتجاه الطلاب وجودة التعليم الالكتروني.

لا يقيس	يقيس	العبارات
		1_ استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد زادني في دافعتي للتعليم.
		2_ انا راضي على هذا النوع من التعليم (التعليم عن بعد)
		3_ تلقى الدروس بشكل اسهل واسرع بمفردني
		4_ استخدم مواقع (الفايسبوك , إيميل) للتواصل مع اساتذتي
		5_ اقوم بزيارة المنتديات العلمية عبر الانترنت للاستفادة منها والحصول على معلومات جديدة
		6_ ان ضعف الاتصال بشبكة الانترنت يعيقني في عملية التعلم
		7_ يمكنني استيعاب المعلومات بكل سهولة في التعليم عن بعد
		8_ اعتقد ان التعليم عن بعد اتاح لي الوقت الكافي من الحصول على المعلومات في اي وقت

المحور الثالث : اتجاه الطلاب و تحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن طريق التعليم عن بعد .

العبارات	يقيس	لا يقيس
1_يمكنني فهم محتوى المقررات الدراسية ومتابعتها عن بعد عبر الانترنت .		
2_ ممارسة الأعمال التطبيقية عبر شبكة الانترنت تساعدني في استيعاب محتويات برامج التخصص		
3_يمكنني استدراك البرامج والتقنيات المطلوبة للنجاح في المادة التعليمية و النظرية والتطبيقية في تخصصي عبر تجربة التعليم عن بعد.		
4_أعتقد ان الموضوعات المقدمة عبر الأرضية الالكترونية E-FORMATION تمكنني من التعرف اكثر على جوهر التخصص		
5-أرى أن التعليم عن بعد جعل مهنة عملي في مجال إختصاصي الدراسي أكثر راحة .		
6-يشجع إختصاصي الدراسي روح المثابرة في العمل عن طريق التعليم عن بعد .		
7-إختصاصي الدراسي يجعلني أستخدم الأسئلة و الأفكار المميزة من خلال ممارستي للانترنت.		
8-ينمي إختصاصي الثقة في النفس و ذلك من خلال مزاويتي دراستي عن طريق التعليم عن بعد.		

المحور الرابع: اتجاه الطلاب والتعلم الذاتي عبر الانترنت .

لا يقيس	يقيس	العبارات
		1_ يتيح لي التعليم عن بعد الوصول الى المادة التعليمية في اي وقت
		2_ يساعدني التعليم عن بعد في اكتشاف مهاراتي الذهنية
		3_ ارى ان التعليم عن بعد يعطي نتائج افضل من التعليم التقليدي
		4 _ اعتقد ان التعليم عن بعد اكثر فعالية من حيث استغلال الوقت اكثر من التعليم التقليدي
		5 ارى ان التعليم عن بعد يساعدني في تحسين جودة التعلم
		6_ يساعدني هذا النظام على تلبية احتياجاتي العلمية والمعرفية
		7_ يوفر لي التعليم عن بعد الوقت والجهد
		8_ وفر لي التعليم عن بعد وسيلة مناسبة من اجل تقييم مهاراتي العلمية

الملحق رقم (03): اختبار صدق الاستمارة

إستمارة الإستبان :

تعتبر إستمارة الإستبيان أداة مهمة من أدوات جمع البيانات خاصة أن هذه الأداة تسمح للمبحوث أن يوجب إجابة تلقائية على الأسئلة دون إستناع مواقف تفاعل أو فرض إحاءات من الباحث و يعتمد الاستبيان على الكلمة و السؤال و الحوار و لكنه غير متبادل بين الباحث و المفحوص و بدون مجهود مواقف للتفاعل بينهما .

وقد نأخذ عملية جمع البيانات عن طريق إستمارة الإستبيان أشكال متعددة ففي بعض الأحيان يوجد الموجه الذي يرشد المبحوثين إما أجريت هذه العملية في شكل جماعي ،أو ترسل إستمارة الأسئلة بالبريد ، أو يسلمها الباحث إلى المبحوث باليد ليجيب عليه . ونظرا لأن مجتمع البحث أشخاص يجيدون القراءة و الكتابة بدرجة عالية تسمح لهم بإستيعاب الأسئلة و الإجابة عنها و على وعي أهمية البحث العلمي ،و نوزعهم علا عدة تخصصات فقد تمت الإستعانة بإستمارة الإستبيان بجمع البيانات محل الدراسة عن طريق تسليم إستمارة الإستبيان باليد للأساتذة للإجابة عنها .

تهف إستمارة الإستبيان إلى البحث عن إتجاهات الطلبة نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد في الوسط الجامعي .

إعداد الصورة النهائية للإستبيان :

بناء على ملاحظات و مقترحات الأستاذ المشرف و الأساتذة المحكمين تما تعديل صياغة بعض البنود، ثم ضبط إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية و أصبحت صالحة للتطبيق في ميدان البحث .

حساب صدق أداة الدراسة (إستمارة الإستبيان حسب علاقة لاوشي)

الجدول الأول: يمثل حساب مستوى صدق بنود اداة الدراسة .

المحاور	البنود	يقيس n	لا يقيس n _i	عدد المحكمين y	مستوى الصدق
البيانات الشخصية	01	10	00	10	1
	02	10	00	10	1
	03	10	00	10	1
	04	10	00	10	1
المحور الأول	1	09	01	10	0.8
	2	10	00	10	1
	3	10	00	10	0.8
	4	10	00	10	1
	5	09	01	10	0.8
	6	08	02	10	0.6
	7	09	01	10	1
	8	10	00	10	0.8
المحور الثاني	1	09	01	10	1
	2	10	00	10	1
	3	10	00	10	1
	4	10	00	10	1
	5	09	01	10	0.8
	6	10	00	10	1
	7	10	00	10	1
	8	10	00	10	1
المحور الثالث	1	10	00	10	1
	2	09	01	10	0.8

الملاحق

1	10	00	10	3	
1	10	00	10	4	
1	10	00	10	5	
1	10	00	10	6	
1	10	00	10	7	
1	10	00	10	8	
26.4	المجموع				

وينطبق علاقة لاوشي نجد $10 * (28/26.4) = 94.28\%$

ومنه نجد أن الأساتذة المحكمين أقرروا بنسبة 94.28% على صدق بنود إستمارة الإستهتبان لقياس ما أعدت لقياسه و بما أن نسبة صدق الإستهتبان تصل إلى أكثر من نسبة الدلالة (60%) نستنتج أنها صادقة و قابلة للقياس والتطبيق الميداني.

الملاحق

الملحق رقم (04): نتائج spss

البيانات الشخصية والوظيفية

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	31	31,0	31,0	31,0
أنثى	69	69,0	69,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
من 18 إلى 30 سنة	97	97,0	97,0	97,0
من 30 إلى أقل من 40	3	3,0	3,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

الحالة الاجتماعية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أعزب	100	100,0	100,0	100,0

مكان الإقامة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
حضري	86	86,0	86,0	86,0
شبه حضري	11	11,0	11,0	97,0
ريفي	3	3,0	3,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أدبي	37	37	37	
تقني	58	58	58	
علمي	05	05	05	

المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة للمحور الأول: اتجاه الطلاب وجودة التعليم الالكتروني

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد زادني في دافعتي للتعليم.	100	3,58	1,415	,142
انا راضي على هذا النوع من التعليم (التعليم عن بعد)	100	2,69	1,390	,139
أتلقي الدروس بشكل أسهل و أسرع بمفردتي في حالة الدراسة عن بعد.	100	3,55	1,566	,157
اجد سهولة في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي مع أساتذتي.	100	2,96	1,497	,150
اقوم بزيارة المنتديات العلمية عبر الانترنت للاستفادة منها والحصول على معلومات جديدة	100	3,93	1,472	,147
ان ضعف الاتصال بشبكة الانترنت يعيقني في عملية التعلم	100	3,35	1,258	,126
يمكنني استيعاب المعلومات بكل سهولة في التعليم عن بعد	100	3,10	1,554	,155
اعتقد ان التعليم عن بعد اتاح لي الوقت الكافي من الحصول على المعلومات.	100	3,36	1,592	,159

الملاحق

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد زادني في دافعتي للتعليم.	4,097	99	,000	,580	,30	,86
انا راضي على هذا النوع من التعليم) التعليم عن بعد)	-2,230	99	,028	-,310	-,59	-,03
أتلقي الدروس بشكل أسهل و أسرع بمفردني في حالة الدراسة عن بعد.	3,512	99	,001	,550	,24	,86
اجد سهولة في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي مع أساتذتي .	-,267	99	,790	-,040	-,34	,26
اقوم بزيارة المنتديات العلمية عبر الانترنت للاستفادة منها والحصول على معلومات جديدة	6,318	99	,000	,930	,64	1,22
ان ضعف الاتصال بشبكة الانترنت يعيقني في عملية التعلم	2,782	99	,006	,350	,10	,60
يمكنني استيعاب المعلومات بكل سهولة في التعليم عن بعد	,644	99	,521	,100	-,21	,41
اعتقد ان التعليم عن بعد اتاح لي الوقت الكافي من الحصول على المعلومات.	2,261	99	,026	,360	,04	,68

المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة للمحور الأول:
اتجاه الطلاب وتحسين مستوى تكوينهم في التخصص الدراسي عن
طريق التعليم عن بعد

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
يمكنني فهم محتوى المقررات الدراسية ومتابعتها عن بعد أفضل	100	2,96	1,456	,146
إنجازات الأعمال التطبيقية عبر شبكة الانترنت تساعدني في استيعاب محتويات برامج التخصص.	100	3,43	1,539	,154
يمكنني استدرارك البرامج والتقنيات المطلوبة للنجاح في المادة التعليمية و النظرية والتطبيقية في تخصصي عبر تجربة التعليم عن بعد.	100	3,12	1,387	,139
أعتقد ان الموضوعات المقدمة عبر الأرضية الالكترونية-EFORMATION تمكنني من التعرف اكثر على جوهر التخصص	100	3,67	1,349	,135
أرى أن التعليم عن بعد جعل مهنة دراستي في مجال إختصاصي الدراسي أكثر راحة.	100	3,21	1,250	,125
يحتاج إختصاصي الدراسي طريقة التعليم عن بعد.	100	2,34	1,565	,156
إختصاصي الدراسي يجعلني أستخدم الأسئلة و الأفكار المميزة من خلال ممارستي للأنترنت.	100	4,17	1,295	,130
مزاوله دراستي في التخصص عن طريق التعليم عن بعد الثقة يخلق لدي الثقة بالنفس أكثر.	100	3,67	1,223	,122

الملاحق

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
يمكنني فهم محتوى المقررات الدراسية ومتابعتها عن بعد أفضل إنجازات الأعمال التطبيقية عبر شبكة الانترنت تساعدني في استيعاب محتويات برامج التخصص.	-,275	99	,784	-,040	-,33	,25
يمكنني استدراك البرامج والتقنيات المطلوبة للنجاح في المادة التعليمية و النظرية والتطبيقية في تخصصي عبر تجربة التعليم عن بعد. أعتقد ان الموضوعات المقدمة عبر الأرضية الالكترونية-E FORMATION تمكنني من التعرف أكثر على جوهر التخصص	2,794	99	,006	,430	,12	,74
أرى أن التعليم عن بعد جعل مهنة دراستي في مجال إختصاصي الدراسي أكثر راحة. يحتاج إختصاصي الدراسي طريقة التعليم عن بعد. إختصاصي الدراسي يجعلني أستخدم الأسئلة و الأفكار المميزة من خلال ممارستي للأنترنت. مزاولة دراستي في التخصص عن طريق التعليم عن بعد الثقة يخلق لدي الثقة بالنفس أكثر.	,865	99	,389	,120	-,16	,40
	4,967	99	,000	,670	,40	,94
	1,681	99	,096	,210	-,04	,46
	-4,218	99	,816	-,660	-,97	-,35
	9,032	99	,000	1,170	,91	1,43
	5,478	99	,000	,670	,43	,91

المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة للمحور الأول:
اتجاه الطلاب والتعلم الذاتي عبر الانترنت

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
يتيح لي التعليم عن بعد الوصول الى المادة التعليمية في اي وقت	100	4,11	1,214	,121
يساعدني التعليم عن بعد في اكتشاف مهاراتي الذهنية	100	3,49	1,382	,138
ارى ان التعليم عن بعد يعطي نتائج افضل من التعليم التقليدي	100	2,63	1,160	,116
اعتقد ان التعليم عن بعد اكثر فعالية من حيث استغلال الوقت اكثر من التعليم التقليدي	100	3,78	1,447	,145
ارى ان التعليم عن بعد يساعدني في تطوير فتراتي الذاتية.	100	3,47	1,425	,142
يساعدني هذا النظام على تلبية احتياجاتي العلمية والمعرفية	100	3,60	1,271	,127
يوفر لي التعليم عن بذل مجهول آخر.	100	4,10	1,096	,110
أرى أن التعليم عن بعد وسيلة مناسبة من اجل تقييم مهاراتي العلمية.	99	3,98	1,152	,116

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
يتيح لي التعليم عن بعد الوصول الى المادة التعليمية في اي وقت	9,147	99	,000	1,110	,87	1,35
يساعدني التعليم عن بعد في اكتشاف مهاراتي الذهنية	3,546	99	,001	,490	,22	,76
ارى ان التعليم عن بعد يعطي نتائج افضل من التعليم التقليدي	-3,189	99	,002	-,370	-,60	-,14
اعتقد ان التعليم عن بعد اكثر فعالية من حيث استغلال الوقت اكثر من التعليم التقليدي	5,392	99	,000	,780	,49	1,07

الملاحق

أرى أن التعليم عن بعد يساعدني في تطوير فتراتي الذاتية.	3,299	99	,001	,470	,19	,75
يساعدني هذا النظام على تلبية احتياجاتي العلمية والمعرفية	4,720	99	,000	,600	,35	,85
يوفر لي التعليم عن بزل مجهول آخر.	10,033	99	,000	1,100	,88	1,32
أرى أن التعليم عن بعد وسيلة مناسبة من أجل تقييم مهاراتي العلمية.	8,466	98	,000	,980	,75	1,21

أجمالي المتوسطات الحسابية

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الإجمالي	100	3,4266	,68675	,06867
المحور_الأول	100	3,3150	,87752	,08775
المحور_الثاني	100	3,3213	,77916	,07792
المحور_الثالث	100	3,6425	,70756	,07076

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الإجمالي	6,212	99	,000	,42661	,2903	,5629
المحور_الأول	3,590	99	,001	,31500	,1409	,4891
المحور_الثاني	4,123	99	,000	,32125	,1666	,4759
المحور_الثالث	9,081	99	,000	,64250	,5021	,7829

الملاحق

التكرارات والنسب المئوية للمحور الأول

استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد زائدي في دافعتي للتعليم.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	6	6,0	6,0	6,0
غير موافق	23	23,0	23,0	29,0
محاييد	24	24,0	24,0	53,0
موافق	1	1,0	1,0	54,0
موافق بشدة	46	46,0	46,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

انا راضي على هذا النوع من التعليم (التعليم عن بعد)

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	16	16,0	16,0	16,0
غير موافق	47	47,0	47,0	63,0
محاييد	10	10,0	10,0	73,0
موافق	6	6,0	6,0	79,0
موافق بشدة	21	21,0	21,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

أتلقى الدروس بشكل أسهل و أسرع بمفردي في حالة الدراسة عن بعد.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	15	15,0	15,0	15,0
غير موافق	18	18,0	18,0	33,0
محاييد	10	10,0	10,0	43,0
موافق	11	11,0	11,0	54,0
موافق بشدة	46	46,0	46,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

اجد سهولة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع أساتذتي.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	19	19,0	19,0	19,0
غير موافق	31	31,0	31,0	50,0
محاييد	10	10,0	10,0	60,0
موافق	15	15,0	15,0	75,0
موافق بشدة	25	25,0	25,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

الملاحق

اقوم بزيارة المنتديات العلمية عبر الانترنت للاستفادة منها والحصول على معلومات جديدة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	7	7,0	7,0	7,0
غير موافق	22	22,0	22,0	29,0
محاييد	3	3,0	3,0	32,0
موافق	7	7,0	7,0	39,0
موافق بشدة	61	61,0	61,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

ان ضعف الاتصال بشبكة الانترنت يعيقني في عملية التعلم

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	3	3,0	3,0	3,0
غير موافق	37	37,0	37,0	40,0
محاييد	3	3,0	3,0	43,0
موافق	36	36,0	36,0	79,0
موافق بشدة	21	21,0	21,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

يمكنني استيعاب المعلومات بكل سهولة في التعليم عن بعد

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	19	19,0	19,0	19,0
غير موافق	28	28,0	28,0	47,0
محاييد	7	7,0	7,0	54,0
موافق	16	16,0	16,0	70,0
موافق بشدة	30	30,0	30,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

اعتقد ان التعليم عن بعد اتاح لي الوقت الكافي من الحصول على المعلومات.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	12	12,0	12,0	12,0
غير موافق	34	34,0	34,0	46,0
محاييد	4	4,0	4,0	50,0
موافق	6	6,0	6,0	56,0
موافق بشدة	44	44,0	44,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

الملاحق

التكرارات والنسب المؤوية للمحور الثاني

يمكنني فهم محتوى المقررات الدراسية ومتابعتها عن بعد أفضل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	14	14,0	14,0	14,0
غير موافق	40	40,0	40,0	54,0
محايد	7	7,0	7,0	61,0
موافق	14	14,0	14,0	75,0
موافق بشدة	25	25,0	25,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

إنجازات الأعمال التطبيقية عبر شبكة الانترنت تساعدني في استيعاب محتويات برامج التخصص.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	7	7,0	7,0	7,0
غير موافق	39	39,0	39,0	46,0
محايد	3	3,0	3,0	49,0
موافق	6	6,0	6,0	55,0
موافق بشدة	45	45,0	45,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

يمكنني استدراك البرامج والتقنيات المطلوبة للنجاح في المادة التعليمية و النظرية والتطبيقية في تخصصي عبر تجربة التعليم عن بعد.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	7	7,0	7,0	7,0
غير موافق	39	39,0	39,0	46,0
محايد	19	19,0	19,0	65,0
موافق	5	5,0	5,0	70,0
موافق بشدة	30	30,0	30,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

أعتقد ان الموضوعات المقدمة عبر الأرضية الالكترونية E-FORMATION تمكنني من التعرف أكثر على جوهر

التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	1,0	1,0	1,0
غير موافق	30	30,0	30,0	31,0
محايد	16	16,0	16,0	47,0
موافق	7	7,0	7,0	54,0
موافق بشدة	46	46,0	46,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

الملاحق

أرى أن التعليم عن بعد جعل مهنة دراستي في مجال اختصاصي الدراسي أكثر راحة.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	4	4,0	4,0	4,0
غير موافق	37	37,0	37,0	41,0
محايد	13	13,0	13,0	54,0
موافق	26	26,0	26,0	80,0
موافق بشدة	20	20,0	20,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

يحتاج اختصاصي الدراسي طريقة التعليم عن بعد.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	41	41,0	41,0	41,0
غير موافق	31	31,0	31,0	72,0
محايد	3	3,0	3,0	75,0
موافق	3	3,0	3,0	78,0
موافق بشدة	22	22,0	22,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

اختصاصي الدراسي يجعلني أستخدم الأسئلة و الأفكار المميزة من خلال ممارستي للأنترنت.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	8	8,0	8,0	8,0
غير موافق	4	4,0	4,0	12,0
محايد	16	16,0	16,0	28,0
موافق	7	7,0	7,0	35,0
موافق بشدة	65	65,0	65,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

مزاولة دراستي في التخصص عن طريق التعليم عن بعد الثقة يخلق لدي الثقة بالنفس أكثر.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	8	8,0	8,0	8,0
غير موافق	7	7,0	7,0	15,0
محايد	27	27,0	27,0	42,0
موافق	26	26,0	26,0	68,0
موافق بشدة	32	32,0	32,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

الملاحق

التكرارات والمتوسطات الحسابية للمحور الثالث

يتيح لي التعليم عن بعد الوصول الى المادة التعليمية في اي وقت

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	18	18,0	18,0	18,0
محايد	14	14,0	14,0	32,0
موافق	7	7,0	7,0	39,0
موافق بشدة	61	61,0	61,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

يساعدني التعليم عن بعد في اكتشاف مهاراتي الذهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	7	7,0	7,0	7,0
غير موافق	28	28,0	28,0	35,0
محايد	7	7,0	7,0	42,0
موافق	25	25,0	25,0	67,0
موافق بشدة	33	33,0	33,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

ارى ان التعليم عن بعد يعطي نتائج افضل من التعليم التقليدي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	15	15,0	15,0	15,0
غير موافق	38	38,0	38,0	53,0
محايد	25	25,0	25,0	78,0
موافق	13	13,0	13,0	91,0
موافق بشدة	9	9,0	9,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

اعتقد ان التعليم عن بعد اكثر فعالية من حيث استغلال الوقت اكثر من التعليم التقليدي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	7	7,0	7,0	7,0
غير موافق	23	23,0	23,0	30,0
محايد	6	6,0	6,0	36,0
موافق	13	13,0	13,0	49,0
موافق بشدة	51	51,0	51,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

الملاحق

أرى أن التعليم عن بعد يساعدني في تطوير فتراتي الذاتية.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	10	10,0	10,0	10,0
غير موافق	26	26,0	26,0	36,0
محاييد	3	3,0	3,0	39,0
موافق	29	29,0	29,0	68,0
موافق بشدة	32	32,0	32,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

يساعدني هذا النظام على تلبية احتياجاتي العلمية والمعرفية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	2	2,0	2,0	2,0
غير موافق	28	28,0	28,0	30,0
محاييد	12	12,0	12,0	42,0
موافق	24	24,0	24,0	66,0
موافق بشدة	34	34,0	34,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

يوفر لي التعليم عن بئد مجهول آخر.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	16	16,0	16,0	16,0
محاييد	7	7,0	7,0	23,0
موافق	28	28,0	28,0	51,0
موافق بشدة	49	49,0	49,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

أرى أن التعليم عن بعد وسيلة مناسبة من أجل تقييم مهاراتي العلمية.

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	1,0	1,0	1,0
غير موافق	14	14,0	14,1	15,2
محاييد	18	18,0	18,2	33,3
موافق	19	19,0	19,2	52,5
موافق بشدة	47	47,0	47,5	100,0
Total	99	99,0	100,0	
Manquante	Système manquant	1	1,0	
Total	100	100,0		

الملاحق

المتوسطات الحسابية لتوجه طلبة التخصص الأدبي نحو محاور الدراسة

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الأول_المحور	42	3,2500	,89417
الثاني_المحور	42	3,2827	,81388
الثالث_المحور	42	3,5982	,72127
N valide (listwise)	42		

المتوسطات الحسابية لتوجه طلبة تخصص العلمي نحو محاور الدراسة

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الأول_المحور	30	3,3333	,83970
الثاني_المحور	30	3,2833	,74707
الثالث_المحور	30	3,5958	,71896
N valide (listwise)	30		

المتوسطات الحسابية لتوجه طلبة تخصص التقني نحو محاور الدراسة

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الأول_المحور	28	3,3929	,91585
الثاني_المحور	28	3,4196	,77893
الثالث_المحور	28	3,7589	,68628
N valide (listwise)	28		

لملخص:

يتناول البحث اتجاهات الطلاب نحو جودة مخرجات التعليم عن بعد و قد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الطلاب الذين يزاولون دراستهم في جامعة الشيخ العربي التبسي كما حاولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين متغيرين أساسيين هو اتجاهات الطلبة و جودة مخرجات التعليم عن بعد و قد قسم البحث إلى الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية ، وتم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الإستبيان لجمع البيانات و تحليل النتائج .

جمعنا البيانات المتحصل عليها و بوبناها في جداول إحصائية و قمنا بالتعليق عليها وحللناها ومنتبعة بالتوضيح، فقد عبرت الدراسة عن المتغيرات الأساسية ومدى وجود العلاقات الإرتباطية بينهما، كما أفصحت هذه النتائج عن تحقق صحة التساؤلات الثلاثة ومنه فإن دراستنا برهنت على وجود علاقة بين المتغيرين إستنادا لما سبق .

الكلمات المفتاحية: اتجاهات ، الجودة ، التعليم عن بعد، جامعة العربي التبسي -تبسة-.

Summary

The research deals with students' attitudes towards the quality of distance education outcomes. This study has been applied to a sample of students who are practicing their studies at the University of Sheikh Al-Arabi Al-Tebssi University. This study also tried to reveal the correlation between two key variables, which is the students' attitudes and the quality of distance education outcomes.

The research was divided into a theoretical study and an applied study, and the descriptive analytical approach and questionnaire method were used to collect data and analyze the results. We collected the obtained data and compiled them in statistical tables and we commented on them and analyzed them and followed the clarification. The study expressed the basic variables and the existence of correlations between them. These results also revealed the verification of the validity of the three questions, and from this, our study demonstrated the existence of a relationship between the two variables based on the above.

Keywords: trends, quality, distance education, Larbi Tebessi University - Tebessa.